زيادة الأسعار .. بعد الانتخابات

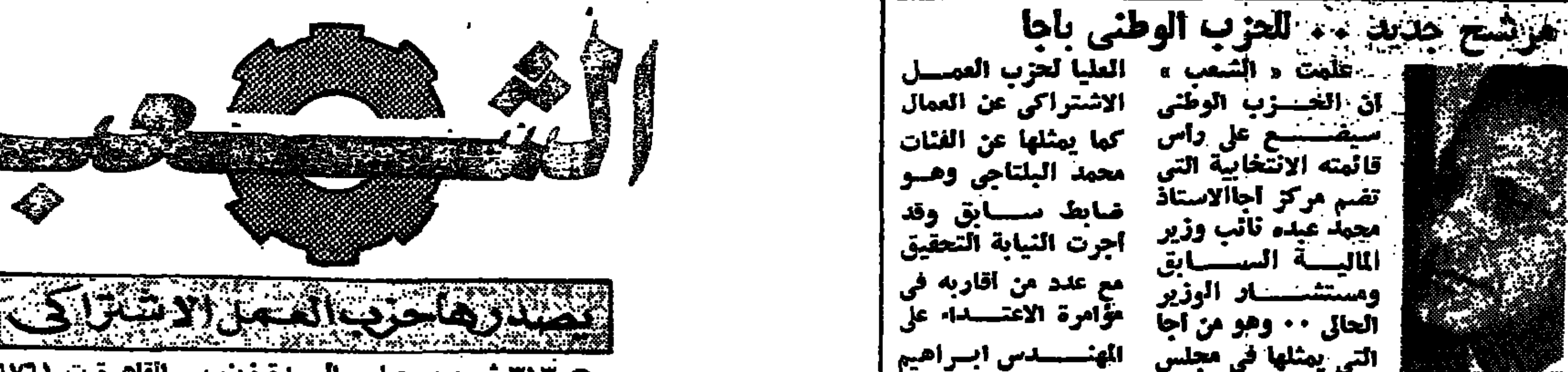
الحكومة تتهرب من عرض مشروع الميزانية على مجلس الشعب

إستنكار عام لحادث الاعتداء على إبراهيم شكرى

تسجيلات المباحث داخل جلسة محكمة أمن الدولة

مظاهرات طلاب الجامعات تطالب بالغاء اللائحة والحرس الجامعى

• صفحة ١١ •



الشعب

يصدرها حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى

رئيس التحرير : حامد زيدان

28 - 2 - 1984 No. (220)

• ١٢ صفحة ـ ١٠ قروش •

• ٣١٣ ش بورسعيد ـ السيدة زينب ـ القاهرة ت ٩٢٦٧٦١ •

• الثلاثاء ٢٦ جمادى الاولى ١٤٠٤ هـ • ٢٨ فبراير ١٩٨٤ • ٢٠ امشير ١٧٠٠ ق • السنة الخامسة • العدد ٢٢٠ •

مرشح جديد .. للحزب الوطنى باجا

محمد عبده

علمت « الشعب » أن الحزب الوطنى سيضع على راس قائمته الانتخابية التى تضم مركز اجا الاستاذ محمد عبده نائب وزير المالية السابق ومستشار الوزير الحالى .. وهو من اجا التى يمثلها فى مجلس الشعب الزميل احمد الفقى عضو اللجنة العليا لحزب العمل الاشتراكى عن العمال كما يمثلها عن الفئات محمد البلتاجى وهو ضابط سابق وقد اجرت النيابة التحقيق مع عدد من اقاربه فى مؤامرة الاعتداء على المهندس ابراهيم شكرى ومن بينهم ثلاثة من ابناء اخوته .

نزاهة الانتخابات ليست قضية جدلية

بقلم المهندس :

ابراهيم شكرى

كتب الاستاذ ابراهيم نافع رئيس تحرير الاهرام مقالا بعنوان الانتخابات القادمة .. تناول فيها بالرأى لبعض النواحى والنقاط التى تحكم هذه الانتخابات القادمة . وجاء فيها ان نزاهة الانتخابات لا ينبغى ان تكون قضية جدلية يثور حولها الجدل وتجرى حولها المناظرات .. وانما ينبغى ان تتحول الى قيمة من القيم السياسية المستقرة فى ضمير المجتمع . وعلينا واجب التنبيه ـ لاى خروج عن هذه السلوكية . وليس علينا ان نعايشها ليل نهار وكانها القضية الوحيدة والاساسية .

وكم كنت اتمنى ان استسلم لهذا الحلم الجميل الذى يتحدث عنه ـ ولكن واقعا جرى ويجرى يجعل من المستحيل ـ الى الان ـ ان نغمض اعيننا او ان نمحو من ذاكرتنا الكثير من الاحداث والوقائع التى مرت بالممارسة الديمقراطية بالنسبة لنزاهة الانتخابات بالذات .

واذا كانت المعارضة تتحدث فى هذه الخطوة كثيرا فلانها الخطوة الاولى التى تتلوها خطوات لتنتهى بنا الى مجلس نيابى صادق فى تمثيله لاتجاهات الشعب ورغباته .

ولم نطلب فى ذلك شططا بل بسطنا الضمانات فى امور اربعة :

اولا : ان يكون اشراف القضاء كاملا بالنسبة لكل خطوات اجراءات الانتخاب كما ينص الدستور فلا تكون اللجنة الرئيسية فى الدائرة الانتخابية فقط هى التى يرأسها قاض ، وانما طالبنا ان تكون اللجان الفرعية التى يدلى امامها الناخبون باصواتهم تحت اشراف عناصر قضائية وقانونية .. وعندما احتج البعض بان عدد القضاة لا يكفى ، عرضنا امرين : اما ان تجرى الانتخابات فى انحاء الجمهورية على عدة ايام وليست فى يوم واحد وهذا اصبح امرا لا ضير منه فى نظام الانتخابات بالقائمة ، حيث ان النتائج لن تعلن فورا فى اية منطقة وانما لابد من الانتظار للانتهاء من معرفة النتائج فى كل المحافظات ـ واذا اعترض على هذا الوضع فليكن قاض لكل بضع لجان حسب الامكانيات ..

ثانيا : مراجعة جداول الانتخابات وقيد كل من بلغ سن الثمانية عشرة سنة . وان تكون هذه الجداول متطابقة مع سجلات السجل المدنى . وقيل بالنسبة لهذا الموضوع ان الجداول تراجع لحذف الوفيات واننا لا يمكننا ان نقيد هذا العام الا مواليد سنة ١٩٦٥ فقط .. علما بان نشأة هذه الجداول ترجع الى سنة ١٩٥٨ .

ثالثا : طالبنا بوجوب ان تكون هناك اثبات لحضور الناخب الى مقر اللجنة الانتخابية وذلك بان يوقع امام اسمه فى كشف الناخبين واذا كان اميا فيبصم بابهامه امام اسمه حيث ان الثغرة الكبرى التى تزاد بها بطاقات الانتخاب فى الصناديق لصالح احد الاطراف بطريق التزييف فى استعمال بطاقات الانتخاب التى لم يحضر اصحابها ، وهذا لا يكلف اكثر من وضع تأشيرة امام اسم الناخب تم اسقاط بطاقته فى صندوق الانتخاب . واذا علمنا ان نسبة الحضور فى الريف لا تزيد عن الثلث كثيرا ، وفى المدن لا تتعدى العشر .. قدرنا اهمية التشدد فى اثبات حضور الناخبين .

وقال وزير الداخلية انه سيفكر فى الامر .. ومازال يفكر الى الان ولكن بعض مساعديه صعبوا الامر له بان قالوا ان هذا الامر يستغرق وقتا من اللجنة بالاضافة ان كشوف الناخبين قد لا يكون هناك متسع بها للتوقيع او البصمة ! ثم كانت الحجة الطريفة الاخيرة ان البصمة لكى تكون اصولية يجب ان تكون تحت اشراف خبير بصمات .. !!

« البقية ص ١١ »



((الانتخابات بالقائمة))

ـ وهوه انا عبيط يا دكتور .. عشان انسى قايمتك .. !!

الحكومة تدرس تأجيل قرارات زيادة أسعار السكر والزيت والارز

كتب عبدالقادر شهيب

تدرس الحكومة حاليا تأجيل تنفيذ بعض القرارات الخاصة بزيادة أسعار عدد من السلع التموينية التى اتخذها الدكتور ناجى شتلة وزير التموين مثل السكر والزيت والارز عدة شهور حتى تتم الانتخابات البرلمانية القادمة .. فلا يؤدى ذلك الى اثارة الفقراء واصحاب الدخول المحدودة ، بينما يسعى الحزب الوطنى الحاكم الى كسب اصوات الناخبين الى صفه بشتى الطرق فى وجه منافسة كبيرة من احزاب المعارضة .

وتبحث الحكومة سحب بعض اصناف السلع التموينية الجديدة التى طرحت مؤخرا فى الاسواق مثل الارز (السياحى الجديد) الذى يباع الكيلو الواحد منه بخمسين قرشا مقابل ١٥ قرشا لكيلو الارز السياحى القديم . ٥ قروش للارز التموينى . أو الاكتفاء بما طرح منها من كميات للبيع فى الاسواق ، أو على الاقل تقليل الكميات التى ستطرح مستقبلا من هذه السلع خاصة ان هذه الاصناف (السياحية) من السلع التموينية تبلغ أسعارها ما بين الضعف وثلاثة أمثال الاسعار الحالية لها ، خارج البطاقات التموينية حيث من المقرر ان يباع السكر (السياحى) بنحو ٧٥ قرشا للكيلو الواحد . والزيت بحوالى ٦٥ قرشا .

وفى نفس هذا الاتجاه قررت الحكومة تأجيل تنفيذ اقتراح وزير التموين بزيادة أسعار العيش العادى وذلك بطرح اصناف متعددة من رغيف العيش تباع بقرشين وخمسة وعشرة قروش أيضا .

وقررت لجنة السياسات مؤخرا أيضا تقديم قروض ميسرة لشركات القطاع العام حتى لا تلجأ الى رفع اسعار منتجاتها من أجل تصحيح الخلل فى هياكلها التموينية وسد العجز المالى الذى يعانى منه عدد كبير من هذه الشركات .

ومن المعروف أن القانون الجديد للقطاع العام يعطى ادارات شركات القطاع العام بعضا من الحرية فى تسعير منتجاتها ، أو رفع هذه الاسعار .. ويستهدف قرار لجنة السياسات السيطرة على عمليات رفع الاسعار

« البقيه ص ١١ »

ناجى شتلة
وزير التموين

تسجيلات المباحث داخل جلسة محكمة أمن الدولة

تلقت محكمة امن الدولة العليا برئاسة المستشار عبد الغفار محمد التى تجرى حاليا محاكمة اعضاء تنظيم الجهاد صورة من التحقيقات التى باشرتها نيابة امن الدولة مع ٢٥ متهما من اعضاء التنظيم بتهمة محاولة تجنيد ضابط شرطة للانضمام الى التنظيم

وقد استندت النيابة فى ادلتها الى تسجيلات صوتية ومرئية اجريت للمتهمين وهم داخل الاقفاص بقاعة المحكمة .

وكانت نيابة امن الدولة العليا قد اذنت للنقيب مصطفى عبد الوارث بسيونى بتسجيل حوارات المتهمين الخاصة بهم .

« البقية ص ١١ »

٦ شهور حبس لضابط مباحث ومخبر في تهمة ضرب مواطن أفضى الى موت

اصدرت الدائرة ١٦ جنايات شمال القاهرة ـ برئاسة المستشار محمد محمود صالح نديم وعضوية المستشارين عادل زكى اندراوس ومحمود زكى وحضور ابراهيم مفتاح ـ رئيس النيابة ـ حكمها فى الجناية المتهم فيها الرائد أحمد عبد الفتاح حسينى ـ ضابط مباحث قسم المطرية ـ والمخبر محمد ريحان بالحبس ٦ شهور مع الشغل عما اسند اليهما ـ والزامهما مع السيد وزير الداخلية بصفته مسئولا عن الحقوق المدنية

« البقيه ص ١١ »

داخل العدد

من لا يملك طعامه
لا يملك قراره
ابراهيم شكرى
• ص ـ ٢ •

كامب ديفيد
مجرد هدنة
أمين هويدى
• ص ـ ٣ •

ليته لم يتكلم
ابراهيم الزيادى
• ص ـ ٤ •

الحكومة تحاصر
المعارضة ..
د . محمد حلمى مراد
• ص ـ ٥ •

ثورة أم حركة ؟
د . محمد عصفور
• ص ـ ٦ •

القضاه والمحامون
فتحى رضوان
• ص ـ ١٢ •

استمرار حبس المتهمين بالاعتداء على المهندس إبراهيم شكرى

قررت نيابه أجا استمرار حبس المتهمين الاول والثانى فى قضية توسا البحر وهما احمد السيد المهدى ومحمد سيد احمد البلتاجى وشهرته محمد عبد الرسول وهما من اقارب محمد البلتاجى امين الحزب الحاكم بالدقهلية ٤٥ يوما على ذمة التحقيق ومازال المتهم الثالث السيد السيد شحاتة شقيق الرائد محمد شتا وهو رئيس مجلس مدينة المنصورة وابن شقيقه البلتاجى هاربا وسط تكهنات المواطنين بأن جهات مسئولة تساهم فى عملية اخفائه عن يد العدالة كما أفرجت النيابة عن صلاح السيد المهدى والسيد زكى نعمة الله وعلى جناد بكفالة قدرها ١٠٠ جنيه ـ كما أصدرت النيابة امرا بالقبض على المحرضين الذين وردت اسماؤهم فى التحقيقات وما زال التحقيق مستمرا

استنكارات عديدة

وفى نفس الوقت مازال استنكار أهالى القرى التابعة لمركز أجا دقهلية

« البقية ص ١١ »

• أهالى بلدتى توسا الفيط والبحر الذين ذهبوا الى ابراهيم شكرى بشربين يستنكرون الاعتداء الاثيم ويدعونه لزيارتهم .. •

برقيات استنكار من انحاء مصر للاعتداء على شكرى

تلقى حزب العمل الاشتراكى برقيات عديدة من جميع أنحاء الجمهورية ومن الشخصيات العامة تستنكر العدوان الذى تعرض له هو ومرافقوه خلال زيارته لقرية توسا البحر اشارت هذه البرقيات الى ان هذا الحادث الخطير يهدد الممارسة الديموقراطية ويمثل خروجا على اساليب الحوار الديموقراطى بين الاحزاب وتحمل مسئولية ذلك الامانة العامة للحزب الحاكم لمسئوليتها فى اختيار امين الحزب الحاكم فى المحافظة الذى حبست النيابة اقاربه المتهمين بالاعتداء .

استنكار صحفى لحادث الاعتداء على زعيم المعارضة

استنكر الصحفيون الاعتداء البربرى الذى وقع على المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى وزعيم المعارضة ومرافقيه من القيادات السياسية والصحفية الذين كانوا معه فى قرية توسا البحر يوم الجمعة قبل الماضى وجمعوا توقيعاتهم على برقية استنكار ارسلوها الى وزير الداخلية .

جريدة « الشرق الاوسط » : الرئيس مبارك يقيل محافظ الدقهلية بعد الاعتداء على ابراهيم شكرى

كتبت جريدة الشرق الاوسط التى تصدر باللغة العربية فى لندن أن الرئيس المصرى حسنى مبارك قد اتخذ قراره بتنحية توفيق كرارة محافظ الدقهلية عن منصبه وتولى سعد الشربينى منصب المحافظ بعد حادث الاعتداء بالضرب الذى تعرض له المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل المعارض وعدد من قيادات الحزب أثناء توجههم لعقد مؤتمر شعبى للحزب فى احدى قرى أجا



سيد رستم يقول : سنخوض معركة الانتخابات بالبرامج وبالعمل على حل مشاكل الجماهير

صرح الزميل سيد رستم عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكى وعضو مجلس الشعب عن دائرة قسم الساحل ان معركة الانتخابات القادمة ستتميز بالمنافسة بين البرامج والمواقف المبدئية بين الاحزاب

وقال ان موقف حزب العمل الاشتراكى واضح الى جانب الجماهير وحقوق العمال والتأكيد على الديموقراطية والحرية والاشتراكية وحق المواطن فى المسكن المناسب الامر الذى يستوجبه العمل على وضع خطة اسكان شعبى لمواجهة ما اصاب الاسكان فى مصر من سوء سياسة

« البقية ص ١١ »

محافظ الشرقية يرفض إنارة « القطارية » إلا بشرط إزالة لافتات حزب العمل !

فى المؤتمر الذى عقد فى بلدة القطارية شرقية وحضره عضو مجلس الشعب حزب وطنى ، عن دائرة ابو حماد ، اعلن العضو انه استطاع ان يحصل من وزير الكهرباء على تصديق بعدد ٦٥٠ عمود كهرباء لصالح القرية تقدر قيمتها بمبلغ ٣٥٠ الف جنيه .

وقال أنه عندما ذهب الى محافظ الشرقية لتنفيذ ما صدق به وزير الكهرباء قال له المحافظ انه يجب أولا رفع اللافتات التى يضعها حزب العمل أمام مداخل القرية حتى ينفذ هذا التصريح ويوافق على اقامة أعمدة الكهرباء . أما اذا بقيت هذه اللافتات فيجب أن يتحمل حزب العمل تكاليف اقامة الاعمدة .

ان نائب الحزب الوطنى يحرض بذلك أهل القطارية على الاحتكاك بقياداته دون أدنى تقدير لما قد يحدث !



فى ندوة حزب العمل الاشتراكى :

ابراهيم شكرى يقول : واجب الشباب هو حراسة صناديق الانتخابات

[illegible]

احتشدت وفود حزب العمل القادمة من ريف مصر وقراها ومدنها وصعيدها لتجديد العهد على استمرار مسيرة العمل النضالى حتى تنعم مصر بكل ما نتمنى لها من رخاء وديمقراطية . وكانت مناسبة هذا الحشد هى ندوة الحزب الاسبوعية .

ودار الحديث فى الندوة حول دور الشباب النضالى فى الماضى والحاضر واحداث العدوان الآثم على قيادات حزب العمل فى نوسا البحر ومنعهم من اداء صلاة الجمعة .

وقد تحدث فى الندوة عدد كبير من اعضاء قيادات الحزب ممثلين لمختلف محافظات الجمهورية موضحين الاشكال التى يمكن ان يكون عليها جهادنا لشباب اليوم استمرارا لجهاد شباب الامس . وكان على رأس المشاركين المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب وفؤاد نصحى امين الاعلام والدكتور صلاح عبد الله امين عام الشباب والدكتور احمد امين عبد الغنى عضو اللجنة التنفيذية وامين عام الدقهلية واحمد الفقى عضو مجلس الشعب عن دائرة اجا

معركتنا هى الانتخابات والحامى هو الله

● تحدث المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب معقبا على كلمات ابنائه اعضاء حزب العمل فيما يتعلق بالتدابير التى يمكن ان تتخذ لحماية قيادات الحزب فقال ان الحامى والحارس هو الله .. وان الكلمة الاخيرة حول هذا الاعتداء هى للشعب يوم ٢٧ مايو وهو ما يجب ان نضع عيوننا عليه دون ان تجرفنا هذه الاحداث حتى لو كانت اليمة او قاسية او غير معقولة بل يجب ان نرد كل هذا الى الطريق الواقعى وان ندخله فى حساب الانتخابات التى سيتحدث عنها العالم كله :

ولا يجب ان يفسد هذا الحدث علينا عملنا ففى الايام الماضية قبل الحدث وبعده كانت هناك مؤتمرات وندوات لحزب العمل فلاول مرة تسمع العريش منذ ان عرفت الحياة السياسية رأيا آخر غير الذى يحكم وفى الاسماعيلية استطعنا ان نوجد مقرا لحزب العمل وان نقتحم قلعة المال والسلطان ونصل الى شعب الاسماعيلية . ومنذ سبعة شهور حاولوا منعنا من افتتاح المقر وعقد الاجتماع باغلاق الانوار وغيرها من الاساليب الرخيصة ولكننا ثابرنا وصبرنا وانتصرنا . ويوم الجمعة ٢٤ فبراير كان الاعتداء . ويوم السبت كان مؤتمر فوة بمحافظة كفر الشيخ بالقرب من رشيد حيث كان اجتماعا كبيرا ثم كان افتتاح اكثر من مقر العمل فى كفر الشيخ .

انور سالم الشماع

كل هذا كان فى اليوم التالى لحادث الاعتداء ويوم الاثنين كان اجتماعنا فى الفيوم .. عمل ايها الابناء بلا توقف هو الرد على كل هذه التجاوزات

اننا فى حاجة الى ترتيب البيت على اساس ديمقراطى وان علينا ان نقاوم من يسعى لان يجعل تعدد الاحزاب امرا شكليا والواقع هو الحزب الواحد .. رئيس الجمهورية هو رئيس الحزب امين عام الحزب هو رئيس الوزراء امين شباب الحزب هو رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة امين اعلام الحزب هو وزير الاعلام وهكذا حتى اختلط الامر على الجميع بصورة لم يرها مصر من قبل ونحن نريد ان نفصل هذا عن ذاك ليكن رئيس الجمهورية حكما بين السلطات حتى لا نعود الى نظام الحزب الواحد .

ان الاحزاب يجب ان تتنافس فى جو متساو وقانون . كالاحزاب يقول ان احزاب المعارضة هى جزء من النظام ومشاركة فى الحكم

يجب ان يشعر كل فرد فى حزب العمل انه رئيس لحزب العمل وان عليه ما على رئيس الحزب من واجبات لان جهدى ليس الا اعطاء للقدوة واننى لاستأثر بالنشاط والقول للشباب الذى يقول انه سيكرس وقته لحراستى ان واجبه ان يحرس اصوات الناخبين فى منطقته وهو ما ساحاسبه عليه اما انا فلى رب يحمينى لان كلا منكم يمكن ان يكون احمد حسين او ابراهيم شكرى او مصطفى الوكيل او فتحى رضوان .

واجب الشباب

واجبكم ان تحركوا الجماهير لتغير حسابات الحزب الوطنى وتغيير حسابات مصر كلها

فالمهمة ليست سهلة لان علينا ان نصل بصوتنا الى كل فرد [illegible] واعطاء صوته لحزب العمل وان نرشده الى طريق التغيير من القاعدة بعد ان عاش الشعب سنوات يرى التغيير يأتيه من اعلى دائما !

الشباب هو الامل

وتحدث فؤاد نصحى امين الاعلام فقال ان حلقات الجهاد متصلة وان ما حدث فى نوسا البحر هو جزء منها لا يجب ان ينسينا عن استكمال الطريق وقد اصيب المهندس ابراهيم شكرى عام ١٩٣٥ برصاص الانجليز على كوبرى عباس وفى ٢١ فبراير ١٩٤٦ اطلق الانجليز رصاصهم على ابناء مصر المتظاهرين وهم يطالبون بالجلاء فسقط منهم شهداء وفى ٤ مارس ثار شباب الاسكندرية لاخوانهم فى القاهرة فهاجموا اكشاك الانجليز فى محطة الرمل والشبيبة وسقط ايضا منهم شهداء من الطلبة والعمال وفى عام ١٩٥١ وعندما تكتل الشعب مطالبا بالغاء معاهدة ١٩٣٦ وخرج من بينه الفدائيون ليعلنوا ان الشعب المصرى يؤمن بالكفاح السلمى وهو قادر على الكفاح فكان اول كفاح مسلح فى المنطقة العربية كلها يقوده الشباب ثم كانت مؤامرة حريق القاهرة لضرب الحركة الوطنية ومنعها من استكمال مسيرتها وايقاف مد الحركة الثورية للشباب وطلبة الجامعات الا ان كفاح الشباب استمر ولم يتوقف ثم كان حرص حزب العمل على ان يسجل للشباب فقرة تحت عنوان امل المستقبل لانه القوة المنتجة والقادرة على زيادة الانتاج وهو حامل لواء الدفاع عن الامة العربية على مدى التاريخ وقد طالبنا بوضع خطة لتحقيق المشاركة الكاملة للشباب واعطاءهم كل الفرص لابداء رأيهم فى تطوير بلادهم واصلاحها . وعلى كل اجهزة الشباب والرياضة ان توفر كل الاجهزة التى تكفل الرعاية المثلى للشباب عن طريق الاندية والساحات الشعبية

كلنا ابراهيم شكرى

● وتحدث الدكتور صلاح عبد الله امين عام شباب حزب العمل فقال :

على الشباب اليوم ان يستمر فى النضال من اجل الديمقراطية لانه لازال فى مصر من يعتقد انه باستطاعته ان يصنع ديمقراطية كما ان الذين حاولوا الاعتداء على حياة الزعيم ورفاقه فى نوسا قد نسوا ان ابراهيم شكرى مبادئ وقيم وليس فردا لاننا جميعا ابراهيم شكرى واذا كان رجال مصر الفتاة قد ارتدوا القمصان الخضر فى الماضى فاننا جميعا مستعدون لارتداء القمصان الخضر مرة اخرى لمواجهة الارهاب والبلطجة واننا قادرون على حماية زعيمنا وسنفتديه بارواحنا وسنذهب معه الى كل مكان لانه مثلنا الاعلى وسندافع عنه

اصاباتنا اوسمة جهاد

● وتحدث الدكتور احمد امين عبد الغنى امين عام حزب العمل الاشتراكى بمحافظة الدقهلية فقال

ستكون الدقهلية باذن الله فى طليعة هذا الشعب حتى يقضى على هذا الحزب الحاكم وامام هذا العنف الذى يتزايد فاننا مضطرون للدفاع عن انفسنا وسيساندنا فى هذا شعب الدقهلية كله وخاصة جموع الشباب بجامعة المنصورة الا اننا نحذر من ان الموقف فى الدقهلية يمكن ان ينفجر فى اية لحظة ويمكن للجماهير ان ترد على المعتدين بالمثل ولهذا فنحن نطالب الرئيس مبارك ان يتحمل مسئوليته امام التاريخ .

اود ان اطمئنكم ايها الزملاء ان ما تعرضنا له من ضرب لا يؤلمنا لانه اوسمة حصلنا عليها وسوف نواصل الجهاد مهما كلفنا هذا لاننا اصحاب حق وان هؤلاء هم القلة وليس لحزبهم جماهير تؤيده .

رد جماهير اجا على الاعتداء

● وتحدث احمد الفقى نائب اجا فقال جئت اليوم مع وفد يمثل اثنتى عشرة عائلة من عائلات نوسا لتجديد البيعة والعهد للزعيم ولاحمل اليه رسالة اهالى اجا التى آلمها منع الادعاء الصلاة وقد كان استنكار مواطنى قرى ومدن مركز اجا واضحا فى توافدها على مقر حزب العمل وتوقيع الاستمارات حيث بلغت فى الايام الاربعة الاخيرة ما بلغته فى السنوات الاربع كلها فكان ردها هذا عمليا على اعمال البلطجة السياسية

واحب ان اوضح للواء حسن ابو باشا وزير الداخلية ان هناك مراكز قوى فى جهاز الشرطة بالدقهلية تعمل لحساب السيد البلتاجى . فهناك عقيد بمباحث امن الدولة اسمه حسن المهدى اخواته كانوا يقومون بتنظيم وترتيب الاعتداء الذى تعرض له رئيس حزب العمل فى اجا . كذلك هناك عبد الخالق الشنهابى وهو ضابط مباحث تربطه بالبلتاجى صلة قرابة وحلمى الشنهابى ومحمد نصر قابيل وكلهم من هذه القرية

دق ناقوس المعركة

● وتحدث انور الشماع عضو اللجنة العليا فقال : سنقوم نحن بحماية اجتماعاتنا ومؤتمراتنا وليعلم الاخوة فى كل مكان ان ناقوس المعركة قد دق وان المعركة ناجحة باذن الله لاننا بالحق نعمل

ان ما نعيشه الآن هو صحوة دق نواقيسها الحزب الوطنى حين ضرب رؤوس رجالنا بالشوم والله اننا على الدرب سائرون ولن يثنينا ضرب او رصاص لاننا لا نقبل غير الحرية والعدالة الاجتماعية او نموت فى سبيل هذا الشعب

حزب العربدة السياسية

● وتحدث الزميل ابراهيم عبادة امين مساعد محافظة الشرقية فقال : لقد اضاف الحزب الحاكم الى سجله وصمة عار جديدة تضاف الى لصوصه تجار مخدراته - ان عربدتهم فى مصر تشبه عربدة اسرائيل فى المنطقة فهل يقبل الرئيس مبارك ان يكون رئيسا لحزب العربدة السياسية ؟!

● وتحدث ابو العباس محمد عضو امانة شباب اسيوط فقال : فلنجاهد ايها الاخوة والشباب ولنوحد صفوفنا لنصل الى الحياة الحرة الكريمه ولنقتحم كل القلاع لتصل كلمتنا الى كل مكان يجب ان تكون اسود المعركة القادمة ولنعتبرها معركة حياة او موت لانها معركة الوجود والحرية والديمقراطية

● وتحدث مصطفى امين الصفتى امين شباب كفر الشيخ فقال : لقد حددوا ٢٧ مايو موعدا للانتخابات القادمة ليحرموا الشباب عن المشاركة فيها ولكن مجتمع الطلاب الذى خرج منه كل الزعماء لن يغيب بقرار من السلطة .

● وتحدث محمد الفيشاوى امين لجنة حزب العمل ببرس الليمان فطالب الرئيس مبارك ان يتخلى عن الحزب الوطنى وان يقف فى جانب الشعب !

● وتحدث الزميل عزمى احمد ربيع فقال : انضممت للحزب قريبا وقد حزنت كثيرا لاننى لم انضم الى حزب العمل من زمن واننى باسم قريتى كفر براش ابايع المهندس ابراهيم شكرى قائدا وزعيما

دعوة جديدة من نوسا

● ● وتحدث امين ابراهيم بلم نيابة عن وفد قرية نوسا البحر الذى جاء ليجدد البيعة والعهد لزعيم المعارضة فقال : ان مسئولية هذا الحادث تقع اولا على عاتق الشرطة التى تحمى المنتفعين واللصوص ومع كل هذا فنحن مصرون على مواصلة النضال تحت رايتكم للقضاء على الانحراف والمنحرفين وتخليص نوسا البحر من الشر الذى تمكن منها لسنوات

وعلى هذا فنحن نكرر الدعوة للزعيم بالحضور الى نوسا على ان لا نستعين بالامن لاننا قادرون على التصدى لكل اشكال البلطجة السياسية فى بلادنا

● وتحدث عزت البحيرى امين حزب العمل بنوسا الغيط فقال ان نوسا قلبا وقالبا مع الزعيم ابراهيم شكرى [illegible] واللصوص التى تصرف لها مئات الالاف من الاسمنت ثم تنهب المال العام وتستغل الجماهير تحت ستار الحزب الحاكم وامينه فى مركز اجا

ثم كرر اسف اهالى ومواطنى نوسا عن الحدث الاثيم وكرر دعوته لعقد مؤتمر لحزب العمل الاشتراكى فى نوسا الغيط فى اقرب فرصة

● كما جدد السعيد سلامة الدعوة للمهندس ابراهيم شكرى ورفاقه لزيارة نوسا البحر وعقد مؤتمر بها بعد ان استنكر المواطنون اساليب البلطجة السياسية واهدار حرمة المسجد من قبل هؤلاء الآثمين

● المهندس ابراهيم شكرى والى يمينه احمد الفقى والى يساره د. احمد امين عبد الغنى وفؤاد نصحى والسفير سعد الفطاطرى ●

وفد من عائلات نوسا يحضر الندوة لتأييد الحزب ورئيسه وتقديم دعوة جديدة له لزيارة القرية

● وثيقة عهد ومبايعة بالدم من شباب حزب العمل الاشتراكى ●

ندوة الحزب اليوم حول مشكلات الجماهير

يخصص حزب العمل الاشتراكى ندوته مساء اليوم (الثلاثاء) لحوار حول : (مشكلات الجماهير ومقترحات الحزب لحلها)

تبدأ الندوة فى الساعة السابعة مساء بالمقر الجديد للحزب (٣١٣ شارع بورسعيد بجوار المدرسة الخديوية بالسيدة زينب) .

والدعوة عامة للمواطنين .

المهندس ابراهيم شكرى يفتتح مقر الحزب فى ابو خليفة بالاسماعيلية

افتتح المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى ومعه ابو الفضل الجيزاوى عضو اللجنة العليا والشيخ ابراهيم العزازى عضو مجلس الشعب لجنة حزب العمل فى ابو خليفة بالاسماعيلية .

القى سيد جابر امين اللجنة كلمة اعلن فيها اغتباطه لحضور رئيس الحزب ورفاقه الابرار .

ثم تحدث د . محمد حسن حافظ امين الحزب بالاسماعيلية معلنا اننا سنجعل الاسماعيلية قلعة من قلاع الحرية تحت راية حزب العمل .

وتحدث ابو الفضل الجيزاوى - المحامى - معلنا انه يجب الوقوف مع الحق دائما والقضاء على صور الانحراف والرشوة والمحسوبية .

واعلن الشيخ ابراهيم العزازى انه لابد ان يتم تصحيح الاوضاع المقلوبة لحماية الديمقراطية فى مصر وبالطريق الشرعى عن طريق صندوق انتخاب حر ونزيه .

ثم تحدث رئيس الحزب المهندس ابراهيم شكرى عن قصور نظام الانتخاب بالقائمة وحيا الزارع سيد القرطانى الذى اعتدى عليه بعض افراد الحزب الحاكم .. واعلن ان النصر دائما للصابرين .

.. ثم سلم كأس الاستحقاق لامين الشباب محمود امين .

●

استقالة عضوين من الحزب الحاكم فى اجا احتجاجا على البلطجة السياسية

قدم كل من المتولى عبد الله كوميه وعادل عبد الحميد رضوان استقالتهما من الحزب الحاكم باجا وانضمامهما لحزب العمل بسبب العدوان الغاشم على قيادات حزب العمل فى نوسا البحر .

فى فوة :

الانتخابات بالقائمة النسبية المشروطة من بقايا الفاشيستى بايطاليا

كتب - محمود وصفى :

ليتهم شاهدوا حشود الشعب التى تسارع الى مؤتمرات حزب العمل فى المحافظات ليسمعوا لقادته ..

ليتهم سمعوا هتافاتهم تشق عنان السماء (حزب العمل هو الامل)

ليت التليفزيون العربى .. نقل على الهواء اول مؤتمر معارض شهدته مدينة فوه .. بآلافه العديدة واول مؤتمر للحزب الوطنى فى نفس المدينة ونفس اليوم وحضره عشرات المنتفعين ثم خرجوا كلهم ليستمعوا لخطاب رئيس الحزب المعارض .

● ابراهيم شكرى يلقى خطابه فى فوة والى يمينه عمرو لاشين وجبر ربيع المحاميان والى يساره ابراهيم الزيادى المحامى و د. صلاح عبد الله امين الشباب ●

ليت رؤساء تحرير الصحف القومية سمحوا لكتابهم بحضور هذه المؤتمرات ليشهدوا الحماس والسخط وليسمعوا الهتافات تشق عنان السماء ..

المياه الملوثة

وقبل انعقاد المؤتمر فى فوه زار المهندس ابراهيم شكرى ومعه نائب رئيس الحزب ابراهيم الزيادى المحامى - مدينة عندورة تلبية لدعوة امين لجنتها طلعت الصعيدى فوصل الى السرادق المقام بالبلدة يشق الشعبى وسط زحام الزفة والهتافات والزغاريد وعندما مر على كوبرى البلدة اشار اهلها الى مياه الترعة الراكدة وقالوا لشكرى من هذه المياه الملوثة نشرب ونمرض ولم ينفذ المسئولون ما وعدوا به من سنين طويلة بتوفير مياه الشرب النقية .

وبعد ان استعرض طلعت الصعيدى - امين الحزب هناك لمشاكل الناس وسلبيات الاجهزة كلم المهندس ابراهيم شكرى عن الاحداث الراهنة وموقف الحزب منها وشرح نظام الانتخابات الجديده وشدد على اهل البلدة بالحفاظ على اصواتهم وتقديمها للاصلح يوم الانتخاب اذا كانوا يرغبون فى تغيير هذا الحال ..

اضخم مؤتمر

ثم توجه مع رفاقه الى بلدة فوه حيث انعقد مؤتمر ضخم ضم الالوف من ابنائها وابناء البلاد المجاورة . دعا اليه امين السعود فى مطوبس د . جبر ربيع المحامى الذى قال انّ الوقت الحساب قد حان لحكومة الحزب الوطنى التى لم يقدموا لنا الا الغلاء والوعود وقوانين الاحوال الشخصيه والاشتباه والعيب وسجن الاحرار فى عهد السادات والقيت الصحف حتى جاء عهد الرئيس مبارك فافرج عن الاحرار (تصفيق حاد) واعاد الصحف . والقيت كثير من القوانين الفاسدة ..

اجتماع فى السينما ؟!

[illegible]

الشريعة الاسلامية

وتكلم عمرو لاشين المحامى وعضو اللجنة التنفيذية للحزب فطالب المجتمعين بان يضعوا ايديهم فى ايدى المجاهدين الشرفاء الذين يصنعون التاريخ وقال اننا افقر الشعوب بفضل اهمال الجهاز الحاكم لمصالح الشعب وعجزه عن توفير ضروريات الحياة وضرب مثلا بالسمك غذاء الفقير فيما مضى وقال انتم عندنا محرومون من الصيد لاسباب كثيره وتحصلون على الاسماك بالثمان مرتفعه .. وقال انه لا سبيل لتطور والتغيير الا بانتهاج سبيل الشريعة الاسلاميه وان الخلود والبقاء للقرآن قانون السماء .

صمت النواب

ثم تحدث الدكتور صلاح عبد الله [illegible]

التطهير من الانتهازيين

وتحدث الاستاذ احمد الفقى عضو مجلس الشعب وتمنى لو ان الرئيس حسنى مبارك قد شاهد روعة هذا الاجتماع ولو على شاشة التليفزيون اسوة باهتمامات الاعلام باجتماعات الحزب الوطنى وقال اننى اطالب الرئيس مبارك باخراج الانتهازيين والمنتفعين من صفوف الحزب الوطنى وتطهيره من المستغلين واشار الى مطالب اهل فوه الذين توقف نشاطهم فى انتاج صناعات الكليم والسجاد التى اشتهروا بها فى الداخل والخارج حتى يعود لهم الاستقرار وتتوفر سبل الحياة .

فوة قلعة صناعية

ثم تحدث ابراهيم الزيادى نائب رئيس الحزب . فنوه باهمية مدينة فوه . كقلعة صناعية . منذ عهد محمد على حتى الآن . فقد اشتهرت بصناعة . النحاس . والنسيج وبالكليم والسجاد . وهذا محل فخرنا جميعا . كمدينة عاملة منتجة . لان الانتاج هو العنصر الاساسى والجوهرى لتقدم البلاد .. ولذلك فانتم اقرب الى حزب العمل الاشتراكى الذى يعمل لزيادة انتاج المواطنين لخير البلاد .. والذى لخص برنامجه فى كلمتين صغيرتين ولكنهما فى الواقع كبيرتان

وعظيمتان هما : الله والشعب . ان نعبد الله حق عبادته بان نكون دائما للشعب . ولمصلحه الشعب .

ثم قال : قد ترون فى [illegible] من عمل اكثر من ٥٠ عاما فى ممارسة العمل السياسى . ولكن احدا منا لم يحقق لنفسه مصلحه ذاتيه او منفعة خاصه . وهذا هو مقياس الصدق الاخلاص فى العمل السياسى .. فالذى نرفضه تماما ان يثرى اى احد عن طريق العمل السياسى . او ان يتخذ من انضمامه لحزب من الاحزاب وسيلة للثراء . ولتحقيق المصالح الشخصيه والذاتيه ..

ولذلك فنحن نعدكم [illegible] . ونعرض صحيفتنا [illegible] بكل الاخلاص وساعدكم على العمل والكفاح من اجلكم لانكم الممثلون الحقيقيون للشعب كل الشعب .

مشروعات مياه الشرب

ثم وقف المهندس [illegible] شكرى ليتحدث [illegible] من التصفيق والهتاف [illegible] الحاضرين لتجشمهم مشقة الحضور فى هذه الليله البارده ولمن حضروا من المحافظات المجاوره والقرى المتاخمة لسماع حزب خارج الحكم ..

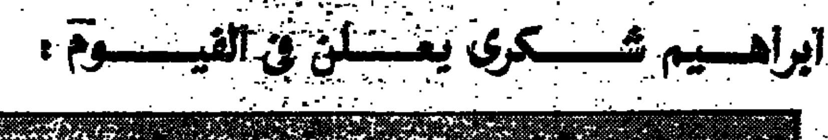
وقال انه قادم من قرية المسورة حيث لا توجد مياه صالحه للشرب وان المياه التى يشربون منها راكدة فى الترعة وقال انه طالب مرارا لهذه القرى من السيد على صبرى رئيس الوزراء السابق وحتى اليوم لم تحرك الحكومة ساكنا بالنسبه لتنفيذ هذا المطلب الاساسى ..

وانا اقدر اهميه هذه القضيه واذا شاء الله وحملونا هذه المسئولية ستكون لمشروعات الشرب والاسكان والكهرباء اولوية التنفيذ بالتخطيط السليم ورغم اننا قدمنا الحلول لهذه المشاكل طوال السنوات الماضيه - الا ان الاهمال كان من نصيبنا ثم يتهموننا باننا نستغل معاناة الناس ولا نقدم الحلول .. ونندد باسراف شركات التشييد التى امموها - الى البناء الفاخر بتكاليفه الباهظة التى لا يتحملها سواد الشعب - واهمالهم لاقامة الوحدات السكنية الشعبيه حتى طال طابور المنتظرين للمساكن وبينهم زيجات توقفت وانقصمت حتى الذين انهدمت منازلهم لجأوا الى الخيام والمقابر واكواخ الكرتون بعد ان عجزت الدولة عن تدبير اماكن لاقامتهم

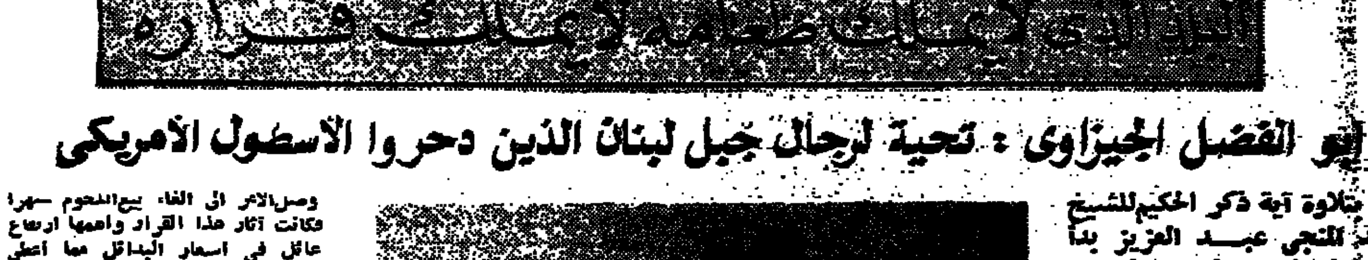
الخمر وعرايا مجاويش

وقال رئيس حزب العمل انه خلال زيارته للبحر الاحمر سمع عن قرية مجاويش على شاطئها .. فداخلها يتعرى الناس تماما على الشاطئ والبعض يقول ان الحجاب صغير جدا وهذه القرية قبلة السائحين لهذا الغرض .. وتكسب منها السياحة اى الحكومة التى تحتكر صناعة الخمور وتشرف على حالات القمار وتغمض عيونها عن المرتشين .. فهل هذه حكومة تقوم على تنفيذ الشريعة الاسلامية التى تتحلى بها ؟؟ (تصفيق حاد) ..

ابراهيم شكرى يعلن فى الفيوم :



ابو الفضل الجيزاوى : تحية لرجال جبل لبنان الذين دحروا الاسطول الامريكى



بتلاوة آية ذكر الحكيم للشيخ عبد الغنى عبد العزيز بدأ التحرك الجديد لحزب العمل الاشتراكى فى الفيوم حيث عقد يوم الاثنين الموافق ٢٠ فبراير مؤتمرا شعبيا حضره وفود تمثل قيادى محافظتى الفيوم وبنى سويف واعضاء وقيادات من احزاب المعارضة .

يحضر المؤتمر المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب وابو الفضل الجيزاوى عضو اللجنة التنفيذية وامين عام محافظة الجيزة والمهندس سعد عبود امين عام الحزب بمحافظة بنى سويف وانور الشماع عضو اللجنة العليا وعثمان رياض امين بندر الفيوم ولطفى السيد امين حزب التجمع بالفيوم وكامل احمد عثمان وكيل حزب الاحرار بالفيوم ومحمد محمود ابو زيد عضو امانة الجيزة .

تحدث المهندس ابراهيم شكرى عن اهمية المرحلة القادمة فقال انها ستؤكد ارادة الشعب فى ان ينبع منه قراره او ان يكون كما مهملا ولا يشارك فى صنع قراره كما ارادوا له ويقرروا له كل شئ دون ان يسألوه هل يقبل هذا او لا يقبل حتى عندما وضعوا نظام الاحزاب حرموا احزاب المعارضة من حقها فى ابداء الرأى وان يتمتعوا بنفس القدر من الحرية التى يتمتع بها الحزب الحاكم فتراهم هنا فى الفيوم يمنعون الميكروفونات او اللافتات التى ترشد الى موعد ومكان المؤتمر بحجة ان هذا ملك بيت الدولة انها محاولة للعودة لنظام الحزب الواحد عن الرغم من ان الاتحاد الاشتراكى العربى كان يضم كل القوى وفى نفس الوقت كانت المعارضة عن داخله والرأى والرأى الاخر .

ثم كانت القائمة اخر ما اخترعوا ليتقلوا بها انفسهم من حساب الشعب ولكن كلا .. فيجب ان يحاسب كل من دخل ميدان الحياة العامه كم كان يملك وكم اصبح يملك وهل استغل نفوذه ام لا . فكثيرا ما اصبحنا نرى نماذج لن اثرى من خوضه للحياة العامة وكون الملايين تحت ستار الحزب الوطنى الذى يعود لكى انه صاحب ثورة يوليو رغم السنوات التى حاول فيها ان يهدمها ويحرم الطبقة الكادحة من مكاسبها لكل هؤلاء اقول انتم حزب قديم كان يحمل لواء ثورة يوليو التى جاءت فنفذت الكثير مما دعا اليه اما اليوم فقد استشرى الفساد فى كل المواقع حتى وصل الى الجامعة حتى رأينا بعض اساتذتها يحاكمون بتهم يندى لها الجبين ان حقيقة الازمة هى غياب القدوة والخلق فغلب عن مجتمعنا التراحم والمودة فاصبح الاخ يستقوى على وكيه اخيه تكالبا على الدنيا وزادت الفوارق واتسعت بين الطبقات بعد انه عشنا سنوات تحت شعار اذابتها والقضاء عليها

اننى بعد كل السنوات التى عشتها بلغت فيها كل المناصب يسعدنى ان اجد نفسى اليوم بين الناس فى كل مكان وان يكون اتصالى دائما بالشباب رغم محاولاتهم المتكررة لمنع هذه اللقاءات ففى بعض القرى يغلقون المحال والمتاجر اثناء زيارتى ثم اليوم يحدثون مشكله هنا فى الفيوم من اجل لافتة احمد الله كثيرا اننى مازلت اسير فى الطريق الذى بداته ولم تغرنى المواقع المديدة حتى هذه اللافتة تقول اننى زعيم المعارضة اتمنى بدلا منها ان اكون خادما لمعارضة فعالة مؤثره فلتدعموا قوائم المعارضة ليقوى الرأى الاخر فى بلد عاش سنوات لا يسمع سوى صوت واحد عبر كل اجهزة ووسائل الاعلام .

ان البلد الذى لا يملك طعامه لا يملك قراره ومن لا يملك قراره او على الاقل المشاركة فى صنعه فهو غير منتم الى هذا البلد كما ان الانتماء يبدأ باحساس المواطن بانه يعيش فى مجتمع يشاركه مشاكله ويسعى الى حلها الا ان الشباب اصبح يعيش فى احباط كبير نقل كل آماله واحلامه فى ان يكون له بيت الى خارج الحدود واخيرا جاء قانون الاحوال الشخصية ليساهم فى تبديد هذا الحلم فهجر كثير من الشباب فكرة الزواج وزاد الانحلال وكثر الفساد [illegible] فى شتى صور الاقلمة والافكار حتى

وصل الامر الى الغاء بيع اللحوم شهرا فكانت آثار هذا القرار واهمها ارتفاع هائل فى اسعار البدائل مما اعطى الفرصة لفئة لتعلو وتثرى على حساب الشعب وقوته .

● فتحدث ابو الفضل الجيزاوى عضو اللجنة التنفيذيه وامين حزب العمل بمحافظة الجيزة فقال اتعجب من الشرطة وهى تتحلى الديمقراطية بمنع لافتة تعلن عن المؤتمر رغم ان احزاب المعارضة هى مؤسسة من مؤسسات الدوله .

ايها الاخوة ان القوى الوطنية دائما تنتصر فقد انتصرت القوى الوطنيه الشريفه فى لبنان وتمكن رجال جبل الشواخ من بث الرعب فى قلب المحتل الامريكى والايطالى والفرنسى حتى اسرائيل والكتائب العميله استطاعوا ان يهزموها بالارادة الحريه لبنان الذى كنا نطلق عليه كباريه المنطقة نار وهبرجال هزموا الاسطول الامريكى بعد ان افسد السادات مسار حرب اكتوبر بحجة انه لن كما انتصرت فيتنام وكوريا من قبل بحارب امريكا انتصر عليها اللبنانيون واخيرا تحرر ذلك الزنجى الذى كانوا يصطادونه من افريقيا واصبح ينافس اليوم على رئاسة امريكا هكذا تنتصر دائما الارادة الحرة المناضلة .

● تحدث انور الشماع عضو اللجنة العليا لحزب العمل فقال لقد اثلج صدرى حب جماهير الفيوم للزعيم الصادق ابراهيم شكرى التفافه حول حزب العمل وعجبت ان ان كثيرا من قرى الفيوم لم تدخلها الكهرباء رغم تصريحات المسئولين المتكررة عن وصول كل الكهرباء الى كل القرى

كما ان كثيرا من مشاكل الجماهير حلولها بسيطه ورغم هذا فهم يحرون فيها وهى بالواقع لا تكلف الحكومه شيئا لحلها كلافتة توضح معالم الطريق واتجاهاته وبعض الاصلاحات فى الطريق حتى ولو لم يرصف المهم ان يكون ممهدا .

● تحدث فى بداية المؤتمر المهندس عثمان رياض امين بندر الفيوم فقام





● المهندس ابراهيم شكرى والى يساره سعد عبود والى يمينه ابو الفضل الجيزاوى وانور الشماع ●



ابو الفضل الجيزاوى

الزعيم على بذل الجهد من اجل رفعة الحزب واعلانه فى الفيوم ثم استعرض نضال وتاريخ الزعيمين احمد حسين وابراهيم شكرى الذى كان اول نائب اشتراكى فى برلمان مصر

● ثم تحدث المهندس سعد عبود امين عام حزب العمل بمحافظة بنى سويف فقال ان المادة الخامسة عن الدستور تنص على تعدد الاحزاب الا ان نظام الحكم فى مصر هو نظام اعرج مادام هناك فى السلطة حزب يزعم ان له الاغلبية ثم يأتى ليمزق لافتة فماذا يريد هذا الحزب الان بعد ان اصبح هو رئيس الجمهورية والمحافظون ورؤساء مجالس المدن واجهزة الشرطة الا اننا معنا الله والشعب ولهذا فسيكون النصر دائما حليفنا .

● تحدث دكتور لطفى السيد امين حزب التجمع بالفيوم فرحب فى البدايه بزعيم المعارضه ثم قال نطالب بفرص متكافئة لاحزاب المعارضة حتى تكون هناك ديمقراطية حقيقية وليس حزبا يحكم واحزابا حوله تشكل ديكورا للديمقراطيه .

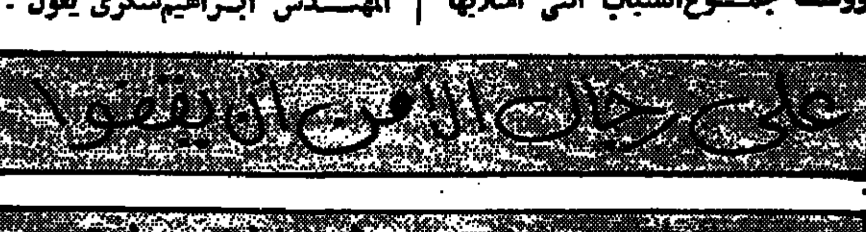
● تحدث كامل احمد عثمان وكيل حزب الاحرار بالفيوم فقال ان زيارة زعيم المعارضة للفيوم هى واجب تمليه عليه ضرورة ان يوحد الجهود والصفوف وان يقود الامة الى الاصلاح والخير .

● تحدث محمد محمود ابو زيد عضو امانة حزب العمل بالجيزة فقال ان عجلة الديمقراطية قد سارت ولن توقفها قوة الانتهازية السياسية التى تسعى الى عزلة من الغراب فى هذا البلد ولو ادى الامر بها لاستخدام مختلف اساليب البلطجة ونحن نحذر هؤلاء المنتفعين من ان اى خروج عن الشرعيه سيواجه بالخروج عن الشرعية

هكذا من الأصل

إبراهيم شكري يعلن في بهتيم - شبرا الخيمة :

وسط حشد جماهيري كبير بمنطقة بهتيم بشبرا الخيمة قلعة العمل والعمال .. ووسط جموع الشباب التي امتلأ بها المؤتمر السياسي الكبير الذي أقامته لجنة حزب العمل الاشتراكي ببهتيم .. وقف المهندس ابراهيم شكري يقول :





الحزب الوطني يمثل الدكتاتورية

وحزب العمل يعرف أن نجاحه سيكون مرجعه للشعب لأنه ليس مستندا إلى حكم ..!

● المهندس ابراهيم شكري والى يمينه د. محمد حلمي مراد وسمير عكايد والى يساره د. أحمد عبد الرازق وسيد رستم وأنور الشماع ● (تصوير : أبراهيم دهشه)

كتب - فؤاد الضادي :

يسعدني أن أقف بينكم وأن أكون مع هذه النخبة من شباب بهتيم وشبرا الخيمة هذه النخبة التي تمكنت من أن تخترق كل أنواع الحصار الذي ضرب على هذا الاجتماع منذ التفكير فيه فان تغير مكان الاجتماع او ان تكون هناك ندوة للشباب في مركز الشباب أو النادي ثم تعد أنفسنا ويقولون لنا ان الافضل عدم زيارة النادي لكن ها أنتم معنا أيها الشباب أيها الرجال وددت أن أضع يدي في أيديكم جميعا ان اضمكم جميعا الى صدري .

في هذه المرحلة أرى أن الشعب لن يقبل ان يعبث بارادته او يقبل تزييف الانتخابات ، تزييفها الحساب من ومن ذا الذي يجرؤ على التزييف حتى أجهزة الشرطة أظن أنها لن تزيف في الانتخابات القادمة .

فعلى رجال الامن ان يقفوا على ...



● جانب من جموع الشباب الذين احتشدوا لاستماع قيادات الحزب ●

... يأتي منكم أنتم في الانتخابات .

نحن لا يرهبنا العدوان علينا قلبنا على هذا البلد ونحذرهم لان هذا ليس في مصلحتهم فالبلتاجي يجب أن يحاسب على هذه الفعلة لان المعتدين من أقاربه والضباط أقرباؤه أيضا فالجريمة مدبرة وما أن يحاسب البلتاجي والا تكون العملية مقصورة محكمة القيم

وصلت اليهم جميعا فيجب أن يعرى هؤلاء أمام الشعب ويجب أن يقف الكل وقفة واحدة أمام هذا الوضع الموجود حاليا في الحكم .. فبعد مقتل السادات طالبنا بتغييرهم لانهم السبب في قتله ومع ذلك لم يغيرهم مبارك فاذا لم يرد أن يغيرهم فليتركنا لهم ويلتزم هو الحياد .!!

نحن نريد انتخابات يشرف عليها القضاء ولتدركوا أن هذا الحصار الذي يضرب حولنا هو نتيجة ضعفهم فلو كانوا أقوياء لتركوا الحرية للمعارضة ويتفضلوا ويتكلموا مثلنا والشعب يحكم بيننا أما أنهم يحجبوا اجتماعاتنا ويستولوا هم على أجهزة الاعلام فهي الديكتاتورية بعينها ، عليكم وعليكم أنتم أن تصبروا ولتؤمنوا بالله فهو أكبر من كل كبير والله أكبر ويحيا الشعب .

كلمة سيد رستم

اجتماع اللجنة العليا للحزب

تجتمع اللجنة العليا لحزب العمل الاشتراكي غدا الاربعاء في الساعة الثانية عشر ظهر بمقر الحزب الرئيسي بالسيدة زينب .

●

اجتماع اسبوعي للجنة الحزب في ساقلته

تقيم لجنة حزب العمل الاشتراكي بساقلته ندوتها الاسبوعية كل يوم اربعاء في الرابعة مساء .

واللجنة ترحب بكافة المواطنين .

●

تليفون الحزب بالمحلة الكبرى لا يعمل

مازال العطل الذي أصاب تليفون حزب العمل الاشتراكي في لجنة المحلة الكبرى مستمرا منذ ٦ شهور .

للعلم التليفون رقمه ٢٣٨٧٩

معررا أن نزور النادي في هذه الجولة هذا في الوقت الذي يتمتع فيه اليهود ...

الدكتور محمد حلمي مراد يقول :

نحن لا يرهبنا العدوان علينا

قلبنا على هذا البلد

ونحذرهم من خطورة أفعالهم

والانتاج في القلعة العمالية المنتجة جئت تعبيرا ورمزا للانتصار والمشاركة جئت لاقول لكم أن هذه القلعة العظيمة التي أضيرت بسياسة الانفتاح التي أثرت على الانتاج المصري ومصرية الانتاج مصالح فئة طفيلية اردت أيضا أن أكون مشاركا ومرافقا للنضال خلف المجاهد ابراهيم شكري .

● وتحدث احمد قنتاوي أمين شباب المنوفية فقال انه حضر من المنوفية ليشارك في هذا المؤتمر .. وليقول كلمة حق .. وأوضح أن الحرية لا تمنح ولكنها تنتزع ... فعلى الشعب أن ينتزع حريته »

● وتحدث محمد عبد العال محمد أمين اللجنة مرحبا بالمهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي - ومرحبا بكل جماهير منطقة شبرا على اختلاف أنواعها من أحزاب وقوى وطنية وقال :

ان مراحل نشأة حزب العمل الاشتراكي بشبرا وخاصة قسم ثان .. لقد كنا جبهة معارضة لما يحدث داخل الحزب الحاكم ولقد دأبنا على توجيه قيادته هذا الحزب مرارا وتكرارا لما يحدث من فساد سياسي وتنفيذي وأداري من استغلال الا ان القيادة لهذا الحزب لم تتدارك الامور بل كانت تعلم بكل ما يحدث ومساعدة في انتشار هذا الفساد والكل يعلم ما تعانيه جماهير هذه المنطقة العمالية ذات الوعي الثاقب وجماهير الفلاحين المعبرين عن الطهارة والنقاء الفطري امتدت اليهم يد الفساد ولم ترحم ...

٤ مؤتمرات سياسية لحزب العمل الاشتراكي من أول مارس

يعقد حزب العمل الاشتراكي اربع مؤتمرات سياسية في مارس القادم بمحافظات الجمهورية .

يحضر هذه المؤتمرات المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب واعضاء اللجنة العليا لحزب العمل الاشتراكي .

● الخميس اول مارس في ميلا بكفر الشيخ .

● الجمعة ٢ مارس في دريين دقهلية .

● السبت ٣ مارس في ابوحماد شرقية .

● الاحد ٤ مارس في الابراهيمية شرقية .

●

مكتب المحامين العرب يجتمع في الخرطوم

بدأت أول أمس اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب في الخرطوم تستمر الاجتماعات ٤ أيام يرأس الاجتماعات ميرغني الناصري نقيب المحامين السودانيين صرح بذلك فاروق أبو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب .

●

مقر مؤقت للجنة حزب العمل بالشرابية

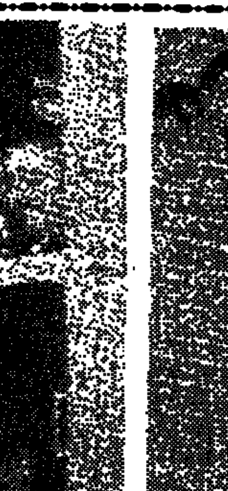
اتخذت لجنة حزب العمل الاشتراكي بالشرابية من مكتب الزميل أنور حبيب المطعني ...

مقر جديد للجنة حزب العمل الاشتراكي بسيون

شعبة جديدة للحزب بسيدي بشر



● المهندس ابراهيم شكري يفتتح مقر الحزب ببهتيم والى جوارة سيد رستم ومحمد حلمي مراد ●



● المهندس ابراهيم شكري والمهندس حسن درة واحمد شتية وعمر الهلال اثناء افتتاح مقر الحزب بالروضة ●

● وتحدث ابراهيم عبادة امين مساعد الحزب بالشرقية فقال :

جئت من الشرقية بلد عرابي الى بلد من وقف في وجه الظالم والخديوي معبرا عن ارادة الشعب المصري ومطالبه لكن اشارك باخوة النضال في احدى قلاع العمل ...

لانهم موجودون في كل مكان لان هناك حكومة في كل مكان فلا يمكن مثلا أن أتصور أن الاحزاب السياسية وصلت الى قبائل أولاد على الاحمر أو الاصفر لكن الحكومة وصلت اليهم ولهم "صوت يعطونها للحكومة ويصل تأثيرها الينا هنا نحن نعرف الصعوبات ونعرف كيف يمكن للشباب أن يتغلب عليها ونعرف كيف تقلب المائدة عليهم .. !!

أن الامر ليس معركة بين الحزب الوطني والعمل أو الوطني والوفد أو التجمع فالمسألة ليست معركة بل المسألة واضحة .

هناك حزب يريد أن يلبس الباطل ثوب الحق هناك حزب يقول انه يحكم بالقانون لكنه يحكم بالقوانين المقيدة للحريات المتعددة مثل قانون الاحزاب الذي قيد حرية تكوينها . بينما يعطي الدستور كل مواطن الحق في ترشيح نفسه بانواعهم بقوائم نسبية تحرم المواطنين من ترشيح انفسهم ... هندهم بالقانون والقانون بريء من هذه الترسانة المقيدة للحريات التي وضعها السادات .

نحن نحاول أن نكسب ثقة الناس ولن نحاول أن نستبد بهذا الشعب بأي صورة فلا يمكن أن نتصور يوما أن الذي جاء بنا هو الحكم أو المال فليس لدينا ذهب المعز وسيفه ...

● في فارسكور - الجماهير تستقبل إبراهيم شكري

بالدفوف والموسيقى الشعبية والبيارق

في الروضة مركز فارسكور أقيم مؤتمر شعبي وسياسي لحزب العمل الاشتراكي وفي البداية استقبل أهالي فارسكور الزعيم ابراهيم شكري على مدخل فارسكور بقافلة من السيارات حتى مدخل الروضة ثم في الروضة ...

هذا الشعب لا يعرف طريقه بسبب هذا الشعب - هناك شخص اعرفه ادخل ابنه كلية طب القاهرة وعمر هذا الولد لا يتعدى الرابعة عشرة والنصف وكثير وكثير من المهازل .

أين الفرص المتكافئة جاء زمان وجدنا فيه أبناء الاكابر يدخلون الجامعة بالشهادات الانجليزية

ويفرض علينا رسالات الماجستير في التليفزيون فالحكام في واد والشعب في واد آخر .

بير وأمي في تابعة دمياط الى فقد كانت دمياط هي التي انجحت نائبي لحزب العمل سبع سنوات .

كلمة محمد حسن درة

أقف بينكم في هذا الجمع بعد استقبال فريد من نوعه وكان الله جلت قدرته وبلغت عظمته يريد أن يعوضنا خيرا عما حدث في الاسبوع الماضي من قوم اضلوا الطريق ...

● جانب من مؤتمر الروضة مركز فارسكور ●

● ابراهيم شكري في مؤتمر الروضة بفارسكور والى يساره سرور شاهين وبهاء الدين داود ومحمد حسن درة واحمد امين عبد الغني وعبد اللطيف فايد وعمر الهلال ●

جنيه ويفرشها بـ ٣٠٠٠٠٠ جنيه وآخرون يسكنون الخيام والقبور

يقومون ببناء المدارس والمستشفيات ثم تتصدع وتتهدم بعد سنتين او ثلاثة من بنائها رشوة وسرقات واختلال في الاقتصاد .

حزب العمل يريد ان ينهض بمصر الحبيبة فنحن مع التكافل الاجتماعي لان الاسلام نص عليه .

والقصور والاوسط لابد ان يفكر كل واحد منا اما ان نرضى الهوان ... وأقول لكم في ختام كلامي ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم

كلمة د. احمد عبد الغني

تحدث الدكتور احمد عبد الغني امين محافظة الدقهلية لحزب العمل ...

وأقول الحجة بالحجة والرأي والرأي الآخر نحن نقول ان هناك معاناة والفساد استشرى ولابد من التغيير وقفت في مجلس الشعب بفرض رسوم على الصرف الصحي وقلت لزملائي لم يبق لكم في المجلس سوى شهرين وستنزلون الى الناس ماذا ستقولون لهم

انا لا اتصور ايها الاخوة ابدا ان يشتري شخص شقة بـ ٣٠٠٠٠٠

بالنسبة للسياسات الخارجية نادينا بالتضامن العربي ورفضنا قطع العلاقات مع السودان وذهبنا الى السودان في احتفالاته باعياده وقلنا ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين وذهبنا اليهم في دمشق والجزائر والذهاب الاخير لطرابلس وشككوا في زيارتي لدمشق قالوا ابراهيم شكري ذهب يحيك المؤامرات في دمشق .

من هنا أقول أن أملي في التغيير

واشار رئيس الحزب الى ما نشر في الصحف انه في جامعة الاسماعيلية ٨٥٪ من الفئات المستثناه وفي كلية الطب هناك ١٠٠٪ من الفئات المستثناه . جامعة شيدت من مال

المطلق ضيقه في مجلس الشورى والمجالس المحلية ثم جمعوا اسوأ ما في نظامي الدائرة الفردية والمطلقة في انتخابات مجلس الشعب .

طالبنا كثيرا بضمانات بالنسبة للانتخابات ان تكون تحت اشراف القضاء ان يثبت الناخب وجوده امام اللجنة بالاسم او البصمة فلا نريد العودة لنظام التسديد نريد ان يكون هناك اثبات مادي بحضور الناخب لكنهم الى الآن لم يسمحوا لهذه الضمانات ان ترى النور ويضعوا العقبات بالنسبة لهذا الموضوع - وقد قرنا الانتخابات حتى لايكون هناك حرمان للشرفاء ...

بالمدينة وانهم ... الناجمة عن القنوب وجعل الشباب زعيم الحزب على اعناقهم واستقبلوه بدموعهم .

وقد حضر المؤتمر السياسي المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل والمهندس محمد حسن دره نائب رئيس الحزب وضياء الدين داود عضو اللجنة العليا للاتحاد الاشتراكي ابو والدكتور احمد امين عبد الغني امين الدقهلية واحمد شتيا عضو مجلس الشعب السابق وسرور شاهين عضو مجلس الشعب السابق وعمر هلال امين الحزب بفارسكور وعبد اللطيف فايد امين دمياط .

كلمة ابراهيم شكري

وقد تحدث المهندس ابراهيم شكري فقال انني لست ضيفا بل اعتبر نفسي عندما اقف بين كل قرى ...

لقاء سياسي بالجبرية

زار المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي قرية الجبرية مركز المحلة الكبرى يوم الخميس الماضي حيث اقيم لقاء سياسي بمنزل الزميل سيد عزام تحدث فيه المهندس ابراهيم شكري واحمد الفقي عضو مجلس الشعب وعبد الحميد فتوح امين لجنة المحلة الكبرى وسيد عزام عضو مجلس ادارة ...

جد فقال ان ما حدث من اعتداء غادر على زعيم المعارضة ومرافقيه من أقارب محمد البلتاجي عضو مجلس الشعب يعد صنعا ولا يشير بحال من الاحوال الى أن حزب الحكومة يريد للديمقراطية الازدهار .

والقى عبد الحميد فتوح امين لجنة الحزب بالمحلة كلمة أكد فيها ضرورة العمل على بث روح الوطنية في ...

لأن الأجانب لا يفضلون تمليك أدوات الانتاج للمصريين
شركة بلاعيم تدفع ٤٠ ألف دولار في اليوم إيجار للحفار الواحد .. !!

كتب – المحرر الاقتصادي

تدفع شركة بلاعيم الآن ايجارا للحفار الواحد اموالا هائلة تصل في بعض الاحيان الى ٤٠ الف دولار ولا تقل عن خمسة آلاف دولار في اليوم الواحد . وتستاجر الشركة الآن نحو ١٠ حفارات من الخارج تدفع ثمن نقلها وشحنها الى مصر واعادة شحنها الى الخارج مرة اخرى بعد انتهاء مدة تأجيرها . ولقد بلغت قيمة ما دفعته الشركة كنفقات نقل لاحد الحفارات نحو ٢ر٥ مليون دولار !

ورغم ذلك لم تفكر ادارة الشركة في شراء هذه الحفارات لتوفر هذه الاموال الهائلة التي تدفعها ايجارا لادوات الانتاج اللازمة لعملها ، تماما مثلما تفضل تأجير وسائل النقل . بل وتستمر في تأجير هذه الحفارات منذ عدة سنوات ، ودفعت ايجارا لهذه الحفارات اموالا كانت تكفي لشرائها وتملكها .

والسبب هو تفضيل الشريك الايطالي تأجير ادوات ووسائل الانتاج بدلا من تملكها ، وذلك للاستفادة من نص اتفاق انشاء الشركة بين الجانب المصري والشريك الايطالي . والذي يقضي في المادة الخامسة منه (بأن يسترد الشريك الايطالي مصاريف التشغيل في نفس العام ، بينما يسترد مصروفات البحث والاستكشاف خلال اربع سنوات ، أما المصروفات الرأسمالية أو نفقات التنمية فيستردها على مدى ثماني سنوات) ، وبالطبع فان الشريك الايطالي يفضل استعادة نفقاته خلال نفس العام ، وليس ثماني سنوات . وقيمة ايجار الوحدات تعتبر مصروفات تشغيل ، بينما ثمن شرائها يعتبر نفقات أو مصروفات رأسمالية .

● عز الدين هلال ●

قائمة الحفارات

وتحت ايدينا قائمة بالحفارات تتضمن قيمة ما دفعته الشركة ايجارا لعشرة حفارات تستأجرها من الخارج . وتتضمن هذه القائمة :

● ٣٥ الف دولار في اليوم دفعتها الشركة ايجارا في اليوم الواحد للحفار (١٤١) من شركة سانتافي انترناشيونال وهذا الحفار تستاجره شركة بلاعيم منذ عام ١٩٨١ .

● ٢٠ الف دولار في اليوم دفعتها الشركة ايجارا في اليوم الواحد لحفار من شركة الحفر اليابانية .

● ٨٫٥ الف دولار في اليوم ايجارا للحفار (٦٦) من شركة سانتافي انترناشيونال – وهذا الحفار تستاجره الشركة منذ عام ١٩٧٩ .

● ٥٫٣ الف دولار في اليوم ايجارا للحفار (١٤٣) من شركة سانتافي انترناشيونال . والحفار مستاجر منذ عام ١٩٨٢ .

وهذا الحفار مستخدم في صيانة الآبار فقط ولذلك تنخفض قيمة ايجاره .

● ٨٤٤ الف دولار في الشهر ايجار للحفار (ريج ٨٤) من شركة سايبس .

● ١١ الف دولار في اليوم ايجارا للحفار (ريج ٦٣) من شركة سايبس .

● ٧٫٩ الف دولار في اليوم ايجارا لحفار من شركة الحفر المصرية .

● ٤١ الف دولار في اليوم ايجارا للحفار (ريج ماجنوم) ، وهذا الحفار هو حفار بري جديد . ولقد دفعت الشركة مصاريف لنقله من الخارج الى موقع الشركة في مصر بلغت قيمتها ٢٫٥ مليون دولار حيث استغرقت عملية النقل ٧ ايام .

ولقد كان لدى الشركة قبل ان تتحول الى شركة مشتركة ٧ حفارات تعمل في آبارها منذ عام ١٩٦٥ ولكنها استهلكت ولم يتبق منها سوى حفار واحد هو الحفار (الشرقية ٧) !

باسم الشعب

بقلم : ابراهيم الزيادى

ليته ما تكلم ..

يبدو ان المقاييس والمعايير قد انقلبت لدينا تماما .. وان امورنا اصبحت في يد الذين لا يحسنون السياسة ، بل فرضتها عليهم الاقدار فرضا ... ونسوا ان هناك فارقا كبيرا بين ان يكون الشخص حاكما ، او وزيرا ، أو موظفا ، وبين الذين يناضلون من اجل بلادهم عن طريق منهج سياسي يحتاج الى وعي وادراك بمطالب الشعب وحاجات البلاد وقضاياها في الداخل والخارج .

.. ولا يغير من هذه الحقيقة ان يكون ممن نعنيهم الدكتور مهندس مصطفى خليل ، نائب رئيس الحزب الحاكم ، الذي ادلى مؤخرا بحديث الى زميلتنا ((الاحرار)) وضع نفسه موضع الزعيم ، والعلم ، بل والحكم بالنسبة للعمل السياسي ، والاحزاب المعارضة ، مبررا كل المآسي التي تعانيها المسيرة الديمقراطية بسبب القيود التي فرضتها حكومة الحزب الذي ينتمي اليه ، باحثا عن كل نقيصة في كل بلد من بلاد العالم لكي نجمعها نحن ، ونجعل منها تشريعا مفروضا على المواطنين الذين يعملون من اجل بلادهم وحريتها ...

وقد يكون سيادته معذورا فقد استطاع حزبه – بكل الطرق والوسائل – ان يغير من المفاهيم الحقيقية للديمقراطية ، وهي المفاهيم التي يعرفها العالم المتحضر والمتمدن والتي جعلها طريقة للحكم وسبيلا الى حل مشكلاته كلها ... ولو كان مثل هذا الحديث قد نشر في بلد من هذه البلاد من شخص يحتل مثل هذا المركز في حزب من الاحزاب ، وهو مجرد افتراض غير محتمل الحدوث ، لما بقى يوما واحدا بعده في حزبه ، او في مركزه او في نشاطه السياسي ..

وقد يكون سيادته معذورا ايضا لانه لم يمارس السياسة في حياته كلها ، فقد كان مهندسا ، ثم اختير وزيرا لانه لا يعمل بالسياسة ولا صلة له بها ، وكانت الفترة التي قضاها في الوزارة قد اكسبته القدرة على ان يستمع لصاحب السلطة وان يكون دائما على وفق رغباته وهواه وان لا يبدي رايا خلاف ما يراه هذا السلطان .. واظهر في ذلك كفاية ممتازة ، اهلته للمناصب التي عمل بها بعد ذلك ، كأي موظف في الدولة بدرجة وزير او اعلى من ذلك .. حتى ولو خالف جميع القوانين المالية بالنسبة لبعض الامور ارضاء للبعض كما حدث في موضوع ((التليفونات)) منذ سنوات ، والتي لجأ فيها الى مجلس الشعب ليحصل على تأييد مضمون له مسبقا ، بدلا من اللجوء الى القضاء لو كان الحق بجانبه ...

ليس موجودا بين الاحزاب في اوربا وامريكا ...

والسيد المذكور مفتون بكل ماهو اجنبي ، ويحصر اراءه في القياس عليه ، حتى في السياسه وتكوين الاحزاب ، بل حتى في عقد المؤتمرات في مكان مغلق بعيد عن الهواء الطلق ... غافلا ان لكل بلد ظروفه الخاصة المميزة ، وان الجو ((البارد)) في أوربا لا يسمح بالاجتماعات في الهواء الطلق ، وان عقد الاجتماعات في مكان مغلق لم تفرضه الحكومات على احزابهم .. وانما هم الذين اختاروا هذا الوضع الاصلح والانسب بينما لم يترك الخيار للاحزاب هنا ، وان يجتمعوا في الهواء الطلق ، ليتنسموه ، وليشعروا بشيء من الحرية الخالية من القيود المفروضة .. وان هذا يتم منذ اكثر من ستين عاما دون اعتراض من أى سلطة حتى سلطات الاحتلال والحكومات السابقة لها ، والخاضعة لاوامرها ...

ومبلغ علمي انه لا يوجد في برنامج أحزاب المعارضة ما يجعل رئيسها لمدى الحياة ، ولا السلطه التي تخوله أن يفصل من الاعضاء ما يشاء وكيف يشاء ... وماحدث في الماضي بالنسبة للسعديين وحزب الكتله فقد كان امرا لا مناص منه بعد ظهور فوارق واضحة نحو اتجاهات مختلفة وسياسات مختلفة ... وهو يناقض نفسه عندما ذكر ان مثل هذا لا يحدث في الاحزاب الاوربية ثم عاد ليذكر أن حزب العمل البريطاني قد فصل فريقا منه لاتجاهه الشيوعي وان مثل هذا قد حدث بالنسبة لحزب المحافظين عندما فصل فريقا ابدى اتجاها اكثر من اللازم نحو اليمين .

ولقد حسب الدكتور أن الشعب من السذاجة عند تبريره القوائم الحزبية ، قائلا ان احزاب المعارضة هي التي طلبتها ، وهو يخالف الحقيقة والواقع ، فالاحزاب المعارضة طلبت القوائم النسبية ، التي لا تمنع احدا من الترشيح ، وأن يكون تمثيل المجلس النيابي بنسبة ما تحصل عليه القائمة – لا الحزب – من أصوات الناخبين ، دون اشتراط لنسبة الـ ٨٪ وغيرها من القيود والتي لا يمكن تبريرها الا قيدا ثقيلا ... وقد تحدث عن الضمانات التي طالبت بها الاحزاب المعارضة واعتبر وجود قاض في الدائرة كافيا لتوافرها ... وهو تصور ساذج لمطالب الاحزاب ، ويكفي أن نضرب مثلا بمحافظة كفر الشيخ التي تمتد من الساحل الشمالي على البحر الابيض وبحيره البرلس ، الى وسط الدلتا ، متجاوزة قلين وهي دائرة واحدة ، قائمتها من ١٤ مرشحا ، فهل يكفي وجود قاض واحد في كفر الشيخ ليشرف على الانتخابات فيها !!

ويقول الدكتور في حديثه أن الاحزاب المعارضة غير مؤهلة لغياب الاجهزة الادارية والاجهزة الفنية ...

● البقية ص ١١ ●

لا يزال التعذيب مستمرا

لا تزال وزارة الداخلية تباشر تعذيب الافراد واسر المتهمين في قضية الجهاد المطروحة الآن على القضاء .

فقد قامت قوات الامن بالقبض على اسر المتهمين في المنيا واسيوط والقاهرة والجيزة في خلال شهري يناير وفبراير ورحلوا بعض المتهمين في القضية من سجن طره الى سجن القلعة ومارسوا عليهم الوان التعذيب الذي نتج عنه اصابة المتهم فؤاد الدواليبي بالشلل وحضر الى المحكمة في الاسبوع الماضي المتهم احمد حسن الديابي وهو مضرب عن الطعام وغير قادر على الحركة وقد اثبت دفاعه ذلك في المحضر بعد ان بين ان سبب ذلك هو سوء المعاملة التي يعامل بها هو وشقيقه بالقلعة .

انضمام جديد للحزب في الاسماعيلية

انضم كل من سيد محمود عبد القادر المحامي واسعد عبده عطية الى حزب العمل الاشتراكي في الاسماعيلية .

سبق للزميل اسعد عبده عطية ان تقدم لانتخابات مجلس الشعب السابق (١٩٧٩) .

●

الصرخة في سرس الليان

اصدرت لجنة العمل بسرس الليان منوفيه العدد الاول من نشرتها غير الدوريه تحت اسم « الصرخة » .

رئيس مجلس الادارة محمد عبد الجليل ورئيس تحريرها هشام فوزى .

●

الشركة المصرية للملاحه البحرية سفن الشركة تعمل بكفاءة

تلقت « الشعب » ردا من الشركة المصريه للملاحة البحرية حول ما نشر بتاريخ ١/٣١ تحت عنوان « ٤٩ باخرة في انتظار قرار شجاع » .

جاء في رد اللواء بحرى محمد عبد الرحمن رأفت رئيس مجلس ادارة الشركة ان الشركة تملك ٣٩ سفينة جميعها عاملة منها ٣٢ سفينة نقل بضائع عامه و ٣ ناقلات بترول وسفينتان للركاب وعملها بحر خارج الجمهورية .. أما السفن التي وردت صورها مع الخبر فقد تم بيعها منذ اكثر من عامين حيث اتخذت الشركة القرار المناسب بعد دراسة الجدوى الاقتصادية

اما عن سفن الركاب التي اورد المحرر بانه انتهى عمرها الافتراضي فهي تعمل بكفاءة على خطوط البحر الاحمر حيث يتم اجراء تجديدات وتحسينات شاملة لهذه السفن

تعقيب الشعب :

« الشعب » تؤكد للشركه ان المقصود من نشر الخبر هو الصالح العام وليس الاساءة للعاملين بالشركة او الشركة نفسها .

●

رفع أجرة الاتوبيس ١٠٠٪

ايتاى البارود – على الزهيرى :

ارتفعت اجرة الاتوبيس العامة في ايتاى البارود الى ١٠٠ ٪ . لم رفع الاجرة في المسافة مابين محطتي ايتاى البارود الى الشعبة وهي مسافة لا تتجاوز ٦٠ كيلومترا حيث لم تضاعف الاجرة وهو الاسلوب الذي تسير عليه حكومة الحزب الوطني الآن ؟

●

افتتاح لجنة الحزب بدسوق

ضريبة جديدة على الأراضي الزراعية

الحكومه تستجيب لسيد جلال وتصحح اوضاع كلية الهندسة

استجابت الحكومه امام مجلس الشعب يوم السبت الماضي لمطالب سيد جلال نائب حزب العمل الاشتراكي لتصحيح الاوضاع بكلية الهندسة بشبرا الخيمه .

وكان سيد جلال شيخ النواب تقدم بسؤال لنائب رئيس الوزراء ووزير التعليم عن حقيقة الاوضاع في كلية الهندسة بشبرا فرع جامعة الزقازيق حيث صرح وكيل هذه الكلية بان بعض فصول الدراسة بها لم يدخله أساتذة منذ بدء العام الدراسي الذي اوشك ان ينتهي .

اعترف الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم في رده على سؤال سيد جلال : انه حدث فعلا تأخير في بدء الدراسة بالكليه رغم انتداب اعضاء هيئة التدريس من جامعة الزقازيق ولكن حاليا يتم تدعيم الكلية بهيئة التدريس .

●

لا توجد خلافات

تلقت « الشعب » من مديرية الشباب والرياضة ردا حول ما نشر في الجريدة بتاريخ ١/٣١ تحت عنوان هل ينقل وكيل وزارة الشباب والرياضة بالاسكندرية

جاء في الرد انه لا صحة لما تم نشره .. ولا توجد خلافات بين وكيل وزارة الشباب والرياضة بالاسكندرية وبين أمين شباب الحزب الوطني

الشعب :

نأمل ان يكون ذلك صحيحا .. وان يكون الخلاف الذي حدث بالفعل تم تصفيته .

أسامة الباز :

نعم هناك لقاءات مع ليبيا .. ولكن في القاهرة

صرح د. اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسيه في حديث لمجلة « كل العرب » بانه لم تحصل لقاءات بين الرئيس مبارك وأي مبعوث ليبي في المغرب ، ولماذا هذه اللقاءات في الرباط ؟ انهم يأتون الى القاهرة باستمرار ونحن نستقبلهم هناك .

جاء هذا ردا على سؤال المجلة : هل التقى الرئيس مبارك في الرباط بمبعوث القذافي : احمد قذاف وكذلك بمستشار الملك فهد ؟

وكانت الشعب قد نشرت في العدد الماضي خبر لقاء حسني مبارك مع مبعوث القذافي في المغرب نقلا عن صحيفة الشرق الاوسط .

●

عودة الارهاب لبني سويف والشرطة تتقاعس

بني سويف – سعيد بيومي :

تعرض د . طه جبري ... التسيج ورئيس المجلس المحلي في بلفيا بني سويف الى تحطيم زجاج سيارته وتم اشعال النار في شقته في اسبوع واحد .

كان د . طه قد تعرض في المجلس لبعض المخالفات التي ارتكبها قلة من المتنفذين ونشرت بجريدة الشعب .. كما انه ادلى بشهادته امام النيابة ضد بعض البلطجية الذين تعرضوا لزميل له اثناء انعقاد المجلس .. كما تقدم بمذكرة في زميل له بالمجلس ارتكب بعض المخالفات .

لم تحدد الشرطة المجرمين حتى الآن !

●

١٠٧ ملايين جنيه خسائر في ٤ شركات فقط

حققت ٤ شركات صناعية (قطاع عام) خسائر هذا العام بلغت ١٠٧ ملايين جنيه . وهي الشركة الشرقية للدخان والسجاير ٤٥٫٦ مليون جنيه وشركة صناعة الكوك ٣١ مليون و ٥٢٨ جنيه وشركة النصر لصناعة السيارات ١٦٫٧ ملايين جنيه وشركة مصر للألبان ١٣ ملايين جنيه كل هذه الخسائر عن عام واحد فقط !!

هيئة تعاونيات الاسكان :



ترفض تحصيل اموال الدولة

كشف الجهاز المركزي للمحاسبات عن بعض المسئولين بالهيئة العامة لتعاونيات بناء الاسكان اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحصيل مستحقاتها لدى المقترضين المتأخرين عن سداد الاقساط المتأخرة والتي بلغت ٧٩٨ الف جنيه ، كما تضمن حساب أرصدة مدينة اخرى بمبلغ ٥٧٥٢ جنيها يتمثل في دفعات مقدمة عن توريدات ومبالغ طرف العاملين بالهيئة منذ عام ١٩٦٥

ولم يتخذ المسئولون بالهيئة اجراءات تحصيلها او تسويتها !!

كما تبين للجهاز المركزي للمحاسبات عدم تنفيذ غالبية العمليات المسندة من الهيئة الى المقاولين في مواعيدها المقررة الامر الذي أدى الى زيادة فائدة الاقراض على المنتفعين ، وزيادة تكلفة الوحدة ، وتأخر المنتفعين عن السداد مما ترتب عليه انخفاض نسبة استغلال الاموال المخصصة للاقراض على المستوى القومي ، وقد تبين عدم فرض غرامات التأخير المنصوص عليها في العقود على العمليات المتأخر تنفيذها .

واشار جهاز الرقابة الى عدم تناسب الاعمال التي يتم تنفيذها مع مواد البناء المنصرفة مما يشير الى سوء استخدام تلك المواد !

●

جمعية تنمية المجتمع المحلي بعزبة الهجانة

جاءنا من رئيس جمعية تنمية المجتمع المحلي بعزبة الهجانة بمدينة نصر خطابا يصحح فيه واقعة وردت في مقال الدكتور محمد حلمي مراد في جريدة الشعب بعددها الصادر يوم ١٩٨٤/٢/١٤ بعنوان ((اغنياء الانفتاح يعبثون بأمن المواطنين)) من ان هذه الجمعيه قامت على انقاض رابطة الايمان المسجلة بوزارة الشئون الاجتماعية بهذه الناحية اذ يفيد ان الجمعية المذكورة مشهرة برقم مستقل وهو رقم ٣٠٤٩ ولها مجلس ادارة منفصل عن مجلس ادارة رابطة الاخوة الايمان المشهرة برقم ٢٣٥٢ بنفس الناحيه ، ويضيف بأن الارض التي يراد اقامة المدرسة عليها مملوكة للدوله وان كان هناك من ينازع في تملكها ممن اعتاد على ذلك .

لجنة الحزب بالمحلة تستنكر الاعتداء على زعيم الحزب في كوم البحر

استنكرت لجنه حزب العمل الاشتراكي لبندر المحلة الكبرى الاعتداء الغاشم على رئيس الحزب ومن معه في مسجد كوم البحر في برقية أرسلتها للسيد رئيس الجمهورية .

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا مساء السبت الماضي ناقشت فيه خطة النزول الى قرى المحلة للدعوة لمناصرة الحزب في الانتخابات القادمه .

كما قرروا سرعة اصدار نشرة « شعب المحلة » غير الدورية .. واستعرضوا زيارة أمين اللجنة عبد الحميد فتوح لقرية كفر قياله .

ابراهيم شكرى يفتتح مقر الحزب ببهتيم

افتتح المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكي والدكتور محمد حلمي مراد وسيد وستم عضو مجلس الشعب والحاج انور الشماع مقر حزب العمل الجديد ببهتيم لجنة حي شرق شبرا الخيمة قسم ثان .

●

افتتاح مقر كفر الجنينة

يفتتح المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكي مقر لجنة الحزب بكفر الجنينة مركز طلخا يوم الجمعة الموافق ٢ مارس القادم .

●

دعوة يطالب بـ :

انشاء اتحاد لمقاولي التشييد والبناء ويفرض رسوم على الصرف الصحي

... اقتراحا بمشروع قانون مقدم من المهندس محمد حسن دره والمهندس محمد محمود بفرض رسوم على استعمالات الصرف الصحي .

في مصنع القرن

مخالفات مالية وادارية خطيرة في شركة بيع المصنوعات

عضو مجلس الشعب عن الدائرة يستغل نفوذه لحماية الفساد في الشركة

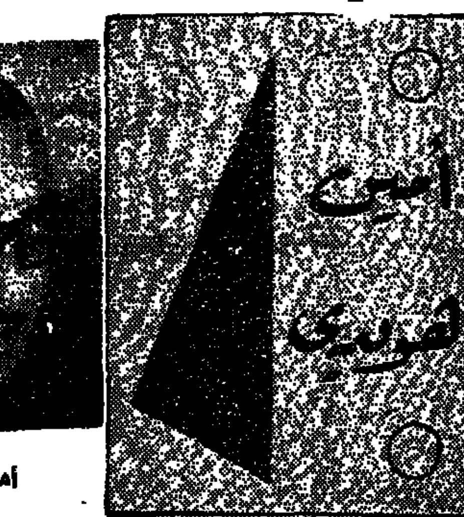
حاول نائب الحزب الوطني ... استبعاد المشرف على شركة بيع المصنوعات في المدينة . استخدم النائب حصانته البرلمانية والصلاته الشخصية لتعيين هذا المشرف الذي تشكو منه الجماهير بدلا ...

كما ان التلاعب وصل الفساد في بيع كمية من الاجواخ بسعر اقل من السعر الرسمي وذلك في ٨٢/٩/٦ .. وعند المراجعه اتضح ان ذلك تم ...

مطالب عادله للدكتور مصطفى اسماعيل للنهوض بمهنة الصيدلة

قضـية الامن القومى العربى •• اتفاق التعاون الاستراتيجى •• احتمالات الموقف فى لبنان حقيقة الموقف الامريكى والسوفيتى من الصراع العربى الاسرائيلى •• تلك كانت اهم القضايا التى تناولها حديث السيد أمين هويدى مع « الشعب »

والسيد امين هويدى هو احد الضباط الاحرار الذين شاركوا فى ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وقد تولى منصب وزير الارشاد وشغل منصب مدير المخابرات العامة ووزير الحربية •• وهو حاصل على ماجستير فى العلوم العسكرية وماجستير فى الصحافة والترجمة ، وله نحو ثلاثة عشر مؤلفا تتناول قضية الصراع العربى الاسرائيلى والامن القومى العربى ••



أمين هويدى

حرب أكتوبر ليست آخر الحروب وكامب ديفيد .. مجرد هدنة !!

معادلة الردع

● السيد امين هويدى •• الموقف العربى ومنذ سنوات يتصف بالعجز عن التوصل الى حد ادنى من الاتفاق فى القضايا الاساسية المصرية •• وهو ما انعكس وبشكل واضح فى عدم القدرة على التصدى لممارسات اسرائيل العدوانية وآخرها غزو لبنان وماتلاه من خروج فلسطينى من بيروت ثم طرابلس الى الشتات •

من وجهة نظرك : ما هى الاسباب التى أدت الى كل ذلك؟

ـ امين هويدى : يمكننى تسمية منطقة الشرق الاوسط باكملها بالمنطقة الفوضوية •• اذ انها منطقة مليئة بالفوضى ، العدوان فيها مستمر من جانب اسرائيل على الدول العربية •• وما يسمى « بالضربات الوقائية » او « الضربات التاديبية » من جانب اسرائيل تتم تحت سمع العالم اجمع •• وتحت سمع الانظمة العربية دون ان تتدخل الارادة العربية لمواجهة ذلك ، ما يجرى فى المنطقة يفسر باكثر من تفسير •• فبعض السياسيين والمفكرين يرجعون ما يحدث الى عدم وجود حد ادنى من الاتفاق بين الدول العربيه •• والبعض يرجع ما حدث ويحدث الى تآكل المنظمات الاقليمية ـ وهم يقصدون الجامعة العربية • • والبعض يرجع ما حدث الى سياسات الولايات المتحدة واستراتيجتها فى المنطقه •

وفى تقديرى أن كل هذه العوامل صحيحة ولكنها ليست هى العامل الرئيسى او الاساسى •• العامل الرئيسى فى تقديرى هو عدم وجود قوة الردع العربية سواء على المستوى القطرى أو على المستوى القومى •

اسرائيل تمارس سياسة القوة فى الدبلوماسيه بكثافة ـ القوة بطبيعتها عنصر يتصف بصفتين اولا انها عنصر محايد مادامت « ساكنة » لم تتحرك •• ثانيا اذا تحركت فلها طابع الانتشار •• تنتشر •• تخترق الحدود •• تغزو •• تعتدى •• الا اذا وجدت قوة اخرى توقفها عند حدودها ، ثم تجبرها على الانسحاب والارتداد •

موضوع استخدام القوة فى الدبلوماسيه يزداد أهمية خاصة مع غياب قوة الردع العربية على المستوى القطرى وعلى المستوى الاقليمى او القومى ، اسرائيل قوة عدوانيه •• افعالها وممارساتها تدل على ذلك •• ولا يمكن ان توقف العدوان الا بقوة مماثلة لقوة اسرائيل •

● ولكننا وحتى الان عجزنا عن حشد قوة مماثلة لقوة اسرائيل •

ـ امين هويدى : العجز ليس فى حشد قوة الردع ، فميزانية السعودية العسكرية اكبر من ميزانيه اسرائيل العسكرية كذا مرة •• وميزانية مصر العسكرية كبيرة جدا وكذلك ميزانيه سوريا وميزانية العراق •• المشكلة هى العجز فى الارادة والعزيمة على استخدام القوة •

● كيف ؟

ـ امين هويدى : الردع يتكون من معادلة طرفاها توافر القوة والعزيمة على استخدامها ، ومجرد العزيمة على استخدام القوة كفيل بردع العدوان •• بالنسبه لتوافر القوة فنحن كدول عربية سوق كبيرة للسلاح تملك القدرة على الشراء والدفع •• هذا فى الوقت الذى تعطى فيه الولايات المتحدة السلاح هبات ومنحا لاسرائيل

عندما نشترى السلاح فلابد وان نشتريه بكامل تجهيزاته •• فما الفائدة مثلا من ان نشترى طائرة اف ـ ١٦ من الولايات المتحدة وهى غير مجهزة بتجهيزات فنية قتالية عن مثيلتها الموجودة لدى اسرائيل •

وعندما نشترى السلاح فلابد وان يوجه الى وجهته السليمة والصحيحة وهى اسرائيل وليس الى بعضنا البعض •• فاتجاه السلاح العراقى اليوم هو فى الاتجاه الخاطئ •• واتجاه السلاح الليبى فى تشاد هو فى المكان والاتجاه الخاطئ •• والسلاح المغربى فى اقليم الصحراء هو فى المكان الخاطئ •

نأتى الى الجزء الثانى من معادلة الردع وهى الارادة والعزيمة •• فالصراع الدولى سواء على المستوى العالمى أو المستوى الاقليمى هو صراع ارادات •• والارادة لابد وان تكون لها « انياب » •• وخير للانسان أن يكون مهابا عن ان يكون ضعيفا تشفق عليه الآخرون لعجزه عن الوقوف امام ارادة خصومه •

● كيف تحقق قوة ردع عربية قوميه • هل يتحقق ذلك من خلال الاتفاق فى قمة عربيه أو فى اطار الجامعه العربية ؟

ـ امين هويدى : لكى توجد ارادة عربية جماعية لابد وان توجد ارادة عربية قطرية •• لابد وان تكون هناك قوة رادعه لكل قطر عربى على حدة ثم علينا بعد ذلك ان ننسق هذه القوة فى اطار الارادة العربية الجماعيه لكى تخدم الهدف الكبير •

نحن لايمكن ان نقفز فوق الحقائق. ولا يعقل أن دولة كمصر بتعدادها العربى ؟ كل اخطائنا •• !

على كل دولة عربيه ان تسعى الى ان تكون لها قوة ردع عسكرية ••

ولا يعقل أن دولة كمصر بتعدادها الكبير وبقواتها العسكريه لا تستطيع أن تردع دولة كاسرائيل وتجبرها على الانسحاب من طابا وهى ارض مصرية لا تزال محتله •

الموقف الامريكى والسوفيتى

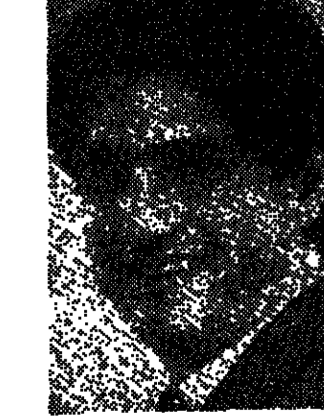
● السيد امين هويدى •• من واقع خبرتك والمناصب القيادية التى توليتها كمدير سابق للمخابرات العامة وكوزير سابق للحربية ما هو حقيقة موقف القوتين الاعظم الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى من مصر ومن الصراع العربى الاسرائيلى ؟

ـ امين هويدى : استطيع ان اوكد على النقاط التالية فيما يتعلق بموقف الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة من ثورة ٢٣ يوليو ومن قضيه الصراع العربى الاسرائيلى •

أولا ـ أن الاتحاد السوفيتى حينما تعاملنا معه فى موضوع الحصول على السلاح اعطانا من الاسلحة ما لم يعطه لدول فى حلف وارسو فى ذلك الوقت سواء من ناحية الكم او الكيف •

ثانيا ـ اننا لم ندفع للاتحاد السوفيتى مليما واحدا فى نظير هذا التسليح بعكس ما يقال •• ولا انسى اطلاقا موقف الاتحاد السوفيتى ودول الكتله الشرقية بعد نكسة ١٩٦٧ حينما تشكل مايشبه « الكونسورتيوم » من الدول الاشتراكية وتعهدت كل دولة بتقديم عون عسكرى لمصر ، البعض طائرات ومدافع مضادة للطائرات وصواريخ للدفاع الجوى وقدم آخرون مدافع ميدان ودبابات ومصفحات •• ولا انسى أطلاقا موقف يوغسلافيا الدولة الصديقة التى جعلت سماءها مفتوحة أمام رحلات الطيران والتى شكلت جسرا جويا لاعادة تسليح الجيش المصرى باسلحة خفيفة سحب بعضها من الجيش الاحمر السوفيتى •• وهذه الاسلحة هى التى عبر بها الجيش المصرى فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ •• عبرنا باسلحة سوفيتية وشرقية ولم تكن هناك دبابه او مدفع امريكى واحد فى ايدى قواتنا التى واجهت اسرائيل المسلحة باحدث ما لدى الولايات المتحدة من سلاح •

ثالثا ـ كان اقتناعنا دائما ان الولايات المتحدة لا تريد سلاما عادلا ولكنها تريد منا استسلاما لاسرائيل •• ولقد حاول الاتحاد السوفيتى أن يحثنا على الحوار مع الولايات المتحدة من اجل التوصل الى اتفاق وكان ردنا ـ فى ذلك الوقت ـ حاول أن تصل انت معها الى اتفاق •• وعندما قلنا ذلك لم يكن هذا تنازلا عن السيادة كما حاول بعض الصحفيين أن يصوروا الموقف وانما كان لاقناع الاتحاد السوفيتى ان الولايات المتحدة لاتريد سلاما وانما تريد استسلاما يحقق اهداف اسرائيل •


● أمين الجميل ●


● اسحاق شامير ●

● رونالد ريجان ●

أمريكا لاتريد سلاما وانما إستسلاما لأسرائيل

حديث تكتبه
جمال الدين حسين

الصمت المطلق

● نود أن نتعرف على تقييمك لاتفاق التعاون الاستراتيجى بين الولايات المتحدة واسرائيل من حيث انعكاساته على الامن القومى العربى ؟

ـ امين هويدى : أود أن أشير هنا الى أن علاقة اسرائيل والولايات المتحدة بدون هذا الاتفاق وقبلها علاقة قائمة ومستمرة •• لقد ارتقت اسرائيل فى نظر الادارة الامريكية من دور « المنفذ » للسياسه الى دور « الشريك » فى السياسة • ••

ولكى تصبح اسرائيل شريكا للولايات المتحدة فلابد وان تكون ارضها ومطاراتها متاحا استخدامها كقواعد حربية ولتخزين الاسلحة والمهمات القتاليه ، وهذا شيء طبيعى •• ولكن الذى يثير العجب هو غضب البعض فى عالمنا العربى من اتفاق التعاون الاستراتيجى بين امريكا واسرائيل وما تضمنه من استخدام مطارات اسرائيل واجراء تدريبات مشتركة بين القوات الامريكيه والاسرائيليه • • غضب البعض من ذلك رغم ان للولايات المتحدة قواعد عسكرية فى دول عربية لها تسهيلات فى دول عربية أخرى وهناك مناورات مشتركة شبه سنوية تجرى بين القوات الامريكية وقوات من الصومال ومصر والسودان وعمان •• امر غريب حقا !!

وهذا يفسر الصمت المطلق من بعض الانظمة العربية تجاه اتفاق التعاون الاستراتيجى •• فلم يناقش مجلس نيابى او برلمانى عربى واحد هذا الاتفاق وانعكاساته على الامن القومى العربى •

الاتفاقيات الرديئة

● سؤال أخير خاص بالموقف فى لبنان •• ما هى الاحتمالات المتوقعه للموقف فى لبنان لو الغى اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٣ ؟

ـ امين هويدى : أود أن أذكر عدة ملاحظات •• أولى هذه الملاحظات اننا قد القينا بكل الاوراق فى يد الولايات المتحدة الامريكية •• وثانيا أن هناك محاولات من الولايات المتحدة لفرض ما يسمى « بالاتفاقيات الرديئة » •• الاتفاقيات وكما هو معروف نوعان اما اتفاقيات عاقلـه تحقق توازن المصالح •• واما اتفاقيات رديئة تستند الى وضع ميزان القوة الاتفاقيات الرديئة حتى لو وقعت هى مجرد فترة هدنة ولا تستمر لانها لا تحقق المصالح المتوازنه لطرفى الاتفاقية •• واتفاقية كامب دافيد هى من نوع الاتفاقيات الرديئة وهى مجرد هدنة ولا يمكن أن تستمر لانها لم تحل المشاكل ، وكل سطر فى هذه الاتفاقيه عبارة عن قنبلة زمنية لابد أن ينفجر فى يوم من الايام •• لذلك أنا تعجبت من الكلام عن ان حرب اكتوبر هى اخر الحروب لان ذلك ضد المنطق والتاريخ •• اتفاقيه ١٧ مايو ١٩٨٣ بين لبنان واسرائيل وبمشاركة وضمان الولايات المتحدة هى اتفاقية رديئة مبنية على خلل فى توازن القوى وهى لا تحقق توازن المصالح •• ولذلك سقطت •

لو نظرنا الى ما يجرى فى لبنان فاننى اقول ان الاستراتيجية العربية اخطأت خطأ فاحشا وهو أنها منذ سنتين تركز على ما يجرى فى لبنان فهذا ما تريده اسرائيل لصرف الانظار عن عملية زرع المستعمرات وتهديد الضفة الغربيه لنهر الاردن •

اسرائيل جرت الولايات المتحدة الى « مستنقع » لبنان •• والولايات المتحدة تعانى من تدخلها فى لبنان • تعانى من الخسائر فى الارواح ولذلك فاننى اقول اننا كعرب لن نحل مشاكل الولايات المتحدة فى لبنان •• واقول انه لا خوف على لبنان طالما ظلت القوى الوطنية اللبنانية على صمودها وقتالها •

واذا كانت الولايات المتحدة تريد حلا فليكن حلا شاملا يشمل الضفة الغربية وغزة والمرتفعات السوررية •

أنا أقول هذا لان هناك مخططا •• هناك خريطة ترسم للمنطقة ترسمها الولايات المتحدة واسرائيل والعناصر العميله فى لبنان بالدم والقنابل وبالدبابات والمدافع •• ولابد ان نعى وضعنا ومصالحنا حتى لا تأكلها النيران وتتجاوزها أطماع الاخرين • وهذا من الممكن الوقوف امامه بقوة رادعة وباستراتيجية عربية موحدة •

نعم

يتساءل رجل الشارع السياسى فى مصر عن كيفية اجراء الانتخابات القادمه لمجلس الشعب . ويقول هذا الرجل الغلبان انه لم يستطع حتى الان ان يفهم فى انتخابات القوائم التى ستطبق فى الانتخابات القـادمه ويتساءل عن معنى القـائمة النسبية والقائمة المطلقة والقائمة المغلقة •• لان هذا الرجل ايها السادة عانى الكثير وعاش يشرب المر على انه شهد وهو صابر وعندما قالوا له ان الشهد سيصبح حلو المذاق صدق . ولكن جاءوا له بالديمقراطية اقصد ((بالشهد)) ووضعوا عليها بعض التوابل وهو يتساءل الان هل الشهد يوضع عليه التوابل •• هذا هو ما فعلته الصفوة الحاكمه فى سياسه وديمقراطية هـذا البلد فهم وضعوا القوانين المقيدة للحريات وقاموا بتفصيل قميص من القوائم المطلقة تاره والنسبية تارة اخرى •• وان هذه القوائم ستمر على السيد رئيس الجمهورية اقصد رئيس الحزب الحاكم وعلى رئيس الوزراء وعلى المحافظين وامناء المحافظات حتى يقوموا بعمليه الغربلة اللازمة لهذه القوائم ويقوموا بعد عملية الغربله بترتيبها الترتيب اللائق بكل وظيفه فى الحزب الحاكم على حده •• فرئيس الوزراء على راس قائمة الدائرة العلانية •• ووزير الكلام على رأس القائمة العلانية وهكذا يكـون الترتيب •• وهنا يتساءل رجل الشارع المصرى •• لماذا يوضع الوزراء والشخصيات المرموقة من الحزب الحاكم على رأس القوائم ؟ وهنا تكون الاجابة •• لان هؤلاء الكبار رغم تلك القوانين التى فصلوها رغم الشعارات البراقة التى يرددونها ورغم التوابل التى وضعوها على الشهد فهم خائفون مذعورون منك انت يارجل الشارع لانهم يعلمون كل العلم أنك لو ذهبت الى لجنة الانتخابات واستعرضت القوائم المعروضه عليك فلن تبهرك الاضواء ولن تستسيغ طعم التوابل على الشهد •• ومن هنا فطن هؤلاء الصفوه المختاره من بعضهم على وضع اسمائهم على رأس هذه القوائم ربما لاتحصل قوائمهم الا على عشرة او عشرين فى المائة ومن هنا يضمنون ان يأتوا الى البرلمان •• واذا كان غير ذلك فلماذا يصرون على ان يكونوا على رأس هـذه القوائم •• ويتساءل هذا الرجل الذى ظل مغررا او بالمعنى الصحيح ممتنعا عن الذهاب الى لجنة الانتخابات منذ الخمسينات اقصد منذ ان كذبوا عليه واعطوه الشهد فوجده مر المذاق الى ان اعطوه الشهد وعليه الكمون والشطه . ويقول هذا الرجل الغلبان •• انه منذ الخمسينات لم يذهب الى اللجنة الانتخابية لانه يعلم انه لو ذهب فهو لما لايذهب النتيجة هى •• هى ٩٩٪ •• فلماذا يذهب •• وهنا امتنع وظهرت عليه اعراض المرض الجديد ((اللامبالاه)) والتى اصابت اغلبية هذا الشعب الغلبان •• وانا اناشد المسئول عن اجراء الانتخابات القادمة ان يقوم بارسال خطاب مسجل على عنوان كل مصرى ومصرية له حق الانتخاب وفى هذا الخطاب دعوه رقيقة لهم بالحضور الى مقار الانتخابات ليختاروا ممثليهم فى مجلس الشعب وأيضا يكون فى هذا الخطاب المسجل التذكرة الانتخابية مبين فيها عنوان اللجنة ورقم العضوية •• ومن هنا سيحس رجل الشارع المصرى بان له قيمة وله رأى ••

ابراهيم العزازى

الحكومة تحاصر المعارضة وتعزلها عن الجماهير

بقلم الدكتور :
محمد حلمى مراد

ان ما حدث فى نوسا البحر وقت صلاة الجمعة يوم ١٧ الجارى من اقتحام عصابه من اتباع واقارب السيد/محمد البلتاجى أمين الحزب الوطنى الحاكم بالدقهلية ومن اهل هذه القريه وهم مسلحون بالعصى والسكاكين ودون أن يخلعوا احذيتهم غير مراعين الاحترام الواجب لبيت الله، ومعطلين شعائر الصلاة بقصد الاعتداء على المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وممثل المعارضة بمجلس الشعب ورفاقه ومن بينهم النائب أحمد الفقى نائب الدائرة عن العمال والفلاحين والدكتور احمد أمين عبد الغنى الاستاذ بجامعة المنصورة وامين حزب العمل بالدقهلية

وذلك فى غيبة رجال الشرطة الذين كانوا يعلمون مقدما بهذه الزيارة والذين يمت بعضهم بصلة القربى لامين الحزب الحاكم بالدقهليه ، لا يمكن أن يعتبر بحال من الاحوال حادثا محليا طارئا مما يمكن التجاوز عنه او يكتفى فيه بالمعالجات المحدودة لانه ليس الحادث الاول والوحيد الذى يحدث من عصابات عدوانية يطلقها بعض قادة الحزب الحاكم على قيادات وأعضاء حزب العمل المعارض للحكومة فى ظل تغاضى الشرطة واغماض أعينهم عن القيام بواجبهم مما يعتبر ظاهرة سياسية من ابتكارات الحزب الوطنى الديمقراطى ، واسلوبا حزبيا مرسوما مقصودا به الرد على تحرك المعارضة فى وسط جماهير الشعب بغية منع حزب العمل من الاتصال بالجماهير لعجز اصحابه عن مواجهة ما يثار ضدهم من انتقادات واتهامات •

لابد من مساءلة مدير الامن اداريا وامين الحزب الحاكم تنظيميا

ولو كان هذا الاسلوب غير مرضى عنه من الحزب الوطنى لوجب عليه أن يسائل هؤلاء الذين دبروا هذه الاعتداءات الاثمة التى لا تمت البتة الى الديمقراطية التى يتشدقون بها بل هى من قبيل البلطجة السياسية التى يجب أن تردع من جانب الحكومة ، والا فان أحزاب المعارضة سوف تضطر الى اعداد كتائب مسلحة من أعضائها للدفاع عن قياداتها وانصارها واجتماعاتها ••• ولا أظن أن من مصلحة الحكومة أن تتم هذه الصورة المدمرة للامن والامان فى هذا البلد •

ولعلنا نتساءل بصراحة : اذا كانت الحكومة تسمح لحزبها الحاكم بالاتجاه الى هذا العنف والعمل غير المشروع ، ففيم محاكمة شباب الجماعات الدينية التى يتهمونها بالعنف والتطرف ؟

ولو كان المسئولون عن الاحداث المماثلة من رجال الحزب الوطنى قد حوكموا حزبيا عما اقترفوه من عدوان وبلطجة أو آوخذوا عنها ، لما تكررت مثل هذه الجرائم التى تتصاعد عنفا واستهتارا بحيث تصل الى حد الاعتداء على بيت من بيوت الله أثناء اقامة الصلاة ، واقتحام الاماكن الامنة للبغى والعدوان ، واتلاف السيارات والاعتداء على الاشخاص فى وجود كبار قيادات الشرطة بالمحافظة بل آكبرهم وهو مدير الامن !

واذا كان البعض يرى ان فى اخراج المهندس توفيق كرارة محافظ الدقهلية ابان وقوع الحادث من منصبه عقب هذا العدوان فيه نوع من الترضية ، وان هذا المحافظ كان مرشحا للخروج لاسباب اخرى عديدة •• فاننا نتساءل :

● هل اجرى تحقيق ادارى مع ضباط الشرطة المنوط بهم الحفاظ على الامن لتغيبهم العمدى عن التواجد وقت العدوان خلافا للمتبع ؟ ••• وهل نقل الضباط الذين يمتون بصلة القرابة أو المصاهرة بنواب المحافظة الى جهات أخرى حتى لايحدث مثل هذا التواطؤ للخروج على قواعد الامن والنظام ؟ ••• وهل فكرت وزارة الداخلية فى اعادة النظر فى نظام اشتغال ضباط الشرطة بصفة عامة فى المحافظات التى يوجد فيها أعضاء مجلس شعب او مرشحون له من اقاربهم وأصهارهم بعد أن ثبت فساد هذا النظام نتيجة خروجهم على مقتضيات الواجب مناصرة من جانبهم وانحيازا لهؤلاء الأقارب والاصهار ! وليس هناك ما هو أمعن فى الدلالة على هذا الفساد من احجام بعض ضباط الشرطة عن ضبط واحضار المتهمين بالاعتداء بمحدوثه بحجج واهية كعدم اثارة اهليهم أو لاختفائهم وعدم العثور عليهم حتى اذا ما راجعتهم فى ذلك الجهات الرئاسية خارج المحافظة تم القبض على عدد منهم !

● وهل ساءل الحزب الوطنى الديموقراطى أمينه العام بمحافظة الدقهلية محمد البلتاجى حزبيا عن هذا العدوان الخطير خاصة أنه كان محافظا سابقا ويدرك خطورة هذه الافعال ، ومدى اساءتها لسمعة النظام والديموقراطية فى مصر كلها ؟ •• اذ لايمكن أن يقبل منه الادعاء بعدم العلم بتنظيم هذا الاعتداء المدبر منذ اليوم السابق الذى استخدمت فيه الوسائل التى تحرض عليه ، لانه ان كان لا يعلم بما يدبر من أهله وعشيرته فى قريته فهى مصيبة ، وان كان يعلم فمصيبة أعظم !

ولاجدال فى أنه كان فى استطاعته مدير أمن الدقهلية وامين الحزب الوطنى بها الحيلولة دون وقوع هذا العدوان لو ارادا ، ومن هنا فهما مسئولان عما وقع ، ويجب أن تكون مسئوليتهما اولى واسبق من مسئولية المشاركين فى العدوان الذين لم يكونوا سوى ادوات سخرت عن غير فهم حقيقى للامور فى التصرفات ماجنت ايديهم ، فدفعوا اليها دفعا ولم يجدوا احدا يقف فى طريقهم ليصرفهم عما عبئوهم به وحرضوهم عليه •• وهذه المساءلة الادارية او الحزبية لاتمنع بطبيعة الحال من المساءلة الجنائية فى التحقيق الذى تجريه النيابة العامة اذا كان لها محل •

عزل اجتماعات المعارضة فى أماكن مغلقه

واذا كان هذا الاعتداء الهمجى الآثم على اجتماعات المعارضة يقصد به الحيلولة بينها وبين الاتصال بجماهير الشعب فى لقاءات مباشرة يحدث فيها التفاعل بين قيادات أحزاب المعارضة وبين المواطنين الذين لا يستطيعون قراءة صحفها لان حكومة الحزب الوطنى قصرت وعجزت فى مكافحة امية الغالبية العظمى من أبناء شعبنا ، فانه ليس هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق هذا الغرض •

فقد سبق أن ابتدعت الحكومة بدعة وجوب عقد الاجتماعات العامة فى أماكن مغلقة ـ وهو ما حكم القضاء أخيرا بعدم وجود سند له من القانون أو الواقع حاليا •

فالحكومة تزعم بان تكون الاجتماعات فى أماكن مغلقة بقصد حماية الامن العام الذى لا يوجد فى الواقع ما يهدده سوى ما يحدث من الحزب الحاكم نفسه •• ولعل الاعتداء الذى وقع فى مسجد نوسا البحر ـ وهو مكان مغلق بل ومقدس ومحرم فيه الاعتداء شرعا ودينا ـ يقطع بان هذه الحجة قد انهارت فضلا عن ان محاصرة المكان المغلق وسد منافذه ومداخله ييسر بصورة اقوى الاعتداء ، ولا يعطى فرصة للمعتدى عليهم من الافلات ، وهو امر بالغ الخطورة •

أما الحقيقة التى تسعى اليها الحكومة من الاصرار على أن تكون الاجتماعات العامة فى أماكن مغلقة هو حجبها عن الانظار ، وتكديس الشرطة أمام مداخلها وصرف الراغبين فى الحضور ، وتحديد أعداد الحاضرين بالمساحة المحدودة للمكان المغلق •

هذا فضلا عن منع تعليق اللافتات القماش للترحيب بالقادمين او للارشاد الى مكان الاجتماع •• وهو امر لا علاقة له بطبيعة الحال بالامن العام !

وتعمد تحديد مسار سيارات القادمين من قيادات احزاب المعارضة من طرق معينة تبعد عن مناطق التجمعات السكانية ، وتغير خط السير بل ومكان الاجتماع نفسه عدة مرات حتى يوم الاجتماع وذلك لعدم امكان الدعوة مقدما على مكان معين •

كل ذلك بقصد عزل المعارضة عن جماهير الشعب ، وهو ما يتنافى مع الاصول الديموقراطية وقيام تعدد الاحزاب ، ويتعارض مع أبسط حقوق المواطنين فى حرية الانتقال وحرية الاجتماع •

احتكار الاذاعه والتليفزيون للحزب الوطنى الديمقراطى

ويتصل بسياسة الحكومة فى محاصرة المعارضة وعزلها عن جماهير الشعب ـ وخاصة التى لا تستطيع القراءة والكتابة بسبب تقصير الحكومة فى الاعداد لحملة عامة للقضاء على الامية على غرار مافعلته غيرنا من الامم ـ أن تمنع المعارضة من عرض ارائها فى الاذاعة أو الظهور على شاشات التليفزيون •

ومن دواعى العجب أن يقال ان هذا المنع سيرفع عند بدء الحملة الانتخابية أى بعد فتح باب الترشيح •• واذا كان يراد اتباع مثل هذه القاعدة فان من الواجب ان تطبق على الحزب الوطنى الحاكم •

اما ان يسمح لهذا الحزب وحده بان يحتكر الاذاعة والتليفزيون المدة الدستورية لمجلس الشعب وهى خمس سنوات ، فيذيع عن طريقهما مؤتمراته واجتماعاته وخطب قياداته واخباره بالصوت والصورة منقولة الى كافة المواطنين فى عقر دارهم خلال البرامج الاذاعية والتليفزيونية فى جميع انحاء الجمهورية بينما يخيم التعتيم الكامل على الاحزاب الاخرى حتى اذا ماجاء موعد انتخاب مجلس شعب جديد يسمح ببضع ساعات للاحزاب الاخرى لفترة محدودة من الزمن وهى ما بين تاريخ فتح باب الترشيح وتاريخ الانتخاب ـ فانه يكون تصرفا ظالما منحازا من جهة مفروض ان يكون قوميا اذ يقوم بتأثير اعلامى خطير لحزب واحد على مدى خمس سنوات مقابل ساعات محدودة للاحزاب الاخرى •

هذا بينما قانون اتحاد الاذاعة والتليفزيون ينص على وجوب توفير الفرصة على الدوام للرأى والرأى الاخر •

ومن هنا فنحن نطالب بفرص متكافئة للاحزاب السياسية فى عرض ارائها وبرامجها واخبارها فى الاذاعة والتليفزيون منذ الآن •• ويجب أن تفرق بين نشاط الحكومة واخبارها وبين نشاط الحزب الحاكم وأخباره •• ويتعين أن تكون الفرص متساوية لان الانتخابات العامة الجديدة معناها أن كل الاحزاب تعرض نفسها من جديد على الشعب ، وتنطلق من نقطة بداية واحدة بلا تمييز بحيث أنه يجوز وفقا للقواعد الديموقراطية أن يفوز حزب معارض بالاغلبية ويتولى الحكومة ، بينما يتراجع الحزب الحاكم ويصبح أقلية تتولى المعارضة •

كما أن الصحافة التى تصف بالقومية يجب أن تنشر انباء وأخبار وبيانات كافة الاحزاب بلا تمييز ، والا فانها تصبح جريدة للحزب الذى تقتصر على متابعة أخباره ويعتبر القائمون عليها لايؤدون الواجب المنوط بهم قانونا •

لا قيمة للدعوة الكلامية للممارسة الانتخابية

وما لم يتحقق ما نطالب به من رفع الحصار الذى تفرضه الحكومة على أحزاب المعارضة ، وعزلها عن جماهير الشعب ، فضلا عن الضمانات الاخرى التى تطالب بها المعارضة لحيدة الانتخابات ونزاهتها ، فان كل حديث عن جدوى الممارسة الانتخابية ودعوة الجماهير للاقبال على الادلاء باصواتها فى الانتخابات العامة ـ كما يدعو الى ذلك رئيس تحرير جريدة الاهرام ـ يصبح كلاما لايلقى صدى فى النفوس ولايبعث على صحة الاعتقاد فيه •

رئيس مرفق المياه يطرد صحفية من مكتبه

طرد المهندس حسين طلعت رئيس مرفق مياه القاهرة الزميلة الصحفيه سهام بيومى من مكتبه عندما ذهبت تطالبه بحل مشكلة انقطاع المياه لاكثر من عشرة ايام فى الحى العاشر بمدينة نصر •

كانت الزميله وهى احدى سكان الحى ، قد ذهبت لمقابلة رئيس الحى بعد ان فشلت الشكاوى العديدة لسكان الحى فى حل المشكلة وقد اخبرتها سكرتيرة رئيس المرفق ان المهندس حسين طلعت (مشغول •• وعنده اجتماعات •

صممت الزميلة على مقابلة رئيس المرفق •• وقابلها بالفعل وعرضت عليه مشكلة سكان الحى فقال لها ((الحى العاشر ملهوش عندى ميه) •• وهنا اعملت الزميلة اراء هـذا الاسلوب الذى رد به رئيس المرفق على شكوى مئات الاسر •• وقالت له (انه من الاشرف لك ان تستقيل طالما انت غير قادر على حل مشـاكل الناس) •• فرد عليها رئيس المرفق ((اطلعى بره)) •• وارسل يطلب اثنين من سكرتيراته لاخراج الزميلة الصحفية •

والغريب أن الميـاه لم تعد الى المنطقة الا يوم الجمعة الماضى فقط لعدة ساعات ثم عادت الى الانقطاع • ومن ثم يبقى السؤال • هل هكذا يحل المسئولون مشاكل الجماهير ؟!

عمدة بالحزب الوطنى يستولى على أراضى الدولة بقريته

ارسل عدد من المواطنين من بينهم ابراهيم عبد الفتاح عيسى وعبد الجواد الطحان ومحمد سلمان غازى وابراهيم أحمد عيسى وفتحى عبد الجواد دبور برقيات الى المسئولين ومحافظ كفر الشيخ يستصرخون فيها من استيلاء عمدة الغنيمى مركز قلين على ثلاثة افدنة من الاراضى الفضاء المملوكة للدولة بالقرية واستغلالها كجرن لمحاصيله وقام ببيع مساحات منها الى كمال السروجى وجيعبد القادر دوير والخير النظامى جمال يوسف شعيرة ولم يتمكن شباب القرية من اقامة النادى فى هذه المساحة مما ادى الى اختيار قطعة ارض اخرى غير صالحة لاقامة النادى والاهالى تطالب بتوزيع هذه المساحة للتوسع السكنى وبناء النادى عليها ويناشدون السيد محافظ كفر الشيخ التدخل لتحقيق رغباتهم وحماية أراضى الدولة من العبث بها•

مشاكل بدل طبيعة العمل بين إصرار العمال .. ومماطلات الحكومة



كتب محرر الشئون العماليه :

لا يزال التوتر قائما بين العاملين في الشركات الصناعية بسبب المشاكل المتعلقة « ببدل طبيعة العمل » .. واصرار الحكومة على المماطلة والتسويف ، في حل هذه المشاكل .. تقول مصادر النقابات العمالية ان هناك مجالس ادارات بعض الشركات تحملت مسئولياتها طبقا لنص القانون وحددت نسب بدل طبيعة العمل على ضوء رؤيتها وتحديدها لمخاطر الوظيفة ، وفي حدود النسب المقررة ومراعاة ظروف ومخاطر كل مهنة .. وتم الصرف فعلا وهناك مجالس ادارات بعض الشركات الاخرى رفعت قراراتها بتعديل النسب ، الى وزارة الصناعة للاعتماد .. وتعثرت هذه القرارات ، حيث لم تقم الوزارة بالرد ، سلبا او ايجابا وجمدت الموقف ولم يتم التعديل في نسب بدل طبيعة العمل طبقا لقرارات مجالس الادارة .. ولجأت بعض النقابات الى القضاء لاستخلاص حقوق العمال .. ولازالت هذه القضايا منظورة .

مفارقات واختلالات

وأمام هذا التناقض والتضارب في معالجة وتطبيق نسب بدل طبيعة العمل ، اصبح معظم العاملين في حيرة من امر هذا البدل .. وقد ترتب على اختلاف معالجة الموضوع نتائج ومفارقات منها - على سبيل المثال :

العاملون في مهنة « برادة » ، و « خراطة » ، و « لحام » ، و « عامل مقشطة » ، و « كهربائي ، ميكانيكي » داخل ورش الصيانة .. يتقاضون بدل طبيعة العمل بنسبة ٣٠٪ في كل من شركات : النصر للسيارات وحلوان للصناعات الهندسية .. وبنسبة ٢٠٪ في شركة اسكندرية للمنتجات المعدنية وبنسبة ١٥٪ في كل من شركات كولدير ، والعامة للبطاريات ، والكابلات الكهربائية ، وسيتيلكو ، وايديال .. !

ليس هذا فقط ، بل انه حتى في المهنة النمطية الواحدة ، تختلف نسبة بدل طبيعة العمل الممنوحة ، من عامل الى آخر نتيجة تبعية كل منهم لقطاع او هيئة او وزارة مختلفة عن الاخرى .. وعلى سبيل المثال في مهنة « لحام اوكسجين تحت الماء » .. يصرف بدل طبيعة العمل بنسبة ٣٠٪ في شركة ترسانة اسكندرية - التابعة لهيئة القطاع العام للصناعات الهندسية - وزارة الصناعة .. بينما يمنح هذا البدل بنسبة ٤٠٪ - في هيئة قناة السويس !

وبالنسبة للاداريين العاملين خارج عنابر الانتاج وداخل اسوار المصانع تتفاوت قيمة بدل طبيعة العمل من قطاع الى قطاع .. فبينما يصرف هذا البدل بنسبة ١٠٪ للعاملين بشركة النصر للسيارات .. يصرف بنسبة ٧٫٥٪ للعاملين بشركة سيتيلكو .. ورغم تبعية الشركتين لقطاع واحد .. هو قطاع الصناعات الهندسية الذي تشرف عليه هيئة قومية واحدة من هيئات القطاع العام .. بينما يصرف نفس البدل بنسبة ٢٥٪ للعاملين بشركة حلوان للصناعات الهندسية - التابعة لقطاع الانتاج الحربي ؟ -

وثيقة « سرية وعاجلة » من وزير الصناعة الى وزير العمل ..

● سعد محمد احمد ●



● محمد الغروري ●

مطالب العمال معقولة

.. وهكذا ، ازاء هذا التباين والتناقض الواضح في صرف بدل طبيعة العمل واختلاف معالجته من شركة الى اخرى ، ومن قطاع الى آخر ، ومن وزارة الى اخرى .. كانت مطالب العمال والنقابات بضرورة اعادة النظر في اسس ومعايير ونسب هذا البدل .. نظرا لتغير الظروف الخاصة التي صدر في ظلها القانون الحالي .. وحتى يمكن المواءمة بين الشركات المختلفة في معالجتها لصرف بدل طبيعة العمل بالنسبة للمهن والوظائف التي تتعرض للظروف [illegible]

مماطلة وتسويف

لكن هذه المطالب .. المنطقية .. لا تلقى من المسئولين في الحكومة سوى المماطلة والتسويف .. وسد الآذان في احيان كثيرة .. الى الحد الذي يدفع بالمسائل الى اللجوء للاضراب والاعتصام .. على نحو ما حدث في شركة وسائل النقل الخفيف بحلوان يوم ٧ نوفمبر الماضي ..

فماذا فعلت الحكومة .. ممثلة في وزارة الصناعة ؟

كتاب سري وعاجل

الاجابة .. في نص وثيقة كتاب « سري وعاجل » صادر من مكتب الدكتور مهندس محمد السيد الغروري وزير الصناعة ، وبتوقيعه برقم ٧/٩/٢٠ - وصادر برقم ١٥،١٢٨٧ في ١٩٨٣/١١/١٩ -- الى السيد الاستاذ سعد محمد احمد وزير الدولة للقوى العاملة والتدريب تقول بالنص الحرفي :

« أتشرف بافادة سيادتكم انه بتاريخ ١٩٨٣/١١/٧ حدث اعتصام بشركة وسائل النقل الخفيف بمنطقة حلوان ، بسبب مطالبة بعض العاملين رفع نسب بدل طبيعة العمل المقررة لهم .

ونظرا لان بدل طبيعة العمل لشركات القطاع العام تحكمه قوانين وقرارات ، فقد تم تشكيل لجنة بالجهاز المركزي للتنظيم والادارة لبحث هذه المطالب . ومن المقرر أن تنتهي اللجنة من عملها وتقديم تقريرها يوم الاثنين القادم ١٩٨٣/١١/٢١

وحيث ان اللجنة - بطبيعة الامور - سوف تلتزم في عملها بالقوانين والقرارات المنظمة . وبالتالي فانها لن تستجيب لاي مطالب مخالفة للقوانين والقرارات . مما قد يؤدي الى تحرك بعض العناصر لاحداث شغب واضرابات مما يهدد امن المنطقة .

وفي نفس الوقت . لوحظ من متابعة الموقف بالشركات الصناعية بمنطقة حلوان ، ان جميع الشركات الواقعة بالمنطقة ترقب تقرير اي مزايا للعاملين بشركة وسائل النقل الخفيف للتحرك للمطالبة بالمثل .

ومن البديهي ان ذلك سوف يمتد اثره الى العاملين في كافة المناطق الصناعية بالجمهورية .

وحتى يمكن التصدي لهذا الموضوع فان الامر يستلزم ضرورة أن يتم ذلك من خلال تعاون قيادات الحزب الوطني بالقاهرة ، والاجهزة الشعبية والتنفيذية ، واتحاد عمال مصر ، والنقابة العامة للعاملين بالصناعات المختلفة كلها .

لذلك رأيت الكتابة لسيادتكم لاتخاذ ما ترونه مناسبا واسلوب التدخل لتوعية العاملين بالشركة ومنطقة حلوان لحسم هذه المشكلة ، وضرورة الالتزام بالقنوات الشرعية عند المطالبة بأي موضوع

مع رجاء [illegible] متابعتكم الخاصة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

وزير الصناعة والثروة المعدنية

توقيع د.م. محمد السيد الغروري

ولنا ملاحظات :

كان هذا نص الكتاب السري من وزير الصناعة الى وزير القوى العاملة في ١٩٨٣/١١/١٩ ولنا عليه عدة ملاحظات :

● اولا : قال وزير الصناعة ان لجنة الجهاز المركزي للتنظيم والادارة ستنتهي من عملها لبحث موضوع رفع نسبه بدل طبيعة العمل يوم الاثنين القادم ١٩٨٣/١١/٢١ .. وهو ما لم يتم حتى الآن ونحن في الاسبوع الاخير من شهر فبراير ١٩٨٤

● ثانيا : ان وزير الصناعة يلمح في رسالته متعمدا الى ان اللجنة لن تستجيب لاي مطالب مخالفة للقوانين والقرارات .. ويتوقع احداث شغب واضرابات تهدد أمن المنطقة . ولكن كان يحمل مسئوليتها لمن اسماهم « بعض العناصر » .

● ثالثا : ان الوزير يلمح الى انه لوحظ ، ان جميع الشركات ترقب تقرير اي مزايا للعاملين بشركة وسائل النقل الخفيف للتحرك للمطالبة بالمثل .. وان ذلك سوف يمتد أثره الى العاملين في كافة المناطق الصناعية بالجمهورية .. بمعنى ان وزير الصناعة يريد منع بعض العاملين حقوقهم .. لكلا يؤدي ذلك لمطالبة « الآخرين » « بالمثل » !!

● رابعا : ان وزير الصناعة يطلب - من اجل « التصدي للموضوع » ضرورة ان يتم ذلك من خلال تعاون قيادات الحزب الوطني .. والاجهزة الشعبية والتنفيذية .. والتساؤل هنا .. ما علاقة الحزب الوطني بالموضوع .. وما هو دوره في « التصدي » .. وكيف يريد الوزير ان يكون هذا « التصدي » ؟؟

الحزب الحاكم والمطالب العادلة

ثم .. ما قول السيد الدكتور المهندس محمد السيد الغروري .. وزير الصناعة والثروة المعدنية في حكومة الحزب الوطني .. في الاعتصام الذي حدث في الاسبوع الماضي بشركة النصر للمواسير في حلوان . والذي دام يومين ، وما تخلله من احتلال مكاتب ادارة الشركة وتحطيم زجاجها وبعض اثاثها .. وقد كان دعاة هذا الاعتصام ثلاثة - بالدرجة الاولى .. من قيادات الحزب الوطني الهامة .. في مقدمتهم السيد محمد [illegible] عضو مجلس الادارة المنتخب . الذي كان على رأس ممثلي العمال في المفاوضات التي اجراها الوزير بنفسه !!

- ان الانتماء للحزب الوطني يا سيادة الوزير .. او لغيره من الاحزاب .. لا يعني التغاضي عن الحقوق العادلة ..

والانتماء للحزب الحاكم .. لا يعني ان يتغافل النقابيون والعمال .. عن مسئولياتهم [illegible] في الاستجابة لمطالبهم العادلة .. !!

صوت القرية

مشاكل عمالية تبحث عن حل !!

تعتبر الراحة البدنية والنفسية للعامل من اهم العوامل المؤديه الى زيادة انتاجه وجودته ولذلك اذا كنا نريد فعلا تطبيق شعار زيادة الانتاج تطبيقا عمليا فانه يجب على قطاعات الانتاج المختلفة خصوصا في مجال الصناعه ان تهيء المناخ الجيد للعمل وان توفر الوسائل التي تعمل على راحة العمال ومن اهمها وسيلة المواصلات التي توصل العامل الى مسكنه في ظروف طبيعية بعد ساعات طوال من العناء والجهد يكون قد قضاها في العمل

ولكن اذا نظرنا الى واقع الحال نجد ان بعض قطاعات الانتاج تتجاهل هذه الحقيقة وتهمل ايجاد الحلول المناسبه لها فمثلا نجد ان مصنع النصر للغزل والنسيج في كفر الشيخ وهو يضم ٢٥٠٠ عامل عندما يخرج منه عمال الوردية الاخيره والتي تنتهي قبل منتصف الليل بنصف ساعة لايجدون امامهم من مواصلات سوى القطار الذي يقوم من كفر الشيخ في الساعة ١١ مساء ثم يتوقف في قلين حتى الصباح ولذلك فان العمال الذين تقع قراهم على خط السكك الحديدية وهي قرى البكاتوش وشباس عمير وقزمان وشباس الشهداء وسنهور المدينة وكفر الجزاير لا يجدون ايه مواصلات توصلهم الى مساكنهم فيضطرون للمبيت على ارصفة السكك الحديدية حتى الصباح في ظروف غير انسانية . كما أن عمال هذه الوردية من قرى دقريه وشستو والشناوي والنشأة الكبرى والموازقه ورونية وميت الدبية والمحمودية ومحلة القصب ودقلت وتل غلاب والشابت والعاقولة [illegible] وحوض الشعير [illegible] الكبرى وقرى الوحال والرياض وهي القرى التي لاتقع على خطوط السكك الحديدية لايجدون ايه وسيلة للمواصلات في هذا الوقت المتأخر من الليل مما يلجأ البعض منهم الى تأجير تكسيات باجور باهظة فوق طاقتهم لتستنزف اجورهم والبعض الاخر ينام بجوار المساجد حتى الصباح لكي يواصل عمله في الوردية التالية بالمصنع . فضلا عن ان الوردية التي تنتهي في الساعة السابعة والنصف صباحا لايستطيع عمالها [illegible] الذي يقوم من كفر الشيخ الى قلين في الساعة ٧٫٤٠ نظرا لان المسافه بين المصنع و محطة السكة الحديدية تتجاوز [illegible] كيلو مترات مما يضطرهم الى البقاء في المدينة حتى قطار الساعة [illegible] وهم في حالة اجهاد من العمل طوال ثماني ساعات كاملة

اولا : الاتصال بالهيئة القومية للسكك الحديدية لكي يواصل القطار الذي يصل من طنطا للمبيت في قلين الساعة ١١٫٣٠ مساء سيره في الساعة ١٢٫٣٠ الى دسوق للمبيت بها بدلا من قلين فيقوم بتوصيل العمال الواقعة مساكنهم على [illegible] دسوق . وان يقوم قطار الصباح من كفر الشيخ الى قلين في الساعة [illegible] بدلا من ٧٫٤٠ لكي يتمكن عمال وردية [illegible] من اللحاق به .

ثانيا قيام المصنع بشراء اتوبيسات لتقل العمال من المصنع الى قراهم والتي لاتقع على خطوط السكك الحديدية او يتم شراء الاتوبيسات عن طريق اللجنة النقابيه للمصنع على ان يقدم لهم الدعم الذي يمكنهم من الشراء حيث ان التجربه التي قام بها المصنع لشراء دراجات وتوزيعها على العمال بالتقسيط قد فشلت تماما حيث ان استخدام الدراجات في وقت متأخر من الليل ولمسافات طويله على طرق غير مأمونه امر غير منطقي

واذا كان هناك من يقول ان عقد العمل بين العامل والمصنع لايلزم المصنع بالمواصلات فاننا نقول ان واجب المصنع هو توفير كل الوسائل الممكنة التي تعمل على راحة واستقرار عماله ومن ضمنها توفير وسائل المواصلات حتى لا يظل العامل متوترا [illegible] ذلك في صالح المصنع قبل ان يكون في صالح العامل

عبد الحميد غازي

تعقيب على احمد حمروش (٢) : ثورة .. أم حركة ؟

بقلم الدكتور :



محمد عصفور

الثورة والثوريه !

في جمله اعتراضيه اورد الاستاذ احمد حمروش نقده لاستخدامي تعبير « حركه الجيش » بدلا من استخدام التعبير الشائع وهو ثوره يوليه .

فقال : « واذا كان الدكتور عصفور ومازال يفضل استخدام تعبير « حركه الجيش » بدلا من ثورة يوليو .. فله رأي يجب أن نحترمه ونناقشه .. وما اظن هذه الصفحات تتسع لذلك . ونحن في نقاش حول حكم الاشخاص وحكم المؤسسات .

ولست اتصور أن عبارة بهذا الايجاز يمكن أن تكون اقوى في الدلالة على الاحتجاج الشديد والذي يمكن ان يستوعب صفحات وصفحات .. ولهذا السبب لا أنظر الى هذا الاحتجاج على انه مجرد عبارة عارضه يمكن الالتفات عنها ، وانما هو تفجير لموضوع أساسي لابد وان يعالج بصراحة .

فانا من المؤمنين بانه لا يوجد في لغتنا الجميله لفظ قد عانى من كثرة الاستعمال مثل لفظ الثورة . ذلك أنه خلال اكثر من ثلاثين عاما جرى لفظ الثورة والثورية على السنة الحكام والجماهير بمناسبه وغير مناسبه وأسيء استخدامه اسوأ استخدام . فما اقتصر استعماله على الحركة المباركه (وكان هذا هو الاسم الذي اطلقه الضباط الاحرار على حركه يوليه) ، وانما تحولت « حركة التصحيح » ، هي الاخرى بعمل ساحر الى « ثورة التصحيح » .. ليس هذا فحسب بل و [illegible] الاستخفاف بعقول الناس اقصى مداه عندما ابتذل لفظ الثورة اشد الابتذال فاطلق على قرارات سبتمبر المجنونة بكل ماينطوي عليه ارهاب السلطه من عسف وغضب وابتلاء !

واذا جاز ان يروج [illegible] هذا التزييف للفظ « الثورة » او بالاقل هذا الترخص المتوتر في غمرة الحماس لنظام جديد وزلفى لحكام جدد ، فانه لا يجوز ابدا في منطق التحليل العلمي ، أن تسمى الاشياء بغير اسمائها الحقيقيه . وان يطلق وصف « الثورة » ، العظيم والرهيب معا على حركات لا تشترك مع الثورات الا في [illegible] آثارها المباشرة شكلا وهو تغيير مقاعد السلطه او اشخاص السلاطين ..

الثورة .. والانقلاب !

ان [illegible] الشائع [illegible] للثورة أنها عمل شعبي . ولان حركة يوليه لم يقم بها الشعب وانما قامت بها القوات المسلحة ، فقد يرد البعض صفتها الثورية بانها كانت حركة طليعه الشعب الواعيه ، ويراها البعض الآخر [illegible] انقلابا الا انها تحولت الى ثورة عندما بدأت في تطبيق برنامجها الاجتماعي الثوري .

وفي اعتقادي ان نقطه البدايه في الحكم على حركة ما بانها ثورة او مجرد تمرد او انقلاب هو تحديد هؤلاء الذين يقومون بهذه الحركة ، وتحديد موقعهم من جهاز الدولة :

● فنكون امام ثورة شعبيه بالمعنى الصحيح اذا كان القائمون بالانتفاضة افرادا عاديين من عامة الشعب لا يتمتعون باي قدر من السلطه . ويتحركون من خارج اجهزة الدولة لانهم غرباء عنها ولا يمتون اليها بصله ويسعون الى تحطيم الدولة والسيطرة على سلطتها .

● اما اذا كان القائم بالحركة جيش الدولة نفسه او بعض فرقه ، فانهم وهم يحوزون اكبر قدر من السلطه يملكه جهاز للدولة (وهو الصنف العسكري) فانهم في تحركهم لا يقومون بثورة لانهم انما ينطلقون من موقع من مواقع السلطة سعيا وراء تحسين هذا الموقع فحسب وشغل قمة السلطة ، ولا يقصد تحطيم الدولة وانما بقصد الاستيلاء عليها كلها بكافة أجهزتها .

فتمييزي بين الثورة والحركه انما يستند الى هذه التفرقة الاساسيه بين تحرك شعبي مجرد من السلطه وخارج اجهزة الدولة ، وبين تحرك عسكري او بوليسي او بيروقراطي او سياسي من موقع السلطة انطلاقا من داخل جهاز من اجهزة الدولة .

ولهذا السبب اعتقد ان الخلاف بيني وبين الاخ حمروش في هذه المسألة وهو خلاف في وصف حركة تملك الحكم منذ اكثر من ثلاثين عاما - هذا الخلاف خلاف جوهري وليس خلافا لفظيا ولان الموضوع هو في الاصل موضوع حكم المؤسسات او حكم الاشخاص ، لابد ان تتحدد الطبيعة القانونيه والسياسية لحركة الجيش : وهل يمكن ان تكون ثورة ؟ واذا كانت ثورة : فهل كانت ثورة منذ البداية ام انها اصبحت ثورة بعد تبنيها لمشروعات اجتماعيه غيرت من الكيان الاجتماعي المصري ؟ وسواء أكانت ثورة منذ البداية او في وقت لاحق فالى متى تظل ثورة ؟ وهل انتهت بهزيمة يونية ١٩٦٧ ومبايعة جديدة لناصر في ٥ ، ٦ يونيه كما قال حاتم صادق ام ان الثورة انتهت بانتصار اكتوبر المحدود كما قال هيكل ؟! .. وهل من مقتضى الثورة ان يكون قادتها مطلقي السلطة والتصرف ولا يوجد قانون او ضابط او [illegible]

واذا جاز ان يكون تقلد سلطة الحكم امرا من مقتضيات الثورة . فهل معنى ذلك ان يكون الحكم الثوري مؤبدا لانه معصوم ؟ ام ان الثورة وقد تقلدت الحكم قد اصبحت وضعا نظاميا يحاسب - شأنه شأن كافه الحكام - على الفشل بقدر ما يثاب على الحسنات ؟

وكيف يوضع كشف الحساب النهائي : ايكفي ان نجزأ حقبة الحكم الثوري الى فترات : ويحاسب كل حاكم فيها محاسبة شخصية وتوزن حسناته بخطاياه ؟ ام تحاسب الحقبة كلها باعتبار الحكام الثوريين جميعا ممثلين للثورة ومسئولين عنها ؟

اعتقد ان من حق الاجيال التي عاصرت حركة الجيش وعاصرت قبلها مصر ثورة ١٩١٩ ودستور ١٩٢٣ .. بل واعتقد ان من حق الاجيال المعاصرة ان تعلم بامر هذه التساؤلات التي كانت الرهبة او المصانعه تحول دون الاجابة عليها بل وحالت دون طرحها .

حركة .. ام ثورة ؟

وفي اعتقادي ان فكرة المؤسسه التي طرحتها لتفسير وتقييم فترتي الرئيسين ناصر والسادات - ضرورية ايضا للاجابة على كثير من التساؤلات التي طرحتها : والا فانه لا معنى لتشبثي بتعبير حركة الجيش ، الا ان يكون ذلك اعتناقا لفكرة ان الجيش كمؤسسة نظامية يستحيل ان يقوم بثورة . وان هذه الاستحالة تتعلق بطبيعة الجيش نفسه الصارمة وتجهمها لفكرة الخروج على النظام .. ولذلك فانه اذا قام الجيش بحركة - مدفوعا بذلك من قبل بعض الضباط الثوريين - فان الذي يحدد طبيعة هذه الحركه وماذا كانت ثورة ام مجرد تمرد او انتفاضة هو نوع المؤسسه التي تقوم بهذه الانتفاضة فاذا كانت مؤسسة عسكرية ، فانها بطبيعتها النظامية تتعارض مع فكرة الثوريه .

مما يجعل اية حركة للجيش مهما كانت متحررة عن ان توصف بانها ثورة : طبيعتها النظاميه التي تتعارض مع التمرد على السلطة الاعلى وطبيعتها التبعية بوصفها احد اجهزة الدولة القاهرة التي تسعى من خلال هذا الوضع المتميز وان كان تابعا الى ان تشغل قمة السلطة ..

طبيعة المؤسسة اذن هي التي تحدد طبيعة العنف الذي يمارس توصلا الى الحكم .. ايكون ثورة ام انقلابا او تمردا .. ولهذا السبب اصررنا على ان ما قام في ٢٣ يوليه ١٩٥٢ لم يكن باي المعايير ثورة وانما كان انقلابا وتمردا عسكريا وحركة جيش كما اسميت تلك اليوم في هذا الوقت على السنة القائمين بها .. وليس استخدام هذا التعبير جحودا لما قامت به حركة الجيش بعد ذلك من تغيير في الخريطة الاجتماعيه للشعب المصري وليس تشبثا باصطلاح فني او قانوني وانما كتصور نتيجة منطقية للطريقة التي يتم بها تقلد المؤسسة للسلطة . فمن الواضح ان حركة يوليه ١٩٥٢ لم يقم بها الشعب المدني (وكان من الممكن ان يقوم بها لولا الاجهاض المبكر لحركته بحريق القاهرة المدبر بمعرفة عدة جهات مدنيه وعسكريه) .. وانما الذي قام بحركة يوليه هو اقوى اجهزة الدولة النظاميه القاهرة وهو الجيش .. وليس من المنطقي ان يتصور ان الجيش النظامي القائم على الطاعة المطلقة الهرميه هو الذي يقود ثورة شعبيه المفروض بها تحطم اسس الدولة والنظام استنادا الى فكرة او نظريه نابعة من القواعد الشعبيه بهدف تعميق معاني الحريه والعدل الاجتماعي .

وانما اقصى ما يمكن ان ينصب الى حركة من هذا القبيل انها تستهدف أن تتمرد على وضعها التابع والخاضع في جهاز الدولة ، لكي تكون هي على قمته وان توجه السلطة الى ما يحقق اهدافها .. بينما ان اية ثوره شعبية بالمعنى الصحيح لابد ان يكون احد اهدافها غزو الهيكل السياسي والنفوذ الى داخله لاعادة ترتيبه بما يتفق مع الغايات التي قامت من اجلها الثورة على ان الثورة الشعبية بحكم طبيعتها عن السلطانية تكون حتما خارج الجهاز القهري وليست احدى اذرعه وهي لذلك ليست كالجيش تسعى الى تعديل وضعها داخل جهاز هي بطبيعتها خارجه على خلاف حركة عسكرية تبغي الوصول الى السلطة من خلال الجهاز الذي تشغل مركزا من مراكز القوة فيه .

المسألة في النهايه تكييف سليم

وفي النهاية فانني لا استطيع كرجل قانون أن أتحرز من طبيعتي التحليلية ومن محاولة الوصول الى جوهر النزاع بتكييفه التكييف الصحيح بغية التوصل الى حل .. وهذا هو موقفي الذي اتخذه من التساؤلات العديدة التي تثيرها مشكلة أولية وهي تكييف طبيعة حركة الجيش .. واني أود أن أؤكد [illegible] الوصف الذي أعطيه لهذه الحركة بعيدا عن فكرة الثورة ليس موقف تقييم او نقد وانما هو مجرد تكييف او توصيف سياسي ودستوري واجتماعي يبعده تماما عن المدح او الذم ، والحق بالتكييف الصحيح لطبيعة الحركات التي تقوم داخل جهاز السلطة ، او بالادق تمثل التصارع داخل حلقات الصفوة الحاكمة - ذلك أن نجاح جهاز من اجهزة الحكم في أن تكون له دون سائر أجهزة الحكم الهيمنة المطلقة والسلطة الكاملة ، هو مجرد تمرد او انقلاب ليس الا ، وهو مع استخدام أشد الالفاظ تهذيبا وتلطفا هي حركة ..

وفي يقيني ان ما يصح تسميته بالثورة - ليس مجرد قيام جماهير الشعب بها حتى لو كان ذلك تاييدا لجهاز متمرد من اجهزة الدولة مناديا ببعض المطالب الشعبية . وانما قيام جماهير الشعب خارج جهاز الدولة وتمردها على الدوله . فلا يمكن ان يصدق وصف الثورة على تمرد جناح لاحدها في التغلب والسيطرة على الاخرى (حتى لو كان ذلك استعانة بجماهير الشعب او تلبيه لبعض المطالب الشعبية - لا يمكن ان يوصف بأنه ثورة ، لان الثورة انما تقع حيث يتمرد من ليست لديه سلطة او قدر منها على سلطه الدولة ونظامها المفروض .

واحسب ان التعبير القانوني الذي يستخدم في هذه الحالة بالنسبة للجانحين لقدر من السلطة - في حالة [illegible] - هو التمرد او محاولة قلب نظام الحكم من داخله .

وهذا التعبير هو كذلك اصدق الاوصاف في حالة النجاح !

بينما [illegible] القومة الشعبية توصف في الادب القانوني (بوصفها تمردا على سلطة الدولة التي لا تحوز قدرا منها ، بانها ثوره أو دعوة للثوره او تحريض على الثوره ولهذه الثورة آثار خطيرة نتناولها في مقال تال ان شاء الله .

اتحاد العمال أمام اختيار صعب

الانتخابات النيابية بنظام القوائم الحزبية يقضي على استقلالية الحركة العمالية

يبحث سعد محمد احمد وزير الدولة للقوى العاملة والتدريب ورئيس الاتحاد العام لنقابات العمال امكانيات عقد جلسه خاصه لمجلس ادارة الاتحاد ورؤساء النقابات العامه . في اقرب وقت . لمناقشة موقف التنظيم النقابي . من الانتخابات القادمة لمجلس الشعب . ومدى تأثير نظام الانتخابات بالقوائم الحزبية المطلقة على استقلاليه الحركه النقابيه .

وكان مجلس ادارة الاتحاد قد عرض لهذا الموضوع خلال جلسته المغلقة التي عقدها يوم ٢٨ يناير الماضي برئاسة السيد سعد محمد احمد وفور تكليف السيد سعيد جمعة سكرتير الاتحاد للتثقيف والاتصال السياسي ورئيس النقابة العامة للعاملين بالصناعات الهندسيه والمعدنيه والكهربائيه باعداد مذكرة في هذا الشأن تعرض على المجلس في اجتماع قادم .

وقد تم اعداد هذه المذكرة التي تلقاها رئيس الاتحاد يوم الاحد الماضي ١٢ فبراير .. واوضحت ان خوض القيادات النقابية الانتخابات لعضوية مجلس الشعب بنظام القوائم الحزبية من شأنه ان يجعل من القيادات التي يرشحها التنظيم النقابي [illegible] بالالتزام الحزبي لدى [illegible] التنظيم النقابي [illegible] .. مما يفقد التنظيم النقابي مبدأ الاستقلالية الذي يعتز به ويخضعه للهيمنه الحزبية .

كما اشارت المذكرة الى ان حرص التنظيم النقابي على ان يدفع بقياداته وكوادره العمالية لمجلس الشعب عن طريق الانتخابات بالقوائم الحزبيه في ظل تعدد الاحزاب .. من شأنه ايضا ان يفتت وحدة الحركه النقابيه المصريه ويجعل [illegible] الحركه نهبا لتيارات [illegible] الحزبية .

وعلى [illegible] المذكرة طرحت تساؤلات عديدة [illegible] الثمان .. طلبت من مجلس ادارة الاتحاد العام لنقابات العمال ورؤساء النقابات العامه ان تجيب عليها بصراحة ووضوح ، لتحديد موقف الحركة النقابيه من هذه القضيه !

ومعروف أن الحركة النقابيه المصريه اكدت في اكثر من مناسبة ، وفي ميثاق الشرف الاخلاقي للعمل النقابي استقلاليتها تماما عن ايه سلطه واي حكومه واي حزب .. ؟

قطع الكهرباء عن ٥ قرى بمديريه التحرير وتهديد ١٢٠٠ منتفع في ارزاقهم

مديرية التحرير - تهمي الجايح :

تم فصل التيار الكهربائي عن خمس قرى بمنطقة [illegible] الاسبوع الماضي .

القرى التي تم فصل التيار عنها هي . المعركة والعريمه والكفاح وعين جالوت والنجاح بالاراضي المستصلحة الجديدة .

اصبح اكثر من ١٢٠٠ منتفع .. ٥٥٠ [illegible] مهددين في ارزاقهم لغلق اكثر من ٤٠ مزرعة دواجن بالمنطقة وبها اكثر من ١٠٠ الف [illegible] .

طلب الاهالي استمرار السماح لهم بالانارة [illegible] حتى يتم تركيب الشبكة الكهربائيه والتوصيلات على الطرق الرئيسيه .

●

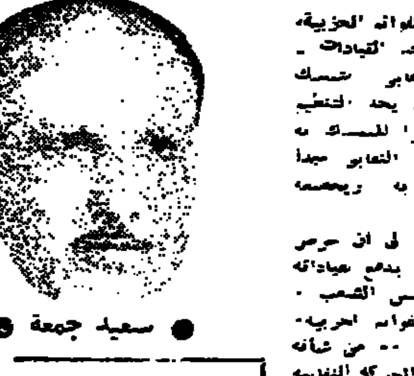
امانه عمال القاهرة بالحزب تطلب صرف الحوافز كاملة للعاملين بشركة الدواجن

طلبت امانة عمال القاهرة بحزب العمل الاشتراكي صرف الحوافز كاملة للعاملين بشركة الدواجن .. وطلبت الامانة من اللجنة النقابية معالجة هذا المطلب مع الادارة .

صرح بذلك جلال ابو [illegible] سكرتير الامانة .

ناقشت الامانة ايضا شكوى اولياء امور طلاب مدارس الشهداء [illegible] وعلاء الدين من اعمال [illegible] الفترة الثانيه وتم ارسال الشكاوى الى وزير التعليم [illegible] .

كما ناقشت شكوى [illegible] بشياخة الحسينية في الجمالية من موقف الجمعيه التعاونية لبيع السمك في السوق السوداء .



● سعيد جمعة ●

رئيس شركة مصر الوسطى للغزل والنسيج يستغل سلطانه في الارهاب

بعد ان نشرت « الشعب » عن رئيس قطاع الشئون الادارية وعضو مجلس الادارة بشركة مصر الوسطى للغزل والنسيج واستغلاله لسيارات القطاع العام في الدعاية الانتخابيه قام بحرماني من الاجر الاضافي الذي يتمتع به جميع العاملين بالقطاع العام علما بانني اقوم بالعمل .

سعد بيومي احمد محفوظ
امين لجنة - مركز بني سويف
لحزب العمل الاشتراكي

●

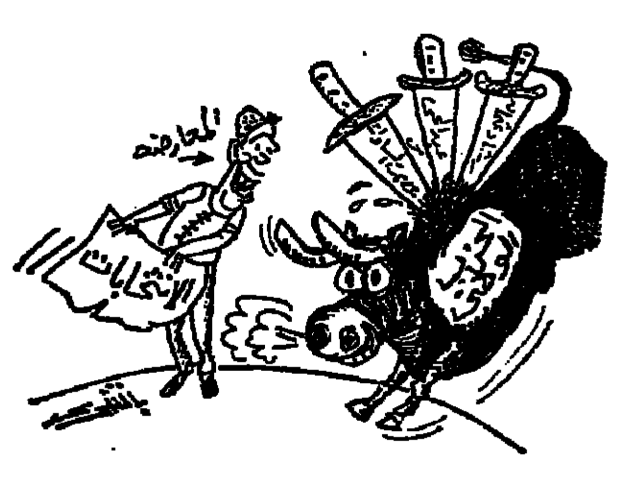
الاصلاح الزراعي بدميرة يوزع الاراضي على موظفيه

دميرة - مراسل الشعب :

قام الاصلاح الزراعي بدميره مركز طلخا بتخصيص مناطق سكنية ووضع شروطا للتوزيع .

تقدم الأهالي لشراء قطع الاراضي لبناء منازلهم وتم بحث الحالات . ولكنهم فوجئوا [illegible] قاموا بتوزيع قطع الارض على موظفي الاصلاح الزراعي من غير ابناء المنطقة .

الآن يعرض موظفو الاصلاح هذه القطع للاهالي بسعر مرتفع جدا .



النقابات العمالية تطالب بحقها في عضوية مجالس إدارة الهيئات

تراجعت الحكومه عن المبدأ الذي اقرته . ونصها في القانون الاخير الخاص بتطوير ودعم القطاع العام .. والذي يقضي بان تمثل النقابه العامه العماليه المعنية . في مجلس ادارة الهيئه القومية والشركة القابضه النوعية ..

فبينما صدرت قرارات رئيس الوزراء بتشكيل الهيئات القوميه النوعيه لشركات القطاع العام .. تضم ممثلا للنقابه العامة المعنيه في مجلس ادارة كل منها (اصدرت الحكومة قانون الهيئة القوميه للمصانع الحربية .. خلوا من هذا الحق .. واستبدلته بنص غائم يقول « ويدعى ممثل النقابه العامة للعاملين المدنيين بالانتاج الحربي لحضور اجتماعات المجلس » .. اي ان المسالة اصبحت رهينة ارادة المجلس في « دعوة » ممثل النقابة .. من عدمه .. دون ان يكون ممثل النقابه عضوا في المجلس .. وهو الامر الذي يلقى استياء لدى النقابيين .

ومن ناحية اخرى يعد كل من محمد رمضان ابو طور رئيس النقابة العامة للعاملين بالنقل البحري وانور عشماوي رئيس النقابه العامه للعاملين بالبترول .. مذكرة تطلب اشتراك كل من ممثلي النقابتين في مجلس ادارة كل من هيئة قناة السويس والهيئة العامة للبترول كما ان حزب العمل الاشتراكي يؤيد حق تمثيل العمال في مجالس ادارة جميع الهيئات وكان آخر مواقفه في مجلس الشعب عندما عرض قانون الهيئه القومية للانتاج الحربي .

وجدير بالذكر ان سعد محمد احمد وزير القوى العاملة ورئيس الاتحاد العام لنقابات العمال يرفض تبني مطلب كل من النقابتين بدعوى ان [illegible] القانون لا يعطيهما هذا الحق .

●

باعة الجائلون

بالزقازيق يتظلمون

قام المجلس المحلي لمدينة الزقازيق بطردنا نحن الباعة الجائلين من اماكننا .. وتم تحصيل مبلغ ٢٠٠ جنيه من كل منا تحت حساب ١٦٦٥٨ بنك مصر .. [illegible] محلات لنا .. وفعلا تم [illegible] وبعد الانتهاء من ذلك تم طرح المحلات في المزاد العلني بسعر [illegible] الاف جنيه حيث دخله اصحاب الملايين !

محمد السيد محمد [illegible]

قلت لك اننا سنستكمل حديثنا عن « دور الفلاح ومشاركته في سياسة بلدنا » لازم الفكرة الاول بدور الفلاح في ثوره عرابي ودوره في ثوره سنة ١٩ ودوره في محاربه الاقطاع قبل ثوره ٢٣ يوليو - واضطر الجيش يدخل ويضرب الفلاحين .

- الاحزاب وظيفتها وعملها ايه كل مجموعة لهم راي معين في [illegible] بلدهم يحطوا لنفسهم برامج يعملوا بيه [illegible] لاصلاح .

- ويرشحوا ناس في الانتخابات يحطوا في المجالس الشعبيه سواء في مجلس الشعب او المراكز او المحافظة او محليه على مستوى الجمهورية .

[illegible] الفلاح - طيب مين لو يستخبيدوك كلهم - انتم الفلاحين - يعني لازم تكون عارف ده رايه ايه والتاني والتالت مش بس تكون علاقتك بيه [illegible] يعمل الواجب في الافراح او العزاء او يوظف ابن مين وينقل مين [illegible] اعضاء المجالس الشعبيه

ابدا [illegible] بس يوم الانتخاب لا - ابدا [illegible]

[illegible] اخي الفلاح [illegible] في بلدكم لازم [illegible]

- اخي الفلاح دورك في سياسة بلدنا كبيرة [illegible] يصلح الحال بأن الله .

مهندس / محمد مهدي محمد



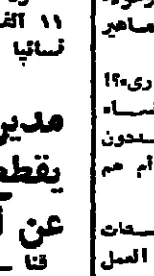
أهالى نوسا البحر يستنكرون

إعتداء أقارب عضو مجلس الشعب على رئيس حزب العمل وقيادات الحزب

كتب – ابو العباس محمد :

استنكر اهالى قرية نوسا البحر بمحافظة الدقهلية – أسلوب البلطجة السياسية بالاعتداء على المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى وقيادات الحزب من جانب بعض اقارب عضو مجلس الشعب وامين الحزب الحاكم .

محمد جبر ● أمين ابراهيم ● يحيى السعيد ● محمود على



السعيد عثمان ● عاطف ابراهيم

حضر وفد يضم ٢٠ مواطنا يمثلون اهالى قرية نوسا البحر الى مقر حزب العمل بالقاهرة والتقوا بقيادات الحزب وعلى راسهم المهندس ابراهيم شكرى لشجب الاعتداء من جانب قلة لا تمثل اهالى القرية .

ويضم الوفد أمين ابراهيم عبده ويمثل عائلة « بلم » وعلى محمد سعيد ويمثل « عائلة سعيد » محمد صديق ويمثل « عائلة أبو النجا » ومحمد جبر عيسى ويمثل « عائلة عيسى » والسعيد عبده عامر ويمثل « عائلة عامر » ومحمد مصطفى ابو حسن ويمثل «عائلة حسن» والسعيد عثمان اليوحتى ويمثل « عائلة اليوحتى » ومحمد على شرشيرة ويمثل « عائلة شرشيرة » وعادل عبد الحميد رضوان ويمثل « عائلة رضوان » وعاطف ابراهيم عجيلة ويمثل « عائلة عجيلة » ومحمد أبو المجاهد أبو العينين شعبان ويمثل « عائلة شعبان » والسعيد محمد حسن سلامة ويمثل « عائلة سلامه » .

● واكد اعضاء الوفد بانهم كانوا يعلمون بموعد زيارة المهندس ابراهيم شكرى زعيم المعارضة للقرية قبل ان ياتى باربعة ايام .. ولكننا فوجئنا يوم الخميس الذى يسبق موعد الزيارة بقيام بعض اعضاء الحزب الوطنى الحاكم يوزعون منشورات ويطوفون القرية بمكبرات الصوت يحرضون فيها الاهالى بعدم مقابلة المهندس ابراهيم شكرى وقيادات حزب العمل واستخدموا فى حملتهم الوعد والوعيد !

وقالوا : ان وراء هذه المؤامرة « المحزنة » محمد شتا رئيس مجلس مدينة المنصورة وقريب محمد البلتاجى عضو مجلس الشعب والشيخ حمدى [illegible] مدير مديرية الاوقاف بالدقهلية وعيسى [illegible] مدير شباب الدقهلية وصلاح المهدى رئيس الوحدة الاجتماعية بقرية نوسا البحر .

● واكد اعضاء وفد القريه : ان الذين اعتدوا بالضرب على المهندس ابراهيم شكرى وقيادات حزب العمل ودخلوا المسجد بالاحذية هم محمد عبد الرسول سيد البلتاجى وعلى السعيد جناد وعيد عثمان واحمد عبد الشافى واطلق السيد شتا قريب محمد البلتاجى نائب الحزب الحاكم الرصاص من مسدسه للارهاب وذلك على مسمع ومرأى من رجال الشرطة الذين التزموا «الصمت» دون تدخل !!

● والتقت جريدة « الشعب » مع أعضاء وفد قرية نوسا البحر .

وكان اول المتحدثين السعيد عثمان البهوتى فقال :

ان ما حدث لقيادات حزب العمل من جانب اعضاء الحزب الحاكم لا يحدث الا من الجهلة ، وهؤلاء لا يعبرون مطلقا عن ارادة جماهير القرية .

وتساءل : أين قانون الطوارئ؟! .. ولماذا لا يطبق على أعضاء الحزب الحاكم الذين يهددون السلام الاجتماعى ؟! .. أم هم فوق القانون ؟! ..

وقال اننى وبعد هذه الاحداث المؤسفة قد انضممت لحزب العمل عن اقتناع وعقيدة .

● وقال السعيد عبده عامر : كنت أود أن يكون الحوار بين اعضاء الحزب الحاكم وأحزاب المعارضة بالفكر والرأى المستنير وليس باساليب العنف والبلطجة .. وكانت زيارة المهندس ابراهيم شكرى لقريتنا من أجل بحث مشاكلها ثم عرضها على الحكومة أمام مجلس الشعب لايجاد الحلول السريعة .

● وقال محمد مجاهد ابوالعينين: بعد ان رأيت بعينى فشل قيادات الحزب الحاكم فى حل مشاكلنا .. وكذلك حادثة الاعتداء على المهندس ابراهيم شكرى الذى كان سيكشف فشلهم فى حل مشاكلنا فاختلقوا محاولة الاعتداء على قيادات حزب العمل حتى لا ينكشفوا .. بعد كل ذلك قدمت طلب عضوية لحزب العمل .

● واعترف محمد صديق ابو النجا الموظف بالوحدة المحلية لمدينة اجا : انه كان من ضمن الذين اشتركوا فى مؤامرة الاعتداء على قيادات حزب العمل . قال : اننى ندمت على هذا العمل الذى يسيء الى الرئيس حسنى مبارك رئيس الحزب الوطنى .. واقدم اعتذارى للمهندس ابراهيم شكرى وارجو أن يقبلنى عضوا بحزب العمل ، على ان اكون من جنود الحزب الاوفياء فى قرية نوسا البحر .

شرطة بنى سويف تقوم بتعذيب مواطن

بنى سويف – مراسل الشعب : اقتحمت الشرطة منزل المواطن محمد شافعى عبد الحميد ببنى سويف فى الساعة الثالثة بعد منتصف الليل بقوة كبيرة للقبض على ابنه مصطفى الطالب بدبلوم المدرسة المعمارية بتهمة السرقة .

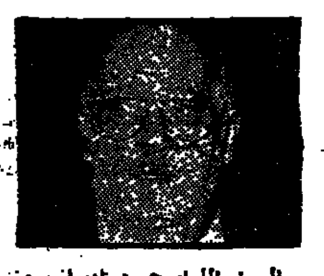
سقط والده مغشيا عليه واصيبت الاسرة بالهلع والذعر .

قال والد الطالب انه تم نقله لنقطة شرطة بعيدة عن القسم فى صباح ٢/٥ حيث تم تعذيبه بطريقة وحشية وذلك باغراقه فى حوض مياه الخيل ثم جلدوه بالسياط ثم داسوه بالاقدام وهو ملقى على الارض عاريا يئن فى جراح كالحيوان الجريح .. ثم قاموا بتعليقه فى الهواء .

منعت الشرطة محامى الطالب من حضور التحقيق لاجبار الطالب على الاعتراف .

طلب والد الطالب توقيع الكشف الطبى على الابن لمعرفة مدى ما لحقه من اذى من رجال شرطة بنى سويف .

برقية عاجلة الى وزير الداخلية





السيد اللواء حسن ابوباشا وزير الداخلية بناء على مراسلتكم بخطابكم المرسل الينا بصرف الفرق من المبلغ المستحق لنا بالصندوق الذى وافق عليه المجلس الاعلى للشرطة على أن تكون الاولوية فى الصرف للاكبر سنا لم ينفذ قراركم وتم الصرف للمعاشات لصغار السن ..

ارجو للعدالة تسليم كبار السن الشيكات خلال هذا الاسبوع والله الموفق .

التوقيع

لواء زكريا الجبار

بصفته عضو النادى العام للشرطة



اللواء ثروت عطا الله

رئيس الحزب يلتقى باللواء ثروت عطا الله محافظ الفيوم

التقى المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل باللواء ثروت عطا الله محافظ الفيوم وبحث معه بعض القضايا الهامه .

تم اللقاء اثناء زيارة زعيم الحزب للفيوم يوم الاثنين ٢٠ فبراير وقبل انعقاد مؤتمر الحزب هناك .

قدم المحافظ فى نهاية اللقاء وعدا بايجاد مقر للحزب قبل الانتخابات القادمه .

التحقيق حول واقعة قيد ٤٥٥٤ من الاناث بجداول الناخبين بقرية شباسى عمير مركز قلين

قدم عبد الحميد غازى عضو اللجنة العليا وامين الفلاحين بحزب العمل الاشتراكى طعنا للسيد اللواء مدير امن كفر الشيخ حول قيد ٤٥٥٤ من الاناث بجداول الناخبين بقرية شباس عمير مركز قلين والتى تتضمن قيد اسماء وهمية ليس لها وجود بالقرية ولا توجد طلبات مقدمة منها لقيدها طبقا للقانون والتى قيدت بمعرفة محمد ابراهيم القطان رئيس لجنة القيد بالقرية وهو قريب فتح الله القطان عضو مجلس الشعب حزب وطنى والمهندس عبد الباعث حامد رئيس المجلس المحلى للمحافظة . وقد امر اللواء مدير الامن باجراء تحقيق عاجل فى هذا الطعن والجدير بالذكر ان عدد اصوات الناخبين بالقرية المذكورة حتى نهاية ديسمبر ١٩٨٣ ١١ الف ناخب منهم ٧٤٦٠ صوتا نسائيا .

مدير تعليم قنا يقطع المياه عن الطالبات

قنا – عبد الله محمد يوسف : قطعت مديرية تعليم قنا المياه عن طالبات دار المعلمات مما تسبب فى اعتصامهن بالدار واضرابهن عن الدراسة .

عللت المديرية ذلك بانها اوامر مدير عام التربية والتعليم بالمحافظة .. لان صرف مياه القسم الداخلى بالمعهد يؤدى الى الطفح فى المدرسة الابتدائية المجاورة .

اخيرا فوجئت الطالبات بقطع المياه عن المعهد بالكامل وليس القسم الداخلى فقط فاضربن عن الطعام .

وبعد ابلاغ فوزية يوسف مديرة دار المعلمات لشرطة قنا تدخل اللواء رشدى مكاوى مدير الامن وعادت المياه لدار المعلمات . وتناولت الطالبات الافطار مع مدير الامن وباقى المسئولين .

القناة الثانية لا تصل مطروح

طلبة محافظة مرسى مطروح يناشدون صفوت الشريف وزير الاعلام نقل البرامج التعليمية الخاصة بالشهادة الاعدادية من القناة الثانية الى القناة الاولى .

وذلك لان القناة الثانية لا تعمل ولا تصل لمحافظة مطروح .

نرجو تنفيذ هذه الرغبة اسوة بما كان متبعا فى العام الماضى .

عاطف جودة على عضو اللجنة العليا لحزب العمل الاشتراكى ١٩ شارع بورسعيد – مطروح .

فى دسوق :

نقل السجل المدنى مجاملة لعضو مجلس الشعب

فوجئ أهالى دسوق بنقل مكتب السجل المدنى من وسط المدينة لخارجها بالمساكن الشعبية أصبح السجل المدنى يبعد عن المدينة ٣ كيلو مترات .

تم النقل مجاملة لعضو مجلس الشعب ، حزب وطنى لتسكينه من الشقق التى كان يشغلها السجل والتى آلت اليه بالميراث .

عضو مجلس الشعب قام بتأجير الشقق مفروشة وترك الجماهير تعانى

● الطريق الذى يربط بين دسوق ، طنطا أصبح فى حالة سيئة طالب الاهالى برصف الطريق .. كما ان مركز الشباب المطور بقرية الصافية لايوجد به ملعب لكرة القدم .. طالب شباب الصافية كثيرا بايجاد قطعة ارض دون جدوى .

البلطجة السياسية فى دسوق

اعتدى حمدى علام عضو المجلس الشعبى المحلى عن الحزب الوطنى بدسوق على طلعت الصعيدى امين حزب العمل داخل مسجد الهجرة بحى المستعمرة .

استنكرت جماهير المصلين هذا السلوك الاجرامى وتم تحرير محضر بهذه الواقعة فى مباحث أمن الدولة بدسوق .

قام قيادات الحزب الحاكم بدسوق بتقديم شكاوى كيدية ضد امين حزب العمل لمجلس مدينة دسوق فحرر له محضر نظافة رقم ٤٤١ لسنة ١٩٨٤ للانتقام منه !! .. فى حين أن المنطقة التى حرر عنها المحضر تعوم فى برك من مياه المجارى وأكوام الزبالة منذ شهور !!

فى منية النصر :

اطفال حى يتعرضون للخطر

منية النصر – محمد سلطان : قام مجلس مدينة منية النصر بناء على طلب المجلس المحلى لحفر صفة متران لاقامة عمارتين سكنيتين منذ أكثر من عام .. ولكن الحفر توقف مما جعل الحفرة تمتلئ بالماء .

يتعرض أطفال مدرستى ميت الخولى مؤمن الابتدائيتين بجوار الحفرة الى خطر الاصابة بالامراض .. بالاضافة الى البيوت المجاورة لهذه الحفرة .

كما قام مجلس المدينة بعمل مشروع نظافة باسم رعاية الشباب وذلك بوضع براميل صغيرة فى أعمدة الكهرباء بالشوارع .. ولكن الزبالة تراكمت حول هذه البراميل لعدم حضور عربات النظافة منذ عام كما يتم تكسير الاهالى عند وجود زبالة أمام منازلهم ولذلك يضطرون لوضعها حول أعمدة الكهرباء .

فى تـلا :

تلاميذ مدرسة النيل بتلا هم الضحايا

المنوفية – خيرى عبد الحليم غازى : قرر مجلس محلى تلا نقل مدرسة النيل الابتدائية الى مبنى الادارة التعليمية بتلا .

مبنى الادارة التعليمية آيل للسقوط حسب قرار الادارة الهندسية مما سيعرض حياة التلاميذ للخطر بالاضافة الى أن المبنى يقع وسط منطقة مزدحمة بالاتوبيسات والسيارات وجميع وسائل المواصلات مما يزيد من الخطورة على حياة هؤلاء التلاميذ .

سبب النقل هو افتتاح معهد للمعلمين بتلا ضمن الدعاية الانتخابية للحزب الوطنى فى حين أنه كان يمكن افتتاح الفصل الاول فى مبنى الادارة التعليمية بدلا من تعريض حياة الاطفال للخطر .

هذا وقد تقرر اقامة يوم سبحى لاهالى القريه والشهداء والقرى المجاورة ابتداء من الاسبوع القادم بمقر لجنة حزب العمل . وكذلك مشروع للعلاج البيطرى بمقر الحزب بقرية نادر .

لصالح من يا محافظ البحيرة ؟

سبق ان صدر الامر رقم ٥٦٨ فى ١٩٨٣/١٢/١٣ بمجازاة رئيس شعبه الانتاج الحيوانى شبراخيت بخصم ثلاثة ايام من راتبه ونقله من القسم المذكور الى قسم الاحصاء بالادارة لما نسب اليه من مخالفات ثم اوقف تنفيذ هذا الجزاء ...

ونسأل .. لصالح من .. الامر بالتحقيق مع هذا الموقف ؟ ولصالح من اوقف تنفيذ هذا الجزاء ؟ وهل كان لتدخل اعضاء مجلس الشعب تأثير فى قرار التحقيق وقرار الغاء الجزاء وهل بدأت بصمات المعركة الانتخابية تظهر على قرار الادارة . أسئلة تحتاج الى اجابة ؟

حسن زايد

امين مساعد حزب العمل

مشاكل كفر الشيخ ●●●●●

● نبيل حلاوة ●

محافظ كفر الشيخ

تلقت جريدة الشعب العديد من مشاكل الناس والمواطنين والمزارعين فى كفر الشيخ .

وتنحصر هذه الشكاوى فى توقف صناعة السجاد والاكلمة وضعف التيار فى بعض المناطق وانقطاعه ليلا والامتحانات على الابواب .. مشكلة خطيرة مازال يعانى منها الكثيرون وهى اضطرارهم للشرب من مياه الترع والمصارف الضحلة عشرات السنين بما فيها من جراثيم سببت الكثير من الامراض .

الصيد فى البرلس

● شحاتة مصطفى القاضى : يرجو المسئولين نيابة عن الاف الاسر فى برمبال حل مشكلة الصيد جذريا فى بحيرة البرلس وتنفيذ الوعود المتكررة فهذه الحرفة هى مصدر رزقهم الوحيد .

محاضر تبديد للفلاحين

● ويستغيث فوزى ابراهيم الطباخ : نيابة عن ٢٥٠ فلاحا ومزارعا فى قرى برمبال وعزبه القشاش بمركز مطوبس من محاضر التبديد العديدة التى حررت لهم لعدم سداد اموال اميرية عجزوا عن سدادها ورفض المسئولون تقسيطها ومقدارها اكثر من ٣٦ الف جنيه ويتضررون من تعسف صيارفه الاموال المقررة لهم .

صناعة الكليم تندثر

ويشترك حمدى عاطف بركات – ومصطفى احمد غنيم – واسعد الطرينى فى عرض مشكلة توقف اشهر صناعة تخصصت فيها الالف الايدى العاملة فى قوة – وهى صناعة الكليم والسجاد وصدور قرار بحظر تصديرها للخارج بعد ان كانت المورد الرئيسى لاكثر من ٧٠ الف اسرة ومصدرا لرزقهم الوحيد وانقراض هذه الصناعة الكبيرة .

ويتساءلون لماذا لا يتم تطوير مصانع السجاد والكليم وانشاء مصانع ميكانيكية حديثة لانتاجه وانتاج الموكيت كذلك تستوعب هذه الايدى العاملة المتعطلة وتنقذ هذه الاسر من الضياع والجوع والتشرد .

● ثم شكوى من الطلبة يرجون تعديل قيام ووصول القطارات فى دمنهور لدقائق لاتزيد عن العشرة تمكنهم من اللحاق بالقطارات الاخرى للوصول الى معاهدهم ومدارسهم حتى لايضطرون لركوب التاكسيات التى يفرض اصحابها مبالغ مضاعفة بلا رقيب وقد تقدم الطلبة بالتماس للسيد المحافظ لتعديل مواعيد هذه القطارات وارقامها ..

لجنتان للانتخابات بمحافظة المنيا

قررت لجنة الحزب بالمنيا بمناسبة فتح باب الترشيح للانتخابات تشكيل لجنتين للانتخابات فى المحافظة .

اللجنة الاولى تشمل مراكز المنيا ، ابو قرقاص ، ملوى ودير مواس ، وتتشكل من عبد العاطى المستكاوى ، سليمان محمد الكاشف ، ومحمد صالح متولى ومحمد رمضان الامناء المساعدون فى الحزب وذلك لاستكمال تشكيل لجان الحزب بالمراكز .. واختيار لجنة انتخاب الدائرة والاتصال بالقيادات التى ترغب الترشيح فى قائمة الحزب .

اما اللجنة الثانية فتشمل مراكز سمالوط ومطاى وبنى مزار ومغاغة والعدوة وتضم عبدالعاطى المستكاوى المحامى وامين الحزب والدكتور احمد حسن الاستاذ بكلية الزراعة وتقوم بنفس اعمال اللجنة الاولى .

كما قررت لجنة الحزب بالمنيا دعوة المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب واعضاء اللجنة التنفيذية لزيارة المنيا .. وقررت ايضا الاتصال بالقواعد الحزبية وطلب كشفا بالدوائر الملمة والفرعية وتم تكليف أمناء التنظيم باحضار الكشوف من مديرية الامن ومراكز الشرطة .

الى وزارة الزراعة

من أصحاب مزارع الدواجن

نحن اصحاب مزارع الدواجن بالدقهلية المرخصين من قبل وزارة الزراعة نصل لزيادة الانتاج والامن الغذائى ولاتجد عليقة للدواجن – وزارة الزراعة لا تعطينا ردا ثم نجد الدجاج المستورد المثلج تستورده الدولة وتدعمه لمصلحة من توقف وزارة الزراعة مزارعنا وتستورد الدجاج من الخارج نتمنى ان تستورد عليقة بدلا من استيراد الدجاج ونتمنى ان تتسلم وزارة التموين باستلام انتاجنا من الدجاج الحى وترحمنا من ظلم التجار وجشعهم .

عنهم :

عبد الجواد عبد اللطيف

على على سرحان

فؤاد يسين

رجب احمد محمد هيام

مباحث تموين بنى سويف تتابع الالتزام بالاسعار فى الاسواق

تلقى الشعب الرد التالى من العلاقات العامة بوزارة الداخلية .

نشرت جريدة « الشعب » ان مجموعة من الافراد استولت على اسواق بنى سويف بمزادات صورية وفرضت رسوما باهظة على الماشية ، وان هذا يحدث فى اسواق الماشية ، ولان هذا يحدث فى اسواق بيا رغم ان التسعيرة معروفة .

وتحيط وزارة الداخلية الجريدة علما بان هذه الواقعة صحيحة ، وقد تحرر عنها محضر لفرض رسوم باهظة على الماشيه ضد المتهمين . ويقوم قسم مباحث تموين بنى سويف بمتابعة الحالة فى السوق وغيرها ، للتأكد من الالتزام بالاسعار

لواء دكتور بهاء الدين ابراهيم

مدير العلاقات العامه

بوزارة الداخلية

فى الشرقية

صان الحجر تعانى رغم التصريحات الكثيرة

● امين سيحيس

محافظ الشرقيه

كثرت التصريحات من المسئولين عن مشاريع تقوم بها الحكومه فى منطقة صان الحجر شرقيه .. ولاننى من ابناء هذا الحى أعرف .. ان هذه التصريحات غير صحيحة .

والمنطقه تعانى من أزمة حادة فى مياه الشرب النقية بخلاف مشاكل فى الكهرباء والمواصلات واستصلاح الاراضى . متى تصبح التصريحات حقيقة لحل هذه المناطق

جمال العزازى

فى مطوبس

من ينقذنا من الموت ؟

عمال تشغيل مرشحات تكرير مياه الشرب بطلمبات زغلول – مركز مطوبس بكفر الشيخ يعيشون وينامون فى كشك لوحات توزيع الكهرباء بالطلمبات منذ ثلاث سنوات مما يعرضهم لخطر الموت بالكهرباء فى اى لحظة فهل يتكرم المجلس القروى بمساعدتهم ولو ببناء حجره يعيشون فيها ؟

فتحى بدوى

مراسل جريدة الحياة – كفر الشيخ

اتصالنا مقطوع بالقاهرة

شعب وجماهير مراكز نجع حمادى وفرشوط وأبو تشت ومدينة سمهود لا يستطيعون السفر الى القاهرة دون المرور على قنا او المنيا .

فهل يتم تخصيص عربات الاتوبيس الثلاث التى وصلت للمركز لاهالى قنا لتخفيف مشاق السفر ؟

واخيرا .. إلى السادة نواب الشعب

ان ما دفعنى الى الكتابه امران .. الاول دعوتكم للنزول الى القرى بعد غيبة اقتربت من خمس سنوات .. ولا يليق بالافاضل من قيادات الحزب الوطنى ان يعقدوا مؤتمراتهم فى الظلام . وأن تتعثر خطاهم فى شوارع القرية وازقتها التى غابت عنهم معالمها والثانى ان صغار المسئولين فى الكهرباء .. يتشبهون مع كبارها .. فى اللامبالاة . والاستهتار بصرخات المواطن التى تطالعنا بها الصحف يوميا .

ونحن فى قرى مركز ميت غمر لم نترك بابا لمسئول الا طرقناه .. فالسيد رئيس المركز ينفى مسئوليته ويصرح بعجزه عن حل هذه المشكلة ..

والسيد محافظ الدقهلية .. فى برجه الوردى المكيف يذكرنا بقول الشاعر

لقد أسمعت لو ناديت حيا

ولكن لا حياة لمن تنادى

اما السيد وزير الكهرباء .. فلسيادته رأى فى قرى مصر .. واهل الريف عموما – اذ ان كهربة الريف فى رأى سيادته ترف ليس أوانه القرن العشرين .. وينصحنا بالعودة الى روث الماشية كمصدر للطاقة . ويضن علينا بأن نعيش عصرنا ومنذ أن أدلى سيادته بهذا التصريح . تغير الحال تماما . وطبعا الى الاسوأ . فبعد ان كان العاملون على الكهرباء ينقطعون بالتيار لساعة بالليل وأخرى بالنهار .. انقطع التيار نهائيا . وتوقفت تغذية الطلاب وتوقفت المصانع . والمشروعات الخاصة . واتسعت الهوة بين واقع المواطن الحر . وبين الالحاح المستمر للصحف الحكومية واجهزة الاعلام عن الانجازات الرائعة لحكومة الحزب الوطنى .. وتوالت بعد ذلك تصريحات السيد الوزير تمشيا مع مقتضيات الحال .. واخذا بيد الحزب الوطنى وحكومته .



سعد التربينى

محافظ الدقهليه

ففى جريدة الاهرام بتاريخ ٨–١–١٩٨٤ « كهربة ٣٠ الف نجع وكفر .. تعميم الشبكات داخل ..٥ قرية هذا العام » .

وفى جريدة الاخبار بتاريخ ٢٢–١–١٩٨٤ « تم كهربة ٦ آلاف قريه ونجع .. انتاج الكهرباء ازداد ١٢٪ خلال عصر الانجازات فى ظل حكومة الحزب الوطنى على حد قول سيادة الوزير .

وفى جريدة الاخبار ايضا .. بتاريخ ٢٢–١–١٩٨٤ « توصيل الكهرباء للمشروعات الانتاجية فى الريف وتخفيض التكاليف . الخ» .

ويا أيها السادة نواب الشعب مواطنوكم فى الريف يهيبون بكم ان اسمعوهم صوتكم ولو مرة واحدة فى اخر ايامكم ... وقولوها صريحة للسيد الوزير « ليس فى الريف كهرباء » وانما مصدر جديد للتنغيص على المواطنين .. وان اردت الحقيقة فنحن نرحب بك فى مؤتمر فى قرية من قرى مركز ميت غمر .. ونصيحة منا لا تصحب معك نوابنا .. فلقد سمعوا فى مؤتمراتهم ما يكفيهم وتسمع انات المواطنين نرد قول الشاعر .

كيف وصلت انتعش الرجاء

ابنت الدهر عندى كل بنت

محمد القنواتى

المحامى

جماهير حزب العمل بجهينة استقالوا من الحزب الوطنى

تصحيح لمايو

صرح عبد المنعم بخيت امين حزب العمل الاشتراكى بجهينة ان الجماهير التى انضمت لحزب العمل فى جهينة بسوهاج استقالوا جميعا من الحزب الوطنى تلغرافيا ببرقيات ومازال فى حوزتهم بطاقات الحزب الوطنى كذكريات غير عزيزة لفترة ضائعة من عمر الزمن .

وكانت جريدة مايو قد ادعت كذبا بتاريخ ١٦ و ٢٣ يناير ان هؤلاء الجماهير لم يستقيلوا من الحزب الوطنى ولم ينضموا لحزب العمل .

الذين استقالوا من الحزب الوطنى وانضموا لحزب العمل وذكرت اسماءهم مايو هم : عبد العزيز ابراهيم عبد الرحمن . جمال محمد عبد الرؤوف محروس وجمال احمد مرسى الجويلى واحمد محمد عوض بدو ومحمد محمد ابراهيم وحشى وعبد العزيز السيد الربيعى وفتوح محمد بلال وعبد الفتاح محمد ابو زيد والسيد عبد اللطيف ومحمد على أبو زيد حمود . وعلى محمد عبد المجيد درويش ومحمد احمد بدوى واحمد محمد الخضرى وصلاح عيسى عبد الرحمن وصبحى عبد الوهاب محمد ولطفى نور الدين اسماعيل .

أما الاشخاص الذين ادعى امين وامين مساعد الحزب الوطنى بجهينة استقالتهم اخيرا من حزب العمل فان هؤلاء لم يسبق ان انضموا لحزب العمل وحزب العمل برئ منهم اصلا وبعضهم من المغلوبين على أمرهم .

عبد المنعم بخيت

اخبار الحزب فى رشيد

رشيد – رفعت ابراهيم الشريف :

● حجة توقف العمل فى انشاء الجمعية الزراعية لمحلة الامير مركز رشيد بعد ان وافق المجلس المحلى على تخصيص قطعة أرض مساحتها ٦٤٠ مترا قامت الادارة الهندسية بالوحدة التى تتبعها محلة الامير برفع مقاساتها ووضع الحراسة عليها . وكانت هذه الجمعية ستحل محل جمعية اخرى لا يتوفر بها المخازن او المرافق اللازمة وتتعرض الارض الآن لعمليات تعد من الاهالى ومهددة بالضياع والشعب تتساءل لحساب من توقف انشاء جمعية محلة الامير مركز رشيد .

● استجاب اهالى رشيد لنداء المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى للتبرع بالدم حيث شهد مستشفى رشيد اقبالا شديدا من جماهير وقيادات الحزب للتبرع بالدم وقام مدير مستشفى رشيد بالترحيب بالمتبرعين من ابناء الحزب وقياداته .

● لجنة حزب العمل الاشتراكى برشيد تطالب بفرع لنقابة المهن الحرة لعمال البناء والخرسانه والنجارة المسلحة وذلك حماية لجماهير العمال من استغلال فرع النقابة بقرية ادفينا

لا حزبية فى العمل النقابى

انه لبلاغ ونداء لكل زميل وزميله من اعضاء نقابة المهن الزراعية بعد رؤيتى للمواقف المريبة والمخزية بالجمعيه العموميه للنقابة بالمتحف الزراعى بالدقى صباح الجمعه ٢٠/٢/١٩٨٤ – مما ادى الى انتشار روح الامتعاض والتذمر والاعتراض بالقاعة الكبرى بالمتحف . ليتفجر الموقف وينتهى الاجتماع بتسرب اعضاء المنصه من المجلسين القديم والجديد الى خارج القاعه بين الهرج والمرج والضجيج والعجيج والصيحات العالية والمزمجرة . « دى مسرحية يمثلوها علينا » .. « دول عصابة » دى اسوأ مهزلة تاريخية . وبهذا المشهد الحزين والكوميدى المضحك فى نفس الوقت ... بدأ انتشار الزراعيون خارج القاعة الكبرى ... يمسك بعضهم بتلابيب النقيب القديم الذى خرج مسرعا من القاعه ليسأله عما تم فى تنفيذ القرار ٢١٨ لسنه ١٩٧٦ للصرف بدل التفرغ للزراعين – منذ اكثر من سبع سنوات قضاها هو وسلفه متقاعسا عن المطالبه بحقوق الزراعين الضائعة خوفا من ازعاج السلطة والسلطان فى ذلك الوقت ثم يتنصل النقيب القديم ويقول « انا مش نقيب دلوقتى ... اسالو النقيب الجديد » .

ولكن بعد فوات الاوان .. فقد خرج ايضا النقيب الجديد بعد لحظات من باب المتحف الزراعى .. تاركا خلفه وبين اسواره مئات الاعضاء من الزراعيين والذين اتوا الى الدقى من كل فج من اسوان الى العريش الى مطروح الى البحر الاحمر تركهم واقفين امام القاعة الكبرى فى حالة ذهول وهم يقفون فى جماعات بين متقارب ومتنافر يتلفتون حولهم ذات اليمين وذات الشمال وامامهم وخلفهم !

وبين الوجوم من البعض والكلمات الغصبية من البعض الآخر ... تتفجر بعض الضحكات فى سخرية عجيبة . فشر المصائب ما يضحك !

ان من أسوأ هذه المواقف موقف النقيب القديم الدكتور محمود داود عندما انهى كلمته امام الجمعيه بالهتاف للحزب الحاكم ختاما لدوره النقابى وتتويجا له وايذانا باستلام النقيب الجديد .. ونسى ان الله اكبر ... وان مصر فوق الجميع .. مما اثار بذلك سخط وغضب الجمعيه .. ليتفجر الموقف باعنف ما يكون الانفجار – ولم يكن بالطبع يمر الموقف بهذه السهولة فى نقابة كبيرة ... فما كان الا ان صعد عضو من النقابه على المنصة مسرعا لنزع الفتيل الذى تاجج فى النفوس ولعجب الدكتور داود من يمناه فى ادب لهتفا معا امام الجماهير (تحيا مصر) وليردد هذا الهتاف ٣ مرات حتى هدأت النفوس وتصحيحا لوضع خاطئ ليس فى زمانه ولا مكانه .

ولعل هذا يكون درسا مفيدا للنقيب الجديد فيعى جيدا . انه لا حزبية فى العمل النقابى » يا سيادة النقيب .. القديم جدا .. والجديد جدا ... طالب بحقوقنا ولا تخشى فى الحق لومة لائم .

حتى لو ازعج السلطة ... طالب بتنفيذ قرار رئيس الوزراء رقم ٢١٨ لسنة ١٩٧٦ والذى صدر وكنت نقيب الزراعيين ولم ينفذ الى وقتنا هذا وهذه فرصتك فى المطالبة بالتنفيذ .

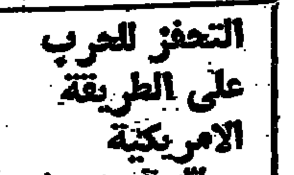
طالب بصدور القانون الجديد للنقابة فى الدورة الحالية لمجلس الشعب وهو ما امرت عليه الجمعية العمومية بالاجماع وذلك حتى تتصدى النقابه للقيام بدورها الرئيسى فى زيادة الانتاج الزراعى والنهوض به وحل مشاكله وهى المهمة الرئيسية للنقابة .

مهندس زراعى

فهمى على طلبة الجايع

خوريتا – بحيرة

عضو نقابة المهن الزراعية



العرب والعالم

شىء من التناقضات فى أرض الحرمين !

حبا الله سبحانه وتعالى أرض الحجاز بالحرمين الشريفين ، بيت الله أو الكعبة فى مكة المكرمة وقبر ومسجد الرسول عليه الصلاة والسلام فى المدينة المنورة وقد سمى القرآن الكريم أرض الحجاز بواد غير ذى زرع تهفو اليه قلوب المسلمين ولكن الله يرزق أهله الرزق الطيب بتوافد مئات الآلاف من الحجاج والمعتمرين والزوار سنويا وعلى مر السنين !

الانطلاقة السعودية ومعضلة الحفاظ على الأصالة



(٢)

رسالة جدة يكتبها : عبد الغنى سعيد

لم تعد أراضى الحجاز ونجد ، أو السعودية الآن كما تسمى نسبة الى حكامها أمراء آل سعود ، بالصحراء التى تميزها الخيام والجمال ، بل اتسعت فيها بعد اكتشاف واستغلال البترول ، المراكز الحضارية الحديثة وقربت مسافاتها الطرق السريعة الحديثة ، وعم فيها استخدام السيارات ، وحلقت فى سمائها الطائرات ! وسرعان مايلمس الزائر لهذا المجتمع المنطلق بسرعة الطائرة أن أهله يجدون مشقة فى مواكبة التقدم التكنولوجى المعاصر مع الاحتفاظ بالأصالة المستندة أساسا الى مبادىء وقيم الاسلام ، والمقصود بالحفاظ على الأصالة ليس مجرد الابقاء على شكليات الدين ومظاهر العبادات ، وانما المقصود به هو الالتزام بالاسلام مبادئه وقيمه وروحه وتطويع المؤسسات والوسائل العصرية التى يستخدمها المجتمع الاسلامى بالضرورة بما يتفق مع هذه المبادىء والقيم ، وليس هذا التطويع بالأمر السهل ، ومقياس نجاحه من فشله هو مدى حفاظ المجتمع على طابع الأصالة وتحرصه ترجيه الانسياق الأعمى لمدنية العصر بايجابياتها وسلبياتها أو مدى اخلاله بالجوهر دون القشور !

…

سيارات ، وخطوط الأتوبيس لايركبها الا العمال المؤقتون الوافدون من الخارج ! لكم كنت أود مخلصا أن يحافظ السعوديون على الجو أو الطابع المعمارى الاسلامى لمكة المكرمة والمدينة المنورة على الأقل ، فيراعى وضع حد أعلى لعدد أدوار العمارة فى كل حى وفى كل شارع ، ويراعى الاحتفاظ بطابع العمارة الاسلامية ليس كمجرد زخرف تكميلى ، ولكن …

… الأعوام الأخيرة ، وكلها فيما تدل على طغيان القيم المادية والسير فى ركاب المدنية الغربية بمظاهرها البراقة وبدون ضوابط ، كما ترجمت بعض الأسماء العربية لتفسح الطريق لأسماء أجنبية مثل السوبر ماركت والمينى ماركت والكافيتريا والصالون وحمام السونا ... الخ ، وقليل من المحلات هى التى تستخدم تعبير سوق أو مركز تسويق ، وقد استلفت نظرى بوجه خاص استخدام أحد كتاب جريدة المدينة لعنوان كوكتيل لمقاله القصير ، وكلمة كوكتيل ليست أعجمية فحسب ، ولكنها تستخدم فى حالة مزج الخمور ! وكان الأولى به مثلا أن يختار عنوانا آخر مثل « من هنا وهناك » أو « كشكول » أو « سكلانس » اذا كان ولابد أن يختار لفظا أعجميا عصريا يرتاح اليه !

مسحة من العمارة الاسلامية

ومع اتساع العمران والتمو السريع لبعض المدن الكبرى وهى جدة والرياض ومكة والمدينة المنورة والظهران والدمام ، اعتاد الناس مظهر العمارات الشاهقة بما يرصعها من أجهزة تكييف الهواء التى لاتخلو منها حجرة واحدة ، وقد اختفت المشربية ، بل واختفى الشيش ، والنوافذ الزجاجية هى القاعدة على الرغم من أنها لا تتناسب مع طبيعة الجو ، وما وراءها من ستائر القماش أو النايلون غالبا مايضعف الضوء فيستخدمون نور الكهرباء فى النهار ! والمؤسف أن مثل هذه العمارات الشاهقة قد أحاطت فعلا ببيت الله الحرام وكادت تطمس معالمه من قرب ، وكان يجب أن لايسمح ببنائها الا على بعد كاف من بيت الله الحرام ! وفى مواجهة الكعبة أيضا بنيت القصور الملكية على قمة الجبل وبنا بجانبها مسجد بالغ ضئيلا لا يكاد يلحظ وجوده أحد ! وماذا كان يمنع أن تبنى هذه القصور فى أطراف مكة ، كما بنيت جامعة أم القرى مثلا ، ويعتز السعوديون بهذه الجامعة الاسلامية ويتطلعون لليوم الذى تحل فيه محل الأزهر ! بل لقد قال بعضهم ان مسجد الأزهر قد ذهب الى غير رجعة ، وان المستقبل لجامعة أم القرى بلا جدال ! هذا على الرغم من أن هذه الجامعة تعتمد كل الاعتماد على أساتذة أزهريين أغلبهم من المصريين !

أما عن مسحة العمارة الاسلامية التى تظهر على بعض العمارات فهى مجرد أقواس أو زخارف اسلامية ، على سبيل الديكور ، أى أنها تقتصر على الواجهات ، وفى حدود متواضعة ولا تراعى فى تصميم المبنى من الداخل ، فلا يوجد فناء داخلى لترطيب الهواء ، وكان يمكن أن تكون العمارة من فيلات يراعى فيها تحرك الهواء ، ولكنها جميعا تكون من شقق عصرية كعلب الكبريت ! أما قصور الأثرياء فبعضها مصمم على أساس العمارة الاسلامية والبعض الآخر مصمم على أسس غربية ولاتخلو حدائقه من حمامات السباحة ، ولاتخلو بواباتها من أجهزة الحراسة الالكترونية وتليفونات الاتصال ، ولاتخلو المدن الكبيرة من أحياء فقيرة ، بيوتها متواضعة ، ولكن كل بيت صغير مزود بأجهزة التكييف وغالبا ماتقف أمامه سيارة ، لأن الناس فى السعودية مهما كان دخلهم يملكون …

الدبلوماسية السعودية الى أين ؟

لم يعد السعوديون يقنعون بدورهم الدينى كحراس وخدمة الكعبة ومسجد الرسول عليه الصلاة والسلام ، ولا بأس أن يتطلعوا الى الزعامة الدينية للعالم الاسلامى ، ولكن هذا لا يتحقق بمجرد وجود مقر منظمة المؤتمر الاسلامى فى جدة ومقر الرابطة الاسلامية فى مكة المكرمة ، والنهوض بجامعة أم القرى كى تنتزع زعامة الفكر الاسلامى من الأزهر الشريف ! انه يتحقق بأن يعيش السعوديون حكاما وشعبا الاسلام قولا وعملا وأن يحرصوا دائما على أن يكونوا القدوة الصالحة لجميع …

… تحولان الى مدينتين حديثتين ، وللأسف يتسع العمران فى المدينة المنورة على حساب بساتين النخيل ، وقد تنبه السعوديون أخيرا الى خطورة هذه الظاهرة فبدأوا حملة لصيانة النخيل والحفاظ على تمور المدينة المشهورة بجودتها ، والتى تعبأ للتصدير !

أفلام الميكى ماوس

يذيع التليفزيون السعودى برنامجا باللغة الانجليزية خدمة للعاملين والزوار الأجانب من الأمريكيين والانجليز والكنديين وأبناء الدول الأخرى الذين يتحدثون بالانجليزية مثل اليابانيين والكوريين والباكستانيين الذين لا يتحدث بالعربية منهم سوى عدد قليل وقد لاحظت أن القناة الانجليزية تذيع حوالى الساعتين أفلام الكارتون للأطفال ، وبالمثل تذيع القناة العربية أفلام الكارتون والميكى ماوس ما يقرب أيضا من الساعتين ، وبرنامج الكارتون لا يذاع فى وقت …

… أبسطة بالوكيت الخضراء … ما نرى هذا التجميل الصناعى يغطى أحواش المدارس والأندية الرياضية ، وبعض البيوت تستعيض به عن الحدائق الصغيرة ، جنبا لجنب مع استخدام فازات الزهور الصناعية داخل البيوت !

تناقضات الفيديو وهضيفات الطائرات

…

… مع أن قيادة سيارتها أهون من ركوب التاكسى مثلا ، ولست أدرى ماذا يمنع أن تقود المرأة السعودية سيارتها كما تفعل المرأة المحجبة فى الدول الاسلامية الكبرى .

ان المرأة السعودية لا تزال حبيسة فى المجتمع السعودى المتزمت ، حتى أنه اذا أرادت كاتبة سعودية أن تنشر مقالا فى جريدة أو مجلة ، لا يمكنها أن تدخل دار الجريدة أو المجلة ، بل ترسل المقال بالبريد أو تسلمه على الباب الخارجى على استحياء !





التحفز للحرب على الطريقة الامريكية

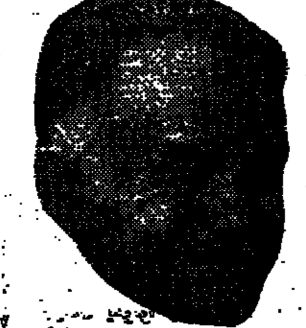
أثار تقديم مشروع الموازنة العسكرية الامريكية لعام ١٩٨٤ ردود فعل عنيفة داخل الكونجرس حيث وصل اجمالى الموازنة الى ٣٠٥ مليارات دولار ، وصنه أى بزيادة ١٣٪ عن العام ١٩٨٢ حتى بعد احتساب معدل التضخم وسوف يتجه مشروع الموازنة الى النواحى التعميرية التالية :

- بناء ١٥ حاملة طائرات وناقلة صواريخ بحرية ضخمة زنة الواحدة منها نحو ٩٠ الف طن كمعدل .
- مشروع تطوير صاروخين نوويين عابرين للقارات هما (ترايدنت - ١) و (ترايدنت ٢)
- تطوير قاذفتين قنابل تكتيكيتين هما (اف - ١) و (ستيلث)
- تطوير نموذجين مختلفين لصاروخ كروز القصير والمتوسط الأمد والتى عدات الولايات المتحدة مؤخرا نشره فى أوروبا الغربية .
- تطوير شبكة صواريخ مضادة للصواريخ (ام اكس) .

●

شامير :

عودة مصر للصف العربى تقلق اسرائيل



شامير

أعرب رئيس الوزراء الاسرائيلى اسحق شامير فى حديث له بمؤتمر المنظمات اليهودية الامريكية بالقدس عن قلقه لعودة العلاقات بين مصر والدول العربية .

وقال شامير أن الحكومة المصرية قررت التضحية بعلاقاتها مع اسرائيل من أجل العودة الى الصف العربى ، وان الاجماع العربى سيطالب مصر بمزيد من التنازلات على حساب علاقتها باسرائيل كما اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلى مصر بعدم تنفيذ بنود معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية ، واشار الى تجاهل الرئيس حسنى مبارك لذكر اتفاقيات كامب ديفيد فى تصريحاته بواشنطن حول منظمة التحرير الفلسطينية .

●

ريمون اده :

أمين الجميل غير شرعى والكتائب عملاء لاسرائيل



صرح ريموف اده عميد حزب الكتلة الوطنية فى لبنان بأن انتخاب امين الجميل غير شرعى خاصة أنه أخطأ التصرف ولم يمارس دوره كرئيس للجمهورية ، فبقرار بسيط ، ودون اللجوء الى مرسوم شرعى كان عليه أن يلغى ميليشيات حزب الكتائب ، وكشف ريمون اده عن معلومات خطيرة بشأن التصرفات المالية للكتائب حين قال : انهم استولوا على عشرة مليارات ليرة من أموال الجمارك وسرقوا الرفا ، وأكد أن لديه الوثائق التى تثبت أن الكتائب عملاء حقيقيون لاسرائيل .

جاءت هذه الآراء فى الحديث الذى أدلى به ريمون لمجلة « الوطن العربى » التى تصدر فى باريس

●

اسرائيل تربط طابا .. بايلات !

ذكرت وكالة أنباء الكويت كونا - فى نبأ لها من العاصمة الاردنية عمان ، أن السلطات الاسرائيلية قامت بربط منطقة « طابا » المصرية بمدينة ايلات الاسرائيلية .

وقالت الوكالة ان هذا الاجراء يعتبر مخالفا لاتفاقيات كامب ديفيد التى تنص على انسحاب كامل لاسرائيل من شبه جزيرة سيناء !

تقرير من داخل الأراضى العربية المحتلة :

تعثر سياسة المستوطنات الاسرائيلية بسبب الأزمة الاقتصادية

مؤتمر لأصحاب الملايين الصهاينة فى القدس لتدبير الاموال اللازمة لدعم سياسة الاستيطان

أشارت الأنباء الواردة من الأراضى المحتلة ، الى أن سياسة الاستيطان فى الأراضى المحتلة ، تتعثر الآن برغم الأهمية الخاصة لهذه التى تعتمدها اسرائيل والرامية الى ابتلاع الأراضى العربية .

وقالت - وكالة الأنباء الأردنية - ان التقارير الواردة من القدس المحتلة ، استندت الى مسئول اسرائيلى كبير قوله « ان خطط اسرائيل فى بناء مستوطنات يهودية فى الضفة …

… الى ان البناء فى هذه المستوطنة قد توقف نظرا لافلاس الشركة الخاصة القائمة على تنفيذها وقد طلبت الشركة من الحكومة الاسرائيلية مساعدتها ، ولكن وزارة الاسكان كانت ضد تقديم العون لبناء المساكن الفاخرة !

…

… التى تقيم المساكن الفاخرة ، وقالت ان المستوطنات التى يقوم بها مستثمرون خاصون بعيدا عن لجنة الاستيطان وبدون دعم الحكومة ، قد توقفت لأنها لا تملك امكانية الاستمرار ، وضربت مثلا على المستوطنة التى انشئت بالقرب من مدينة طولكرم ، والتى صممت لاستيعاب ٨ آلاف مستوطن ، مشيرة …

… اقتصادية حادة ، فان لجان الاستيطان الخاصة تعمل على تدبير الأموال لاستئناف برامجها الاستيطانية ..

حيث أفادت المعلومات أن مؤتمرا عالميا لأثرياء الصهيونية سيعقد قريبا فى القدس المحتلة ، لتوفير الأموال والتبرعات اللازمة للمضى قدما فى بناء المستوطنات وتكثيفها فى الأراضى العربية المحتلة .

كاتبة أوروبية :

أنصار تحرير المرأة حطوا من قدر الأمومة

…

… الآن بأن الحمل قد يثقل عليهن أو أن أولادهن يشكلن عبئا عليهن ، بل أيضا وبسبب ظاهرة تحرر المرأة المبالغة فيها قد تشعر الأم بالعزلة والغربة والحرمان .. الحرمان من المتع التى تتمتع بها النساء غير الحوامل .. اذ أنها تكون قد اضطرت لترك عملها والبقاء حبيسة البيت بانتظار المولود أو حتى بعد الولادة فى انتظار أن يكبر عمر الأولاد حتى تعود الأم الى عملها أو الى عمل جزئى ..

فى النهاية هذا الكتاب دعوى من الغرب لكسر الطوق وتحطيم هذه الشعارات التى راجت أخيرا وتقديس أشرف وأنبل عمل تقوم به المرأة وهو الأمومة ..

●

تسرب البضائع الاسرائيلية للعرب إشاعة تروجها إسرائيل

كتبت مايسة حافظ :

تهدف اسرائيل فيما تهدف الى عرقلة تصدير مزارعى الضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان لصادراتهم الزراعية ، وكذلك عرقلة الصادرات الأخرى من الأراضى المحتلة الى الأقطار العربية ، مما يؤدى الى مزيد من التضييق الاقتصادى الذى تفرضه سلطات الاحتلال على عرب الأرض المحتلة لارغامهم على الهجرة واخلاء الأرض أو التحول الى أيد عاملة رخيصة فى عجلة الاقتصاد الاسرائيلى

ومن هنا تسعى اسرائيل وكما …

أشارت مجلة المجلس الكويتية الى ترويج الشائعات الخاصة بتسرب البضائع الاسرائيلية فى الدول العربية .. فيزعم يورى لوبرانى منسق النشاط الاسرائيلى فى لبنان ان كثيرا من المنتجات الصناعية والزراعية الاسرائيلية تباع فى الوقت الحاضر فى أسواق المدن العربية فى الدول الخليجية دون اخفاء مصدرها ، وان اسرائيل تشهد ظاهرة بطيئة ولكن مستمرة تغلغلها اقتصاديا وتجاريا فى الدول العربية المجاورة ، وان الاحتياطات التى كانت تتخذ فى البداية لاخفاء مصدر هذه المنتجات بدأت تتلاشى وقد نبهت مكاتب مقاطعة اسرائيل فى العواصم الخليجية بشدة أن تكون البضائع الاسرائيلية قد تسربت الأسواق .

●

[illegible] هل تصبح صيدا مدينة اسرائيلية ؟

ذكرت صحيفة النهار اللبنانية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلى فى جنوب لبنان ، قد بدأت حملة لترميم الأماكن اليهودية داخل مدينة صيدا اللبنانية وخارجها فى اطار السياسة الرامية الى ضم الجنوب اللبنانى لاسرائيل .

وقالت الصحيفة ، ان سورا حديديا قد أقيم حول مقبرة اليهود فى صيدا ووضعت على مدخله بوابة حديدية تحمل نجمة داود الصهيونية . ووضعت الى جانب البوابة لوحة رخامية عليها كتابات باللغة العبرية ، ثم أحيطت كافة جوانب المقبرة بالأسلاك الشائكة !

●

خبراء عسكريون اسرائيليون فى جونيه

توجه خبراء عسكريون اسرائيليون فى الاسبوع الماضى الى ميناء جونية اللبنانى الذى تسيطر عليه ميليشيات الكتائب شمال شرقى بيروت ، وذلك فى مهمة تستهدف اعادة تنظيم قوات الكتائب .

كما يخيم الآن جو من الحرب على المستوطنات اليهودية فى الجليل الأعلى والغربى والمستوطنات الاسرائيلية فى هضبة الجولان السورية المحتلة .. وبناء على أوامر مشددة وعاجلة من قيادة المنطقة الشمالية الاسرائيلية بدأ سكان هذه المستوطنات فى ترميم الملاجىء واعادة تشكيل فرق الطوارىء كما عاد الجيش الشعبى هناك الى ممارسة مهامه .

●

لغم اسرائيلى يقتل ضابطا مصريا !!

ذكرت صحيفة « جيروزاليم بوست » الاسرائيلية - يوم الثلاثاء الماضى ، أن ضابطا مصريا برتبة ملازم أول قد قتل وأصيب جندى بجراح خطيرة بسبب انفجار لغم اسرائيلى فى منطقة شرم الشيخ ، وكان الضابط والجندى يزيلان الألغام فى منطقة رأس نصرانى عندما انفجر لغم وأصابهما باصابات بالغة فى الوجه .. وأسرع الى نجدتهما طبيبان أحدهما من الجيش المصرى والآخر من القوة المتعددة الجنسيات ، ونقلا على الفور بطائرة امريكية تابعة للقوة المتعددة الجنسيات - الى مستشفى يوسف تال الاسرائيلى فى ايلات ، وقد لفظ الضابط المصرى أنفاسه أثناء نقله الى المستشفى وأعيد جثمانه الى مصر .

التدخل الامريكى فى شئون فرنسا !

كتبت - مارى يعقوب :

الرئيس الفرنسى ميتران فى السلطة منذ ثلاث سنوات تقريبا برهن خلالها على أن يشاطر الادارة الامريكية رأيها على الأقل فيما يخص النظرة الى الاتحاد السوفيتى ، هكذا بعث بجنوده الى لبنان الى جانب المارينز ، كما أرسل بقواته الى تشاد لنجدة صديق واشنطن حسين حبرى …

ميتران

… الخارجية السوفيتية ولذلك فاننا نحذر ممن يرتبطون بالحزب الشيوعى بل وقد هاجم السفير الامريكى أحد وزراء حكومة ميتران من الشيوعيين قائلا عنه : (انه فرنسى مسكين تطور بشكل سيىء) .

وقد دعا رئيس الحكومة بيير موروا السفير الامريكى الى مقره ليبلغه استياء الحكومة من ذلك الطابع الاستفزازى الذى يعتبر تدخلا فى الشئون الداخلية …

الولايات المتحدة تتوسع فى قوات الانتشار السريع

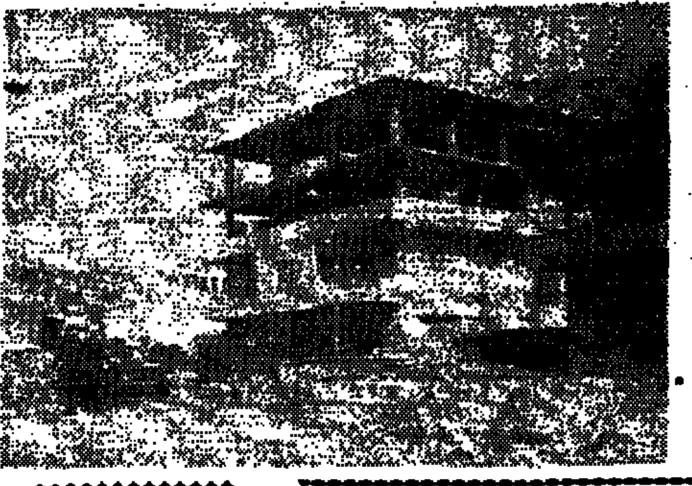
أذاعت وكالة رويتر تصريحا لمسئولين فى وزارة الدفاع الامريكية يقولون فيه ان الجيش الامريكى يقوم بتشكيل فرقتين من فرق الشعار الحقيقية للانتشار السريع فى مناطق العالم المضطربة وستضم كل فرقة ١٠٠٠٠ و٢٠٠ جندى هذا بالمقارنة الى ١٨٠٠٠ جندى فى الفرق زيادة .. ويمكن حمل هذا الفرق جوا الى مناطق الأزمات فى فترة تصل الى ثلث الفترة التى يستغرقها نقل فرق أخرى .

وأضافت الوكالة قائلة ان المسئولين الامريكيين يمضون قدما فى التخطيط لتشكيل أول فرقة خفيفة هذا الصيف ، كما يبدأ تشكيل الفرق الثانية فى وقت لاحق من هذا العام .

وقد وضع مخططو الجيش فكرة الفرقة الخفيفة بعد أن ظهرت الحاجة لقوة قادرة على القتال فى معارك لا تصل الى حد حروب رئيسية

مخالفة للقانون .. ؟

امين الحزب الوطنى بقطور يخالف القانون قام ببناء أكثر من دور على المبنى الذى قامت ببنائه جمعية الاسكان بقطور وهذا المبنى وضع أساسه على أنه طابق واحد ويصرف له الحديد والاسمنت المدعم والطريف أن مجلس المدينة فى المقابل وحتى الان لا يكلف نفسه تحرير محضر بالمخالفة .



بونابرت الحزب الوطنى .. وإنتهاك حرمات المساجد

قرانا والنفسه تكاد تمزق حلوقنا ما حدث للمهندس ابراهيم شكرى ورفاقه فى احدى قرى مركز إجا حيث اعتـدى عليهم مجموعة من اقارب واتباع احد اعضاء مجلس الشعب عن الحزب الوطنى وانتهكوا حـرمه المسجد وعطلوا صلاة الجمعة

ولن انظر الى هذا الحادث لانه وقع على ابراهيم شكرى زعيم المعارضـة فى مصر ورئيس احد الاحزاب المعترف بها رسـميا فى مصر ولكن سانظر اليه كحادث وقع لاى انسان دخل بيت الله ليؤدى فريضة الجمعة فاهدرت كل حقوقه فاهدر حقه فى تادية الصلاة واهدر حقه فى ان يؤمن فى بيت الله واهـدر حقـه فى ان يكرم اكرام الضيف واهدرت ادميته بان ضرب وانتهكت حرمة بيت الله وهذا الحدث لم يحدث فى التاريخ سـوى مرتين وهـذه هى الثالثة فالمره الاولى عندما اقتحم بونابرت بخيوله الازهـر الشريف وبونابرت لم يكن مسلما الثانية عندما اقتحم احد اليهود الحاقدين المسـجد الاقصى وظل يعربد بسلاحه فى وجه المسلمين المصلين وعطل الصلاة والمرة الثالثة وهى اخطرهما حيث وقعت من اناس مسـلمين ظلوا يعربدون بعصيهم وشومهم ولم يرعوا لله حرمه .

وهذا الموقف يوضح لنا ثلاثة امور :

الاول ان هـؤلاء القوم المعتدين متخلفون عن الصلاه يصدق فيهم حديث النبى صلى الله عليه وسلم عندما قال « والذى نفسى بيـده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصـلاة فيؤذن لها ثم آمر رجـلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذى نفسى بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشـهد العشاء » والعرق السمين والمرماتان هما اللحم الجيد ويفهم من هذا الحديث ان الذين تخلفوا عن الصلاة تحرق عليهم بيوتهم .

الامر الثـانى ان هؤلاء قد تركوا صـلاة الجمعة فيصدق فيهم قول النبى صلى الله عليه وسلم فيما معناه « من ترك الجمعـة ثلاث مرات من غير عذر ولا علة طبع الله على قلبه » اى ختم عليه وغشاه حتى لا يصل اليه خير وحل فيه الجهل والجفاء والقسوة وصـيره الى قلب منافق .

الامر الثالث ان هؤلاء اشـاعوا الفوضى واللغو واللغط داخل المسـجد والنبى صلى الله عليه وسلم يقول « اذا قلت لصاحبك انصت والامام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت » وفى رواية اخرى « ومن لغى فلا جمعـة له » هذا لمن قال لصاحبه انصت فلا جمعه له فما بالك بمن لا جمعه له وقد جاء الى مصلى الجمعة لا ليقول لهم انصتوا ولكن ليقول الفاظا نابية ساقطة ويقتحم حرمه المسـجد . نريد من علمائنا ان يفتونا فى هذا ولعل بعـد هذه الحادثه قد ادركت انه ربما جاءت بعد هاتين الآيتين فى سـورة ابراهيم « رب اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتى ربنا وتقبل دعاء . ربنـا اغفـر لى ولوالدى وللمؤمنين يوم يقـوم الحسـاب » الاية الثانية ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار »

.. واننى اتصور لو ان هذا الحدث قد وقع فى دولة تقيم شريعة الاسلام لاستقالت الوزارة او اقيلت او انفض مجلس الشعب او فض !! ولعل سؤالا يطرح نفسه لماذا لو وقع هذا الاعتداء على بيت رئيس الجمهورية او رئيس الوزراء ؟ اظن لو حدث هذا لقامت الدنيا ولم تقعد لقد عاش هـذا الشعب ويلات قانون الطوارىء لمدة ثلاث سنوات بسبب اغتيال رئيس الجمهورية اما محاولة اغتيال بيت من بيوت الله فلا يحرك لاحد ساكن » لا نملك الا ان نقول حسبنا الله ونعم الوكيل .

أحمد السيوفى

مع متغيرات مشكلة الاسكان

حوار حول ندوة الاسكان

بقلم المهندس

محمد حسن دره

أعتون هـذا المقـال والحلقات التى تتبعه بالجملة التى اعتدتها « عـود لمشـكلة الاسكان » قلنا متى اننى تطـرقت الى موضـوعات اخرى شتى لها بعض الاهمية ايضا فى مجتمعنا .. لكنى سالت نفسى : وهل تركت مشـكلة الاسـكان حتى اعود اليها مرة اخرى ؟! فمشكلتى الاسكان والمبانى دائما نصب عينى .. هما شاغلى الاول والاخير .. وحتى وانا اترك المجال لقلمى ليخوض فى موضوعات اخرى أجدها دائمـا تقفـز امامى بكل عثـراتها ، بكل معوقاتها، بكل المأساة التى نعيشها معها !

مشكلة الاسكان هى المشكلة الام قبل الغذاء والكساء وغيرهما .. هى الوسيلة الوحيدة لغاية نبيلة نعمل جميعا .. مسئولون وتنفيـذيون وشعبيون وجماهير من اجل تحقيقهـا وهى رخاء هذا البلد وتقدمه ورفاهيته وسعادة ابنائه .. فبغير المـأوى المستقر الآمن لا يمكن لاحدنا ان يهدأ له بال .

من هنا اقول انها المشـكلة الام التى يجب ان تستغرقنا جميعا .. ومن هنا ايضا اقول اننى لا اعود اليها بل لكنى اعود اليها للتعامل مـع مختلف المتغيرات الاخيرة التى احاطت بها وبنا .

اعود اليها على بدء ، ولكنى اعود اليها بعد ان تركنا الفرصة العريضة للمسئولين التنفيذيين الذين يبذلون جهودا مخلصة للتحرك بالمحنة الموضع افضل ، هؤلاء الذين لا يالون جهـدا فى الوصول بالمشـكلة الى بر الامان المأمول .. ولكن وبرغم كل هذه الجهود المبذوله ، وبرغم كل هذا الاهتمـام المخلص، وبرغم هذا الحماس المتواصل وبرغم ما يتم بناؤه وتنفيذه من عشرات الآلاف من الوحدات السـكنية سنويا فاننا نجد ان المشكله ساكنة ، تتحرك فى مكانها باسلوب « محلك سر » بل لعلها تتجه اتجاها مستقيما من سىء الى أسوأ .. لسبب رئيسى ومبدئى لا حيلة لنا معه ، وهو أن الجهـود المشـكورة التى تبذل تظلهـا مظلة « الامكانات المتـاحة للدولة » .. وامكانات الدولة سواء المالية اوالفنية او الادارية محدودة للغاية ، لاتستطيع بمثل حالتها الراهنة ان تواجه غول اخطبـوط المشـكلة مع متغيراتها ومتطلباتها الاحصائية الحالية .

وبمثال لاحدى جزئيـات متغيرات المحنة نسوق دليلا قاطعا على حدة تفاقم المشكلة وتضخمها .. منذ نحو خمسة عشر عاما جاءنى احد سـكان منزل قمت ببنائه عام ١٩٥٧ راجيا اعتماد تنازله عن الشقة التى يسكنها لاحد اقاربه .. وفعلا وافقت وقمت باعتماد التنازل لاعرف فيما بعد انه تقاضى مبلغ ثلاثمائة جنيه نظير هـذا التنازل للساكن الجديد ، ويومهـا اصابنى العجب .. كيف يدفع ساكن مثل هذا المبلغ الباهظ فى شقة كهذه المبلغ الباهظ فى شقة كهـذه .. وخلال هذه الشهور بلغنى ان هناك ساكنا فى شقة مماثله بنفس العقار يطلب مبلغ ١٧ الف جنيه للتنازل عن الشقه التى لا يزيد ثمن محتوياتها عن الفى جنيه بحال .. اى ان الخلو الذى كان يقدر — مع المبـالغة — بثلاثمائة جنيه منذ خمسة عشر عاما تضاعف هذه الايام خمسين ضعفا وبغير ان يصيب احدنا الدهشـة او العجب .. والامثلة المماثلة كثيرة كثيرة .. وقس على هذه الجزئية الفرعية كل متغيرات المشكلة الرقمية .. تكلفة بناء الوحدة ، اسعار المواد الاوليه ، اجور الايدى العاملة ، ثمن الاراضى ، اعداد مئات الالوف الذين يقفون فى طابور الانتظار والترقب للحصول على المسكن المناسب لدخولهم المحدودة التى لا تحتمل نظام التملك او دفع الخلو . معضله الاسـكان اذن وصلت الى ذروتها .. لا يختلف اثنان على هذا . وبالرغم مما يتم بناؤه يوما بعد يوم، بل ساعة بعد ساعة من مبان وعقارات جديدة فالازمة تحتد وتتشابك وتتعقد أكثر واكثر .. ذلك ان ما يقام من هذه المبانى والعقـارات فى الوقت الحاضر لا يستفاد منها بالكامل .. لا يسير فى خط متـواز مع حـجم المشكلة وعلاجها .. الجزء المحـدود الذى يستغل بالفعل لا يتكافأ مـع المواجهه الصعبة لهذه المشـكلة .. فالتزايد الطوفانى السكانى مستمر بصورة مفزعة لا ينفع معها دعايات تنظيم الاسرة ولا اعلانات « لحظة من فضـلك » لا تنفع معه الامكانات المحدودة الفقيرة التى لايمكنها مواجهة هذه الزيادة الطاغية او الانفلاقات التى تعقد يوميا او المنازل القديمة التى تنهار مع طلعة كل نهار ! ..

وتوصيات ندوة الاسكان :

هذه الصورة القائمة بكل اوضاعها وجـوانبها المتنـافرة لاتخفى على المسئولين عن الاسكان . بل تشغلهم وتلتهم كل تفكيرهم .. الامر الذى اضطر معه السيد المهنـدس وزير التعمير والدولة للاسكان واستصلاح الاراضى ان يدعو الى عقـد ندوة فى يونيو من العام المنصرم من المتخصصين فى مجال الاسكان لمناقشه المشـكلة واصدار التوصيات اللازمة فى هـذه القضيـة التى يعتبر كما قلنا المشكلة الام فى مصر .. وتم تشكيل لجان فنيـة عقدت اجتمـاعاتها وناقشت المشكلة على مدى خمسة شهور كاملة وضعت على اثرها تصوراتها وتوصياتها لعـلاج المشكلة فى جميع مجـالاتها

● توفير اراضى البناء المخططة تخطيطا عمرانيا والمجهزة بالمرافق

● الاسكان الاقتصادى لـذوى الدخول المحدودة .

● الاسكان التعاونى .

● الاسكان الريفى .

● مواد البناء .

● التشييـد والعمالة الفنيـة والتدريب .

● الصيانة والترميم .

● واخيرا مجال تنظيم العلاقه بين المؤجر والمستاجر .

واجتمعت اخيرا هذه اللجـان فى الثامن عشر من الشهر الحالى (فبراير) فى اطار ندوة ختامية بوزارة الاسكان لمراجعة التوصيات التى اصـدرتها اللجان التى شكلت لهذا الغرض ، وباعتقادنا انها قدمت حلولا طيبة — وان لم تكن فى معظمها جديدة تماما — لكنها من الممكن ان تسير بنا نحو الطريق الصحيح لحل المشكلة باذن الله فيما لو نفذت التنفيذ السـليم بنفس الاخلاص والالتزام والحماس التى صدرت به .. فقد سبق لمعظم هذه التوصيات ان طرحت من قبـل اللجنة القومية للاسكان والتى شكلت لنفس المهام عام ١٩٧٩ ولكنها لم تاخذ طريقهـا المرسـوم للتنفيـذ الصحيح !

وهـذا لا يمنع ان انـوه ببعض التوصيات للندوة المشار اليها والتى لم يسبق ان قدمت من قبل .. مثلا

بالنسبة لمجال الاراضى :

انشاء هيئه تتولى مسئوليات وضع سياسة عامة لاراضى البناء المملوكة للدوله والقطـاع العام فى اطار التخطيطات العمرانيه المعتمدة للمدن والقرى بما يكفل تخفيض اسعارها

فى مجال الاسكان الاقتصادى :

اعطـاؤه الاولوية وذلك بتخصيص الاستثمارات اللازمة فى الخطة مع ضرورة تخصيص جهاز مركزى يتولى التخطيط ورسم السياسات الخاصـة لهذا النوع من الاسكان واعداد المواقع وتخطيطها وتصميم الانمـاط المناسبة وتمـويل المشروعات .. وغير تلك التوصيات المفيدة بالنسبة لمواد البناء والتشييد وغيرها والتى جاءت تدعيما لما يتم الآن .

ولكن مشكلتنا فى واقعهـا وكما ذكرنا مرارا لا تكمن فى مجرد اصدار قرارات وقوانين وتوصيات جديدة او قديمه لكنها فى حقيقتها مشكلة الالتزام بامكانية تطبيق القوانين والتوصيات التطبيق الصحيح الهادف الى حلهـا وعلاجها .. والمؤتمرات والنـدوات ليست بادرة او بشير حل نهائى . فقد سبق عقد عدة مؤتمرات مماثلة لقضيه الاسكان على مدى سنوات متفاوتة .. كان المؤتمر الاول — مثلا — عام ١٩٦٢ عندما بدأت ازمة الاسكان تطل على بلدنا وتفرض تفسها على المجتمع واعقب هذا المؤتمر عديد من المؤتمرات الاخرى التى قدمت عنها تقارير وتوصيات فى اعوام ٧٠ ، ٧٦ ، ٧٧ وكان آخرها تقرير اللجنة القومية للاسكان — الذى قدم لمجلس الشعب عام ١٩٧٩ وقد شمل جميع التوصيات اللازمة وقتها لمواجهه عناصر المشكلة المختلفة .. بل لقد تعدلت ونقحت قوانين الاسكان عدة مرات ومع ذلك فنحن اليوم فى اشد الحاجة لاعادة النظر فيها جميعا حيث ان الوضع برمته لايزال قائما والمشـكلة لاتزال تتضخم لاسـباب نعرفها جميعا .. فقـر الامكانات وقصورها عن مواجهة الازمة المواجهة الصحيحة ، واستشراء السلبيـات والمعوقات التى وقفت حائلا دون التقدم خطوة ايجابية واحدة على طريق الحل والاعتداء المستمر على قوانين الاسكان لاسباب شخصية خاصة أهمها اخطبوط مصالح ذوى النفوذ والقوة والهيمنـة التسلطيه فى بلدنا ، ولضعف القوى والهيئات التنفيذية المنوط بها تطبيق التوصيات التى تصدرها اللجان .. كل تلك العوامل ساعدت على تضاعف حجم المشكلة، وساعدت على احساسنا المكثف باهميتها وخطـورتها فى آن واحـد .

وعلى ضوء حجم المتغيرات الاحصائيه الجديدة فى مختلف زوايا المشكلة .. لنا رأى وحوار لابد ان نفصـله فى حلقات اخرى نبدأها فى اعداد قادمة

خاطرة

الشاه والجميل وامريكا

كان الزعيم الايرانى محمد مصدق رجلا عظيما قاد ثورة شعبية ومعه آية الله الكاشانى . وفاجأ مصدق العالم بتاميم بترول ايران من الشركات الغربية . وفر الشـاه امام زحف الشعب ولكن الاسـتعمار لم يتقبل الصفعة الايرانية بسهولة كما حدث فى تاميم قناة السويس . واستدار من خلف ثورة الشعب بانقـلاب عسكرى قاده صهر الشاه وعاد الشاه لعـرش الطاووس وظن الامبراطور والاسـتعمار ان ارادة الشعب قد انهزمت ونصحوا الشـاه باصـلاحات مظهرية ولكن بذرة الثورة كانت قد زرعت فى قلـوب الملايين ونمت وازدهرت حتى اثمرت بطرد الشـاه ولم تنفعه المخـابرات المركزية الامريكية ولا حلفاؤه اسرائيل وكارتر وتخلت عنه امريكا واوربا حتى انه لم يجد ملجأ يلجأ اليه الا مصر التى كانت مقبرته الاخيرة .

فر الطاغية غير ماسـوف عليه وسقط كارتر بسبب ايران ورهائن امريكا . وتولى شعب ايران مصيره بنفسه يخطىء ويصيب لحساب نفسه لا لحساب الاستعمار ولا الاستغلال واخيرا سيتبين طريقه الصحيح .

وورثت فرنسـا لبنـان من الامبراطورية العثمانية حين تقاسمت هى وبريطانيا بلاد العرب بعـد انتصارهما فى الحرب العالمية الاولى ويسكن لبنان عدة طوائف من السنة والشيعة والدروز والمارون والارمن واحتضنت فرنسا المارونة المسيحيين الكاثوليك الذين يتبعون كنيسة روما واتخذوهم اتباعا وعملاء لهم السلطة وفى يدهم المال والتجارة وبالمقابل تعلم المارونة اللغة الفرنسـية وجعلوها لغة التخاطب فى منازلهم واعمـالهم وتطبعوا فى مجتمعاتهم بالطـابع الفرنسى حتى قراهم فى الجبل لبست زيا اوربيا بمبانيهـا وطرقاتها وعادات سـكانها . اما الطوائف الاخرى فمواطنون عاديون من الدرجة الثانية او الثالثة وخاصة الشيعة والدروز .

وفى الاربعينات تم عقد وفاق وطنى تحت وطأة هذه الظـروف احتفظ الموازنة برئاسة الجمهورية والسنة برئاسة الوزارة والشيعة برئاسـة البرلمان رغم ان تعداد الموارنه اقل هذه الطوائف عددا وحاولت جميع الطوائف الاخرى تعديل الوضـع ليلائم طبيعة العصر والغاء الطائفية وقامت عدة حروب اهلية ولكن كان الغرب الاوربى الامريكى يتدخـل كلما لاحت هزيمة الموارنة حتى كانت الحرب الاخيرة لثمانى سنوات وتحالف الموارنه بقيادة الكتائب مع اسرائيل علنا ودون حياء

فى اوائل الخمسينات زرت لبنان وانتهزت الفرصة لاتعرف على الحياة السياسيه بتياراتها المختلفة وطلبت مقابلة زعيم الكتائب بيار الجميل وهو صيدلى مصرى المولد بمدينة المنصورة ودعانى لحضـور حفل عسكرى فى دار حزبه وعرفت انهم طائفيون متعصبون فاشيون يدينون بالعنصرية الفينيقية ويرون انهم هم اصحاب لبنان والكل وافد عليها كالفلسطينيين تماما فى عهود مختلفة ومن عباراته هل اترك البحر ونحن ملاحوه واتجه للصحراء ، وهل اترك الغـرب المتحضر والذى اثق فيه واعيش حياته لاعود لعقليات ومجتمع متخلف كالعرب او الترك او الاكراد من يومهـا لم استبشر به خيرا للمنطقة وعرفت انه وحزبه الحليف الطبيعى لاسرائيل وظللت اتابـع تحركات هذا الحزب المشبوه .

وفى الحرب الاخيرة استطاعت الكتائب ان تتغلب على جميع القوى المارونية الاخرى كالكتلة الوطنية التى ترى التعايش مع العـرب واعتمدت الاعتماد كله على امريكا وغرب اوربا فى نصرتها وها هى الايام دارت ليفقد زعيم الكتائب ابنه الاول غداة اختياره رئيسا للجمهورية وابنه الثانى محصور الآن فى قصر الرئاسة وقد تخلت عنه امريكا كما تخلت قبلا عن الشاه وهـذه هى النتيجة الطبيعية لكل حاكم يستمد قوته من خارج بلاده ولا يعتمد على ثقة وحب شعبه فقوة الشعوب من قوة الله جل جلاله .

محمد متولى عوض

●

نشاط ثقافى بكلية اللغات والترجمة

كتب — رضوان حسن بكرى :

● يلقى صباح غد الاربعـا الاديب السويسرى (بتريكل) محاضرة عن اعماله الادبيه بكليـه اللغات والترجمة بجامعة الازهـر بمدينة نصر الساعة الحادية عشرة صباحا .

وتاتى هذه المحاضرة ضمـن النشاط الثقافى لقسم اللغة الالمانيه بالكليه . والذى بدأ بمحـاضرة القتها ا.د. ايرين اولن عـوت استاذه الادب المقارن بجامعه فينا — النمسا والتى كان موضوعهـا عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم .

يوم باكستان

● اقيم يوم السبت والاحـد الماضيين مهرجان ثقـافى حضره سفير باكستان بالقـاهرة حيث اهدى للكلية مجموعة من الكتب كمنحه لقسم اللغة الاردية وتنشط الدراسة به .

صرح بذلك ا.د. طلعت ابو فرحة عميد كلية اللغات والترجمة .

الدين للحياة

أخى القارىء

وصل الينا وابل من رسائل القراء حول موضـوع تطبيق الشريعة الاسلامية وهى رسائل جيدة تتميز بالاحساس الصـادق تجاه قضية جوهرية ومصيرية هى تطبيق شرع الله واسقاط شرع البشر .

ونحن نعد القراء باننا سننشر هذه الرسائل تباعا ان شاء الله فى الاعداد القادمة نرجو مزيدا من الجهد والبحث فى هذا الموضـوع وان ترسلوه لنا على جريدة الشعب .

المحرر

●

روجيه جارودى والانسان فى الكون

جاء فى نشرة العباد الشهرية التى تصدرها جماعة عباد الرحمن ببيروت هذا القول لجارودى : ان تواتر لوقات الصـلاة المتسجمة مع ظهور وغياب الكواكب يدرج الانسان فى النظام الكونى وحتى حركات الصلاة فانهـا تجسد فى الانسـان حركات الوجود الاساسية فالانسان فى صلاته يقف كما تنتصب الجبال والزرع والاشجار ثم يسـجد وينهض كالنجوم التى تغرب ثم ينحنى كالاغصان اوالكائنات الحية التى تميل وتحنى راسها نحو الارض فالصلاة لا تربط الانسـان بالكـون والطبيعة فقط بل تربط الانسان بالانسانية جمعاء فقبلة كل مسـاجد العالم تمثل دوائر مركزة حول الارض ترمز الى الوحدة السامية وتتغير اوقات الصلاة حسب خطوط الطول ففى كل لحظة هنـاك جبين يستقيم وجبين آخر يسجد فى فيض من العبادة يتدفق باستمرار .

●

قالوا عن :

وجود الله

قال العالم الفرنسى ديكارت : انى مع شعورى بنقص ذاتى احس فى الوقت نفسه بوجوب وجود ذات كامله واراتى مضطرا للاعتقـاد بان هذا الشعور قد غرسـته فى ذاتى تلك الذات الكاملة المتحلية بجميع صفات الكمال وهى : الله .

وقال نيوتن : لا تشـكوا فى الخـالق فانه مما لا يعقل ان تكون المصادفات وحدها هى قائدة هـذا الوجود .

وقال هرشل الفلكى الانجليزى : كلما اتسـع نطاق العلم ازدادت البراهين الدامغة القـوية على وجود خالق ازلى لا حد لقدرته ولا نهاية فالجيولوجيون والرياضيون والفلكيون والطبيعيون قد تعاونوا على تشـييد صرح العـلم وهو صرح عظمه الله وحده .

●

نريد شعبا يقوم الحاكم ان أخطأ

وقف رجل من المسلمين مخاطبـا عمر بن الخطاب وقال له لو اخطات يا عمر لقومناك بسيوفنا فقال عمر الحمد لله الذى جعل فى امه محمد من يقوم عمر اذا اعوج .

وقال آخر لسليمان بن عبد الملك عندما ظلم يا امير المؤمنين تذكر يوم الاذان فقال له وما يوم الاذان قال اليوم الذى قال فيه الله سـبحانه (فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين) فبكى سليمان ورفع مظلمته

فنحن نريد شعبا ابيا لايقبل الظلم ويواجه الحاكم ان اخطأ .

محمد سلطان
امين منية النصر

الوطنية غـريزة يهـذبها الاسـلام (٤)

• فى هـذه الحلقة ينتهى الحـوار حول موضـوع الوطنية من المنظور الاسـلامى والذى تحـدث فيه الشباب المسلم عن الوطنية والتى انتهوا فيهـا الى ان وطنية المسـلم ليست هى الوطنية المجردة وانما هى الوطنية المتصـلة بالله والوطنية الربانية فقال الدكتور عصام العريان ان الحضـارة والتقـدم فى الغرب تقـوم على مص دماء الناس .

الخلافة الاسلامية

ولا يمكن ان افعل مثله لاننى لا املك فلوس ولكن هو قادر ويملك الفلوس فلو تمكنت من ان اصبح مثله وان احقق الرفاهيـة للمواطن المصرى وعلى حساب الشعوب الاخرى ولكن انا اريد ان اعطى الاسـلام للناس وعندما اريد ان انشأ خلافة اسـلاميه فالمهمة الاولى امام الحاكم المسلم هى نشر الدعوة الاسـلاميه وما يسمى حراسه الدين وسياسـة الدنيا فالدين المهمة الاولى فى حراسة الدين وحراسة الدين لن تكون الا بنشره اى لو انت توقعت فى دينك سيهاجم ولكن عندما تنشره وتقدمه للناس ينتهى الامر . وحتى يسـود الاسلام ويصبح العالم كله بلغتـه وصلاة الاسلام يكون من آمن يؤمن ومن كفر يكفر وقضية الايمان والكفر هذا من اختصاص الله سبحانه وتعالى ولكن مهمتى ان اقدم له اسـلاما صحيحا ولن استطيع ان اقـدم له الاسلام الصحيح الا اذا كانت هناك دولة تحكم بالاسلام وقوية اقتصاديا فيها الحـريه والناس المسلمين الامـريكان او الذين يعـاشرون المسلمين يقولون لو راينا المسلمين او بلاد المسلمين ما كنا اسلمنا لان احوال المسلمين تصد عن الاسلام لكن يقولون الحمد لله الذى عرفنا بالاسلام قبل ان يعرفنا بالمسلمين ولو كنـا راينا المسلمين ما كنا قد اسلمنا .

أريد دولة اسلامية قوية

وكما قال الاستاذ حامد أريد دولة اسلامية قوية تنظر الى اسلام الناس عمليا ولكن لا أريد أن أقدم الاسلام فكريا او نظريا وهذا ما حرمنـا عليه . وهذا ما يحرص عليه العاملين والاسلام دائما يعنى يكون عنـدهم شركـاتهم . الاقتصـاديه، وعندهم مؤسسـاتهم الاجتماعية وعندهم نواديهم الرياضية وعندهم نشاطهم العلمى وعندهم نشـاطهم التكافلى وعندهم كل شىء وهذه النظرة التى بدأتها جماعة الاخوان المسلمين وهى لم تات بشىء من عندهم ولكن تقدم لهم الاسلام الصحيح وقالت ان هذا هو الاسلام وانكم على بعض الاسلام واننا نريد الاسـلام الصحيح فكان اول شىء عمله الامام حسن البنا فى الاسماعيلية اقام مسجدا ومدرسة ومشـغل للفتيات واقام الناس على اسلام عملى واننا نريد اسلاما عمليا صحيحا ان هذه الفكرة موجودة عند المسلمين وان لم يوجد اخوان مسلمين كهيئة موجودة تشـمل كل البعد الموجود من كل التجمعـات الموجود كعاملين للاسلام يعملون بكل جهودهم الفردية كلهم ينضموا تحت لوائها لذلك تحارب ولا يراد لها بان تقام وان يكون لها ثقل ضخم جدا سيهدد الحكام ودائما الحـكام يخافون على انفسهم بالرغم من ان الاخوان لا يخيفون الحكام .. والحاكم طالما انه مخلص للبلد لا يرتبك أبدا »

وطنية عظيمة

عبد المنعم أبو الفتوح :

ان المسلم وطنية عظيمة جدا بحيث انها تشمل كل الوطن الاسلامى وحتى اقرب المعنى لو تصورت ان شخصا منوفيا اغلق حبه للارض والشعب على المنوفية فقط فنقول له هل لايوجد وراءك غير المنوفية ؟ ولكن اذا وجد شخصا واعيا متفتحا يحب المنوفية والاسماعيلية والجيزة ووجه قبـل نقول هذا هو الشخص الذى يحب الجميع . اى المواطن المسلم ليس مغلق حبه واخلاصه وصدقه وتمنيه الخير على مصر فوطنه الاسلام كله وحبه لها بحكم وجـوده فى مصر ومسكنه فعطاؤه اولى به مصر والانسان رحم واسع مثل الارض يجب ان تكون كلها عاملة لله سبحانه وتعالى تدين له بالعبودية وتدين له بالتوحيـد وتدين له بالاسلام فهو وطنى واسع .

وقال حامد زيدان (الشعب) :

اننا لا نريد من الحـوار غير استجلاء الوضوح وليس استجلاء الحقيقة فالحقيقة واضحة وفى حقيقة الامر التى جعلتنا ندخل فى هذا الموضوع هو قول الاخ خالـد اذا اختلفت الوطنية مع الاسلام فالاسـلام هو الوطنية والوطنية هى الاسـلام ولا يمكن ان يتناقضـا والا فهناك فهم خاطىء للوطنية والوطنيه بمفهومهـا الواسع هى الاسلام فى كل هذه هى الاسلام فى كل قيمه وفى كل ميادينه تحرير الارض بناء الدولة الاسلامية بناء المجتمع العـادل كل هذه هى الاسلام وانا اريد ان اقول ان ما اشار اليه الاخ خالد ليس وليـد فكره الشخصى ولكنه فى تصـورى وليد كلام اقيم فى الخمسينات فى سنة ٥٤ اثناء عملية الكفاح المسلح ضد الاستعمار البريطانى على قناة السويس نودى بالجهاد من اجـل تحرير قناة السويس من الاستعمار البريطـانى وكان فى ذلك الوقت الاخوان المسلمون قائمة وكان الاستاذ الهضيبى المرشد العام ورفض الاستاذ الهضيبى هذه الدعوة وقال كلمتـه المشهورة فى ذلك الوقت : « قـد ارى ان الاسلام يدعونى بالدفاع عنه فى باكستان او الجزائر ولا يدعونى بالكفاح فى قناة السويس » هـذا الكلام قيل سنة ٥٤ وبتصريح من الاستاذ الهضيبى معلن ومنشور فى الجرائد ونشر هـذا التصريح عن الاستاذ الهضيبى فى الوقت الذى كان بعض الاخوان يقاتلون فى قناة السويس فى الكفاح ضد الانجليز فى سنة ١٩٥٤ فالقضية قد تكون غير واضحة امامك بالطريقة التى شرحها به الاخوان .

والكلام الذى قلتموه نظريا لاخلاف عليه وانما واقعيا فيه خلاف .

وقال ابراهيم الزعفرانى :

الوطنية عند حسن البنا

كان الاستاذ البنا يتكلم عن هذا المفهوم وهو مفهوم الوطنية وطبعـا سيكون كلامه أبلغ وادق واوضـح فى هذا المضمار فيقول عن الوطنية ويقصد بها وطنية الحنين فهذا أمر فطرى او غريزى ولا يمكن لاحد ان ينكره من البشر وهذا لا يقبل النقاش فالرسول الكريم قال يا أصيل اسكت دع القلوب تقر » فاذا كان معنى الوطنية بالحنين فهذا أمر غـريزى وفطرى واذا كان يعنى العزة فهو أمر مطلوب اسلاميا أن يعتز الفـرد بموقفه ولا يتبرأ منه بل يكون عليه واجب تجاهـه وان كانت وطائف العزة والواجب فهذه وطنيه مطلوبة والاسـلام يحض عليها واذا كانت وطنية الفتح فمطلوب ايضا انتسا نريد ان نفتح بلاد الله ونتنورهـا بالاسلام ونخرجها من الجهل فهذا أيضا مطلوب واذا كانت وطنية الامة والاخوة لكى ترفع بها روح التآخى والتآلف بهذا الروح الذى يعيش فهى وطنيـة مطلوبة واذا كانت وطنية مطلوب بها روح تعصب وتنـاحر وتفرقة بين الشعوب فهى وطنيـة مذمومة اذا كانت وطنية تهدف الى نبش احداث الماضى على غير مبدأ فهى يتعصـب بها التعصب لقطعة الطين وطنية مرفوضة اذا كانت وطنيـة المجردة البحتة فهى وطنية مرفوضة انما الوطنية التى تقصدها هى التى تساعد معانى والوطنية ليست بغاية ولكنها وسيلة والوطنية فطرة تنمى اطار المنظور الاسلامى تكون جيـدة ووطنية المسلم ترتفع حتى تتجاوز منطقة الارض حتى يكون واضحا من ابيات موجـودة فان أى مكان عليه مسلم تعلوه مبدأ فالانسان تابع لمبدأ وليس تابع للارض فالمكان الذى ينمو عليه مبدؤه هو أرضه ووطنه .

الوطنية الربانية

وقال عصام العريان : « هذه المعانى معانى مفصـلة وهذا اللقاء علوى واحيانا تكون العفـوية افضل من ترتيب الكلام لانها تعبر عن الانسان اكثر وانفعالاته الشخصية وعندما استرجع ما قرات ارى هناك معانى لطيفة جدا وهى ربط الوطنية بالاسلام حتى الكاتب البهى الخولى احد دعاة الاخوان فى مقدمة كتابه تذكرة الدعاة معنى طريف جدا وسـماه الوطنية الربانية » يعنى قرن الوطنية بانها وطنية ليست مجردة وانما هى وطنية ربانية موصولة بالله عز وجل واذكر فى هذا المقام ايضا ان العرب كعرب او كامة كان فيهم من الصـفات الحميدة اشياء معهودة الكـرم — الشجاعة — النجدة — المروءة — كلها موجودة فيهم وجاء الاسلام ولم ينفه ذلك ولكن هذ فيه واعطاه عمقا اكبر وهو وصله بالله سبحانه وتعالى اى ان الرجل كريم لا لانه كريم ولكنه لان الله كريم يحب الكرم ولا انه امين لانه آمين لان الله يحـب الامانة والشجاعة والنجدة والمروءة كل هذه الاشيـاء ارتبطت بالله سبحـانه وتعـالى فالوطنية الربانية انها وطنيه غريزة فى رأى الناس والوطنية الغريزة كما قال الاستاذ ابراهيم بل هناك حنين فطرى فى قلب الانسان من اب وبلد واهل والمكان الذى يعيش فيه . والاسلام لم يصادم الفطرة ابدا بل بالعكس الاسلام دين الفطرة وان الفطرة تكون متسقة وان هموم الدنيا سبب شقاء الناس فيها انهم يخرجون عن الفطرة ولكن لو يسيروا على الفطرة السليمة يسـتريحون ويعيشـون آمنين .

وطنية المسلم مميزة

فالوطنية بهذا المعنى مهم جدا فهذا الاسم يجعل وطنية المسلم مميزة فانها عبادة لله سبحانه وتعالى اى اسـجن ومن الممكن ان اقتل اصابـا لانى معارض اى بانادى بشىء غير مانادى به الحاكم . وانا اعتبره فى سبيل الله سبحانه وتعالى . كثير من العاملين الاوطان يقولوا ويدعـوا دعوة ومهمة وخطيرة انهم يعملون من اجل الوطن وهذه عبادة لله سبحانه وتعالى لكن يفرق هذه الدعوة تحتاج الى دليل وبينة وبرهان اى العبادات فى الاسلام مجتمعة ككل اى لا يمكن لاحد ان يفرق بين العبادات ككل والمبادئ التى افضلها لله سبحانه وتعالى وهى الدفاع عن وطنى فلا يمكن لشخص مثلا لا يصوم ولا يصلى ولا يخرج زكاة ماله لا يتادب باداب الاسلام فى عمله او شرابه مثلا يشرب خمر .. الخ ثم يقول ان وطنيتى فيها عبـادة لله سبحانه وتعالى . وان معنى الحقيقة سقيم جدا ولا يمكن ان يستقيم هذا عامل بالضبط .

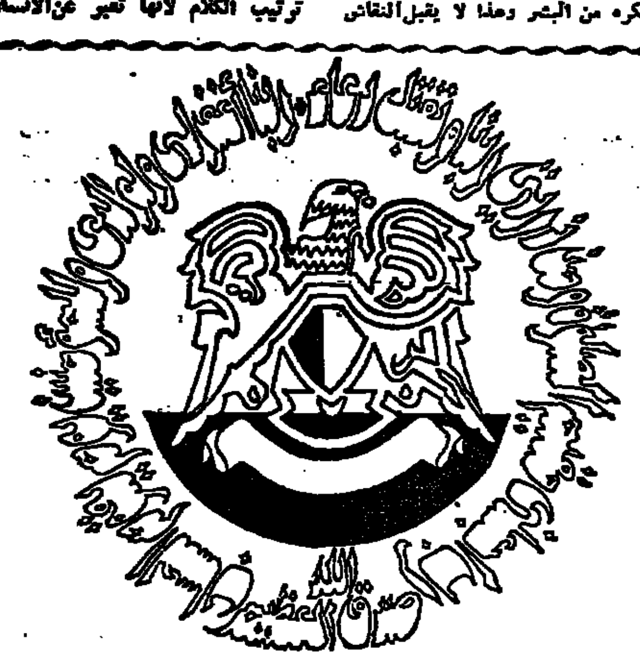
يقول الناس ان العـبرة ليست بالصلاة والعبرة ليست بالصيام وان ربنا رب قلوب والتقوى فى الصدور وطالما أن علاقتنا بربنا حسنه انتهى الامر فنرد عليهم بلا شك ان الله رب قلوب ورب صدور ولابد ان يلتزم ظاهرك بتعاليم الاسلام . وطبعا هذا يدعونا الى أن مجالسكم تحترم فيها شعائر الاسلام تحترم فيها اداب الاسلام اذا كنتم تعتبرون وظيفتكم عبادة من أجل الله والعمل من اجل الوطن عبادة من أجل الله عز وجل فلابد ان يكون فى اضافى كامل من الاسلام أى مجالسكم لا تكون فيها خمور والا يناقض الدعوة التى تدعون اليها فيجب الا تمضى عليكم صلاة أو اثنين وانتم جالسون فى اجتماع فيجب أن تقطعوا الاجتماع وتقوموا للصـلاة لان ذلك يناقض الدعوة التى تدعوها ويجب ان تعلموا نساءكم تقدر المستطاع تعاليم الاسلام فى الملبس والزى وشـلانه وتكون دعوتكم لها صدى حقيقى .

غريزة يجب أن تهذب

وقال ابراهيم الزعفرانى كلمة فى نفس ما قاله الدكتور عصام فهى أنها غريزة والتى يعطيها صفة الربانية غريزة التهذيب مثل غريزة الشوق وغريزة حب المرأة عند الرجل تهذيب الغريزة وسيرها فى المجرى الحقيقى مثلا علاقة الرجل بالمرأة عندما توضع فى طبق حقيقى تكون مقبولة مثـل الزواج ولكن عندما تترك لكى يحافظ عليها يسـاء اليها ولكنها غـريزة يهذبها الاسلام ومن هنا تاتى كلمة الوطنية الربانية .

تعصيب قومى

محيى الدين احمـد عيسى امير الجماعة الاسلامية بالمنيا من مؤسسى العمل الطلابى : أريد أن أقول ان الغريب على كلمة الوطنية القومية أدى الى وجود نعره و وجود تعصب قومى عند الشعوب العربيه بالذات منشأ ينتهى الى وجود حـروب من أجل الارض ومن اجل شبر ارض بين بلد والخـرى وهذا الذى اصبح قضية سياسية بحتة وتغلب فيها العنصر القومى على العنصر الاسلامى بحيث اصبحت مصر تتعاطف مع دولة لانها قومية او لانها عربية بغض النظر عن دينها وعن يوقعها فى الاسلام واركز هنا انه اما ان يتغلب العنصر الاسلامى على عنصر القومية او يكون العنصر الوطنى موجودا ولكن حجمه الطبيعى حجمه هو فى حدود الاسلام وكما قلت وهذا ادى الى وجود تعصب وطنى قومى بين الناس وبالتالى اصبح الدفاع عن الارض هو الدفـاع عن مبدأ ويكون هذا صحيح ولكن بشرط ان تكون ارض اسلامية فى هـذه الحالة ندافع عن الارض لانها اسلامية



لوحة وشعار

هذا المنظر يمثل نسرا هو عبارة عن الآية الكريمة « بسم الله الرحمن الرحيم » ارسلها الفنان سيد ابوبكر مذكور لنا بعد ان أرسلها لوزارات كثيرة رحبت بها ونحن نطرحها هنا ونسأل العلماء هل من الجائز شرعا ان يتحول شعار الجمهورية الى هـذه الصورة ؟ فان جاز هذا فنحن نطرحها على المسئولين ليقولوا رأيهم .

ثقافة اسلامية

ثـورة الجـزائر

تعد ثورة الجزائر كما يقول الاستاذ انور الجنـدى من علامات الاصاله الاسـلامية والبطولة العربيه ولقد ادهش المراقبون فى العالم الغربى كله تلك الصلابة والاستمرار فى المقاومة ومواجهة القوات الضخمه وعمليات الابادة الفرنسية وقد ردهـا الكثير من المؤرخين والكتاب الى مصدرها الاصيل قوة الايمان الروحى فى الاسلام وعمق الصلابة العربيه . فقد تمزقت كل الدعاوى الاستعماريه فى محاولة لدمج الجزائر فى فرنسـا هذا الاستعمار الذى قاوم دراسات الجهاد فى (المعاهد الاسـلامية وايد الدعوات القاديانية والبهائية القـائله بالاستسـلام امام النفـوذ الاستعمارى وتقبله وكذلك اكد دعوات القاندية والتولستوية من حيث انها تفرض عـدم المقـاومة ولقد حاولوا فصل الفرنسيين عن دينهم ولغتهم ومنيت اللغة العربية فى الجزائر بمحنة شديدة كان منها القضاء على اللسان علامة القومية وكذلك القضـاء على القرآن مصـدر التشريع وقد عمدت فرنسا الى اعتبـار الجزائريين فرنسيين بمقتضى دستور ١٧٤٨ واعتبار الجزائر فرنسـية ثم قاموا بتحويل الصحف من اللغـة العربيـة الى اللغة الفرنسية وكذلك خطابات البريد تعنون بالفرنسية فان كانت بالعربية تهمل وكانوا يريدون لتاريخ الجزائر ان يبدأ من عام ١٨٣٠

ورغم كل هذا فان الاسلام كان العامل الاقوى فى الحفاظ على الشخصية الجزائرية المسلمة فقد قال جاك بيرك لولا الاسلام فى الجزائر لفقدت الشخصية الجزائرية ذاتيتها . ومن ذلك ان مشـايخ الجزائريين كانوا يجمعون الفرنكات القليلة لاقامة المدارس الابتدائية الاسـلامية لتعليم الصـغار مبادئ اللغة والقـرآن فكانت هذه هى أول طلقات الثورة التى تطورت حتى تسلم رايتها الامام عبد الحميد ابن باديس وزملاؤه البشير الابراهيمى ومحمد الميلى واحمد توفيق وغيرهم ، وقد بدأ ابن باديس عمله سنة ١٩١٣ فى صمت وخفاء حتى استطاع فى انشاء جمعية العلماء المسلمين سنه ١٩٣١ ووجه جهده للتعليم العربى والاسـلامى واستطاعوا ان يعيدوا انشاء المساجد التى تحولت من ١١٢ مسجدا الى خمسة مساجد ، وكان لكلمات ابن باديس اعمق الاثر فى تكوين الشخصـية الجزائرية فكان يقول دائمـا « شعب الجزائر مسلم والى العروبة ينتمى » .

ولذلك قال مالك بن نبى : من العقيدة الاسلامية نفسـها انطلقت ثورة الجـزائر وهكذا انتصرت ثورة الجزائر بالاسلام ولم تستطع فرنسا ان تحول بينها وبين دينهـا حتى عادت الجزائر بلد المليون شهيد الى دولة عربية اسلامية .

كلام الشعب

بلاغ الى وزير الصحة .. خطأ طبيب تسبب فى وفاة أم عائلة لأربعة أطفال

بسبب اخطاء طبيب فى مستشفى النيل للتأمين الصحى فارقت مواطنة الحياة تاركة اطفالها الاربعة بدون عائل .

وكانت المواطنة وجاء على متولى قد التحقت بشركة شبرا للصناعات الهندسية (مصنع ٢٧ الحربى) بعد وفاة زوجها منذ ٣ أعوام لرعاية اطفالها الاربعة .

حدث للمواطنة انزلاق غضروفى نتيجة اجهادها فى العمل ولما طال العلاج تم تحويلها لمستشفى النيل للتأمين الصحى حيث مكثت ٣ اشهر فى انتظار العملية ولكن الطبيب المعالج رفض اجراءها الابعد زيارته فى عيادته وفى اثناء اجرائه لعملية (الغضروف) قطع لها الاورطى بالقلب فحدث لها نزيف داخلى .. ولما شعر الطبيب بخطئه الجسيم .. قام بتحويلها بعربة اسعاف الى مستشفى المعادى للقوات المسلحة حيث تم اجراء اكثر من جراحة بالقلب دون فائدة .. حيث توفيت نتيجة الخطأ والاهمال الجسيم بمستشفى النيل للتأمين الصحى .

قال التقرير الطبى لمستشفى المعادى ان المريضة نقلت للمستشفى فى ٨٣/١٢/٢٢ محولة بعربة اسعاف من مستشفى مدنى بنزيف داخلى شديد وصدمة عصبية وجرح مخيط بالظهر .. وبعد عمل الاسعافات الاولية اوضح الاستكشاف تهتك بالاورطى البطنى اجرى له فى المعادى تركيب اورطى صناعى بنجاح

ولكن نظرا لاستعمال كميات كبيرة من نقل الدم اثناء اسعافها وقبل وصولها مستشفى المعادى فقد حدث لها التهاب كبدى وصفراء شديدة ولم تستجب حالة التكبد للعلاج وتوفيت يوم ٨٤/١/٦ نتيجة فشل كبدى كلوى مزدوج .

والشعب تطلب من المسئولين بوزارة الصحة التحقيق فى هذه الواقعة وتحتفظ لديها باسم طبيب مستشفى النيل للتأمين الصحى والذى تسبب فى هذه الكارثة وترك ٤ اطفال هم شريف وعصام وعمرو ومحمد فوزى عبد الله بدون اب ولا ام ولا عائل اخر ..

عبد الله أبو الحسن



نداء انسانى لوزير الصحة

هذه الطفلة ، لم يعد لها فى هذه الدنيا سوى الله .. فلقد ولدت مصابة ، ومنذ خمس سنين يشلل أطفال أهلها فقراء لا يملكون ثمن الجهاز الخاص بالشلل ، والذى يتغير كل ٣ سنوات . وهى بحاجة الى جهاز جديد يتكلف ٣٠٠ جنيه بعد ان صار الجهاز القديم لا يصلح ، وبعد أن تعب أهلها من الذهاب الى جميع أطباء الاطفال بالدقهلية وبالقاهرة .

تطلب قرارا انسانيا عاجلا من وزير الصحة يعيد البسمة الى قلب الطفلة/صفاء محمود أبو العلا . والى قلب أهلها الذين أرهقهم مرضها الطويل . وعنوانها : قرية المقاطعة ـ بالسنبلاوين ـ دقهلية . هل يتحرك قلب وزير الصحة .

أطالب بالتحقيق

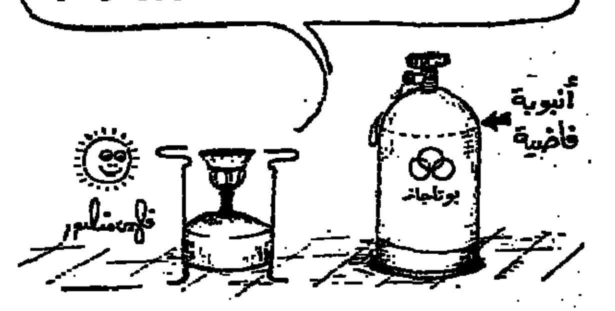
اعمل بمدرسة قرية ابو حديد الاعدادية بنين بادارة شمال القاهرة التعليمية .. نقلت تعسفيا بلا مبرر .. ودون تحقيق أو ادانة ... مما اضر بمصلحتى .. اطالب بالتحقيق .

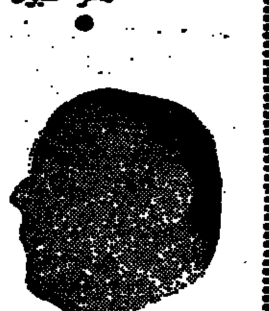
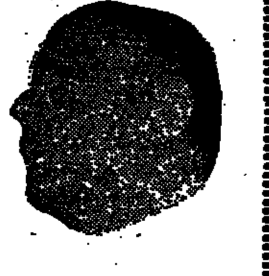
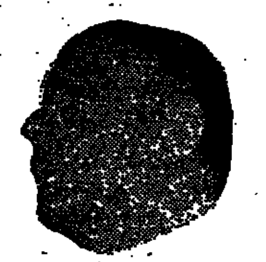
سمير عبد اللطيف حسن
عامل بمدرسة قرية ابو حديد

أريد تنفيذ حكم القضاء

فصلتنى الشركة المصرية لتجارة الادوية من العمل يوم ١٩٨٤/٤/١٨ فلجأت الى القضاء الذى اصدر لصالحى حكما نهائيا من المحكمة الادارية العليا فى يوم ١٩٨٣/٦/٢٢ م يقضى بالغاء قرار الفصل وحتى الآن تماطل الشركة فى التنفيذ .

ماهر صبرى نجيب



● سليمان متولى ●

الى وزير المواصلات ومحافظ الغربية

نحن طلاب المدينة الجامعية بجامعة طنطا ، ودور المعلمين والمعلمات والمدارس الثانوية الصناعية والزراعية ، الذين يعانون يوميا عذاب ركوب المواصلات من مدينة بسيون واليها ، لقد ندرت أوتوبيسات النقل العام ، واختفت او اختفت اتوبيسات مرفق النقل الداخلى ، ودخلت هيئة النقل العام ومرفق النقل الداخلى واتوبيس المجلس المحلى فى مباراة رفع الاجرة مع سائقى التاكسى الذين رفعوا الاجرة من ٥٠ قرشا الى جنيه كامل . اغيثونا من ندرة المواصلات ، والاجرة المرتفعة التى تثقل دخولنا المحدودة ، ووفروا لنا مواصلات باجرة معقولة .

عنهم
محمود محفوظ الشاذلى
عضو اتحاد طلاب المعهد
الفنى التجارى بطنطا

هل يستجيب رئيس الوزراء لهذه المشكلة الانسانية ؟

الاستاذ الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء بحـل مشكلتى الانسانية لانقاذ مستقبلى انا واسرتى حيث انى كنت اعمل فى المصنع رقم ٢ للمهمات العسكرية بطنطا وفى يونية ١٩٨٠ أصبت بمرض نفسى وعصبى ، لعين اقعدنى عن العمل وتم فصلى ، وبعد شفائى اريد العودة لعملى لاننى التى انفق على ابى المريض الذى يبلغ من العمر سبعين عاما وعلى اخواتى الطلبة بالمدارس والجامعات .

هانم حسن عبد الرحمن جاب الله
العاملة بمصنع المهمات بطنطا

حتى يلتزم الصيادلة بقرار وزير الصحة

● د . صبرى زكى ●

نشرت « الاهرام » تصريحا لوزير الصحة قال فيه ان ٣٥ صنفا من الادوية سيصدر قرار بمنعها من الصرف الا بروشتة .

ونحن صيادلة القاهرة نقول لكى يتحقق ما تريد الدولة لابد من توحيد نسبة الخصم على الادوية للصيدليات (مستوردة ، محلية ، مصنعة) . كما انه لابد من الغاء رسم الاستهلاك على الدواء ومستلزمات الانتاج والمواد الخام .. ورفع نسبة الخصم الى ٢٥ ٪ على الادوية المحلية والمصنعة والمستوردة وبذلك يلتزم الصيدلى بهذا القرار .

د . مصطفى اسماعيل حسن
لجنة حزب العمل
بدائرة عين شمس

بريد الشعب

اثار الاعتداء القاهر على المهندس ابراهيم شكرى زعيم المعارضة وعدد من قيادات حزب العمل الاشتراكى فى مسجد قرية توسا البحر بالدقهلية يوم الجمعة قبل الماضى مشاعر المواطنين .. فضلا عما يمثله هذا الاعتداء من همجية وبربرية واعتداء على حرمة بيت من بيوت الله سبحانه وتعالى وتعطل اقامة شعائر صلاة الجمعة .

فضلا عن ذلك فهو يؤكد ان الامن هناك لم يقم بدوره الحيادى بل اقتصر حياده على حماية المعتدى ضد المعتدى عليه ولم يوفر الحماية اللازمة لزعيم المعارضة ومرافقيه رغم علمهم مسبقا بموعد الزيارة ومايحاك من جانب محمد البلتاجى وعضو مجلس الشعب « حزب وطنى » وامين الدقهلية فى نفس الوقت عن ذات الحزب للتصدى هو واقاربه لهذه الزيارة والتعرض لزعيم المعارضة ومرافقيه .

ولاشك ان اقالة محافظ الدقهلية من منصبه فى اعقاب هذا الاعتداء الغاشم قرار يجب ان يستتبعه قرار ثان باعفاء كل من مدير الامن وامين الحزب الوطنى بالدقهلية من منصبيهما جزاء مسئوليتهما عما اصاب الحرية والديمقراطية .

●● محمد طايع قاسم ـ صباحا : قوة مصر من قوة أبنائها .. والامر يحتاج ان يعمل كل منا على زيادة الانتاج .. ايضا ان ننتج ما يكفى حاجتنا من الغذاء حتى لا نظل نستورده من الخارج لكى تكون ارادتنا حرة تماما .. ايضا نحن نساند بسياسة عدم الانحياز وان تكون مصر دائما هى الهدف .. وهذه الآراء اعلناها مرارا وفى كل مناسبة لعلنها

●● السيد قاسم ـ الغلالة بيلقاس : شكواكم من الانقطاع الدائم للكهرباء شكوى متكررة من ريف مصر .. وترفع الامر الى وزير الكهرباء ولعلهم فى الوزارة يعملون على حل المشكلة لكم وللجميع .

●● صفوان زكى عيسى اسماعيل الفيوم : فصل شقيقك الطالب بكلية الطب جامعة القاهرة من المدينة الجامعية بسبب ضياع كارنيه المدينة منه اجراء غريب .. وترفع الامر الى المسئولين بوزارة التعليم للبحث والتحقيق حرصا على مستقبل شقيقك طبيب المستقبل .

●● ابراهيم القماش ـ النزل دقهلية : لاشك ان وصول المياه النقية الى المواطنين حق يجب ان توليه حكومة الحزب الحاكم كل اهتمام .. للقضاء على الامراض التى يتعرض لها الناس من جراء انقطاع المياه .. ونامل من المسئولين ان يعالجوا الانقطاع فى المياه والذى يداهم تعانون منه منذ ٧ سنوات .

●● مجدى عباس عـواجه ـ العياط بالجيزة : تحيى مشاعرك تجاه سالم شنب عضو الهيئة البرلمانية لحزب العمل الاشتراكى وتؤكد ان هذه مواقف واخلاق رجال حزب العمل الاشتراكى وهم دائما يعملون من اجل مصر أولا واخيرا .

●● جمال عيادى بقسنقادى ـ الاقصر : شكواك من اعضاء مجلس الشعب وانهم لا يعرفون الناس الا اثناء الانتخابات ثم بعد ذلك ينفصلون عن دوائرهم سببه انهم لايشعرون بولاء النجاح للشعب بل للحكومة والامر يمكن القضاء عليه لو ان حكومة الحزب الحاكم استجابت للمشروع الذى قدمه المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى والخاص بضمانات نزاهة الانتخابات .. فهذا المشروع من شأنه ان يشعر النائب انه اتى بالعمل عن طريق الناس ومن ثم يدين بالولاء لهم وحدهم وليس لتزويرهم عن السلطة .. والغريب ان المشروع مازال فى ثلاجة المجلس ولم يعرض على الاعضاء لاقراره .

●● محمد محمد عبد عيادى ـ الزقازيق : ارسل بالتفصيل معلومات عن القضية التى رفعتها الانحراف والفساد وبالطبع ستنشر ما يصلنا مادام معلومات موثقة .

عصام سليمان

رد ود ...



● عبد المنعم عمارة ●

محافظ الاسماعيلية يقول : مدير التموين السابق لم يحظ منا بالحماية

تلقت الشعب من عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية ردا بشأن مانشرته عن مخالفات مدير تموين الاسماعيلية السابق ومن يحميه فى باب بريد القراء وفيما يلى نص الرد :

عن الموضوع الذى نشر بالجريدة فاقول ان صحة الوقائع ما يلى :

١ ـ ان قرار الدكتور وزير التموين الصادر فى ٩ـ١٠ـ١٩٨٣ باحالة مدير تموين الاسماعيلية السابق الى التحقيق لم يتضمن ندبه للعمل بديوان عام الوزارة كما نشرت الجريدة .

٢ ـ انه لا صحة اطلاقا لما نشر من انى توجهت وبصحبتى مدير التموين الى الدكتور الوزير فى محاولة لالغاء قرار ندبه او نقله .

٣ ـ ان قرار السيد مدير النيابة الادارية رقم ٢٥٨ فى ٢٣ـ١٠ـ١٩٨٣ بوقف مدير التموين عن العمل احتياطيا لمصلحة التحقيق قد ورد للمحافظة بطريق البريد فى ٢٧ـ١٠ـ١٩٨٣ .

٤ ـ عرض السيد السكرتير العام علينا القرار فى ذات التاريخ (٢٧ـ١٠ـ١٩٨٣) وقد قررنا فى ذات اليوم ندب المدير المساعد لمديرية التموين ليحل محل المدير السابق خلال فترة الايقاف .

٥ ـ انه نظرا لان يوم ٢٧ـ١٠ صادف يوم خميس فلقد صدر قرارنا رقم ٤٤٩ لسنة ١٩٨٣ يوم ٢٩ـ١٠ الموافق يوم السبت .

٦ ـ ان نقل مدير التموين الى ديوان عام الوزارة قد تم بصدور قرار الدكتور الوزير رقم ٤٨٠ فى ٧ـ١١ـ١٩٨٣ على ان يتسلم العامل المنقول عمله بعد انتهاء وقفه وعودته للعمل .

والثابت مما تقدم انه لم يصدر قرار النقل الا فى ٧ـ١١ـ١٩٨٣ كما انه فور صدور قرار مدير النيابة الادارية بوقف المدير السابق احتياطيا عن العمل فقد قررنا فى ذات التاريخ وقف المدير السابق وندب من يحل محله ، ولم يحظ منا او من غيرنا باية حماية ، لانه ليس هناك من يحمى الفساد بالاسماعيلية او بغيرها وانما كلنا رجل واحد فى مواجهة اى صورة من صور الفساد فى مصر .

تعقيب الشعب :

لا شك اننا نريد الحقيقة دائما ، وعندما تتلقى رد السيد المحافظ فمن حقه ان تنشره وفى كل الحالات لا يمكن ان يكون للنشر له او عليه اى سبب شخصى او اساءة شخصية او مساس بالشرف والاعتبار او تشكيك فى ذمة .

واذا كانت الشعب قد نشرت رسالة لقارئ فان ذلك لا يعنى التعبير عن رأى جريدة الشعب مع تأكيد على الاحترام والتقدير لتباين فى علاقات العمل السياسى ويمثل المحافظ عبد المنعم عمارة احد اطراف هذا العمل فى الاسماعيلية بحكم موقعه القومى كمحافظ للمحافظة .

عتاب من رضوان وتعقيب الشعب

ما كان بودى ان اناقش امرا ما نشرته جريدة الشعب لثلاثة اعداد جاء أولها تحت عنوان « صرخة من البلينا » والثانى الى « وزير الثقافة ضحك على المواطنين » ثم الثالث فى صورة سؤال استنكارى « فماذا سكت الوزير القدوة عن الرد » .

وبداءة فانه لما كان الامر الذى دار حوله النشر يتصل بشخصى وليس بصفتى فان الامر البديهى انه لا صفة لوصفى كوزير للثقافة بحريتى فى التصرف فى ممتلكاتى على الوجه الذى اراه ملائما لظروفى مادام هذا التصرف مشروعا وفى حدود القانون .

واذا كان من سمحت الجريدة بنشر صرخاتهم هم أهلى وابناء عشيرتى ، فلا بأس من ان احيط سيادتكم علما بان قرارات الازالة هى قرارات قانونية مؤيدة باحكام يرجع تاريخها الى سنة ١٩٧٦ وفيها لم اكن وزيرا او وكيلا لمجلس الشعب بل انى لعوامل انسانية ابقيت على المحلات الثلاث عشرة دون ازالة الى ان فرضت ظروف الحياة ان اتصرف فى جزء من مالى لاستعين به على مواجهة حالى وخير ان يباع ملكى وتهاجمنى الشعب حتى ولو وصلت الى حد القول « اما الوزير فانه مازال يلوذ بالصمت المطبق دون ان يتفضل بالرد على صحة الوقائع التى تكرر نشرها مما يؤكد صحتها » .

واتساءل ـ بحكم ما بينى وبينك من صداقة ـ على جريدة الشعب ... فى مالى دون ان يشركوا شركاه ارث لى فيه ؟ فلجأوا الى هذا الاسلوب ووجدوا من جريدة الشعب ـ على عكس عادتها ـ مجالا خصبا للنشر والا فما كان أسهل عليهم ان يلجأوا للقضاء .

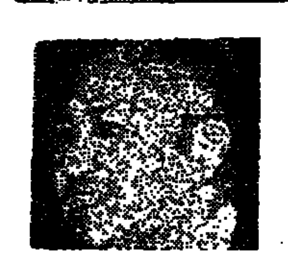
عتاب الاصدقاء هو أرق عتاب استمرارا للود ودعما لجسور الحب مع خالص تحياتى . ومحبتى ..

المخلص
محمد عبد الحميد رضوان

تعقيب الشعب :

ان الشعب لا تستهدف من النشر سوى الحقيقة ولا شئ سوى الحقيقة انطلاقا من حق المواطن فى التعبير عن معاناته .. ومن حق الصديق محمد عبد الحميد رضوان ان يعتب وان يعرض من موقعه حقيقة موقفه وليس بالضرورة من موقع الوزير ولابد ان تستمر جسور الحب ولتكن جريدة الشعب احد هذه الجسور .

قضايا ... عثمان احمد عثمان



● عثمان أحمد عثمان ●

يزعم المهندس عثمان احمد عثمان فى كل حديث أن الاسماعيلية هى طوع امره وان الاسماعيلية كلها « حزب وطنى » ويستنكر على اى ابن من ابناء الاسماعيلية أن يكون عضوا فى اى حزب من احزاب المعارضة معتبرا اياه مارقا وخارجا عن امره مما يشكل فى عرفه خروجا على تعليمات ما اسماه « رب الاسرة »

وهو بذلك يحاول ان يلغى عقول الناس بل ويخالف نظام الدولة بتصريحاته المستمرة ان الحزب الشرعى الوحيد هو الحزب الوطنى بل ويجعل للاسماعيلية فى مخيلته نظاما فريدا عن كل المحافظات بزعمه أن من يدخل الاسماعيلية لابد ان يحصل على اذنه وموافقته ومن يدخل الاسماعيلية بطريق اخر فقد

تخلهما بطريق غير سليم وكان الاسماعيلية أصبحت ولابد منفصلة عن باقى اتحاد الجمهورية وان جميع مواطنى الاسماعيلية لا يحق لهم ان يكونوا مثل باقى مواطنى جمهورية مصر العربية وان يتمتعوا بحرية دخول اى حزب يتفق مع تفكيرهم وميولهم بل لابد للجميع ان يفكر كما يريد لهم عثمان احمد عثمان وان يكونوا جميعا قوالب فى الحزب الذى ينتمى اليه عثمان

ولما كان الامر كذلك فان عضوية المجالس المحلية لابد ان تكون باذنه وعضوية مجلس الشعب لابد ان تكون بموافقته .

ولما كنا نود ان نؤكد له ان شعب الاسماعيلية هو جزء من شعب مصر العظيم وان الاسماعيلية هى بقعة غالية على كل الشعب المصرى

ومن اجل هذا ايضا فان اهم ما يشغل فكر وبال كل اسماعيلى هو مصر أولا وقضايا مصر العامة ومن أهم المشاكل التى تشغل بال وفكر كل وطنى هى الديون التى تثقل كاهل الاقتصاد المصرى وتؤثر على حياتنا السياسية والاجتماعية بل وتشكل معوقا رئيسيا على الجهد الخارق والمخلص الذى يبذله السيد رئيس الجمهورية من اجل ان يكون القرار مصرى ١٠٠٪ نابعا من ضمير ووجدان الامة .

ونحن أبناء الاسماعيلية نعرض على المهندس عثمان احمد عثمان عرضا اذا قبله فسوف نطوى كل صفحات الماضى وسوف يكون لنا موقف معه فى الانتخابات المقبلة . كم يدفع من امواله مساهمة فى سداد ديون مصر ؟

سيد محمود عبد القادر
المحامى ـ وعضو حزب العمل

مفاهيم سياسية

أركان الدولة

تقوم الدولة على عناصر ثلاثة وهى الشعب والاقليم والسلطة السياسية .

ذلك انه لا بد لكل دولة من وجود مجتمع بشرى يتألف من مجموعة من الافراد . مما يجعل هذا العنصر امرا محتما كركن فى اى دولة، وهو امر طبيعى ومنطقى. ولا عبرة فى الشعب كركن بعدد ابنائه وان كانت للكثرة العددية اهميتها من الناحية العمرانية والانتاجية والمالية وما اشبه . كما انه لا عبرة بانحدار أبناء الشعب من جنس واحد . او باتحاد لغتهم او دياناتهم .

اما الاقليم فان الرأى الراجح يعتبره ركنا اساسيا فى تكوين اى دولة . ولذلك تعرف الدولة بانها « منظمة سياسية اقليمية » . ولذلك فان زوال اقليم الدولة يعتبر من اسباب انقضاء شخصيتها الدولية . وان كانت الآراء المرجوحة تقول بعدم الاعتداد بالاقليم كركن فى الدولة ، مكتفية بوجود سلطة سياسية كشرط وحيد لقيام الدولة .

هذا وللاقليم الدولة اهمية بالغة بالنسبة لها اذ يساعد الاقليم على تجسيد « الضمير الجماعى » لدى الافراد . كما انه يساعد الدولة على حصر رعاياها . وتحقيق الوحدة الاجتماعية فيما بين مواطنيها كما ان للاقليم اهمية بالنسبة لسلطة الدولة بوصفه اطارا لهذه السلطة من الناحية الدولية ومن الناحية الداخلية (تشريعيا واداريا وقضائيا) .

ويستوى فى اقليم الدولة ان يكون مائيا او ارضيا (متصلا او منفصلا) على ان يتحدد فى كل الاحوال بحدود طبيعية (كالجبال او الانهار) او حدود صناعية كالاسلاك الشائكة او حدود حسابية (كخطوط الطول والعرض) .

اما السلطة السياسية فهى الركن الثالث لقيام اى دولة . وذلك نظرا لحاجة الدولة الى وجود سلطة عامة منظمة تتولى مهام الدولة من الناحية الخارجية والداخلية . وذلك بواسطة حكومة واحدة تتمتع بالوسائل المادية والقانونية التى تمكنها من الهيمنة على اقليم الدولة دون منازعة من اية سلطة اخرى . ولذلك تتميز السلطة السياسية للدولة بكونها سلطة قاهرة وبكونها ذات سيادة وذلك بمعنى ان لهذه السلطة صفة الهيمنة الكاملة على شئونها داخليا وخارجيا . دون الخضوع لاية سلطة اعلى ؟

الدكتور بكر القبانى

رد من جمعية ٦ أكتوبر وتعقيب من الشعب

تلقت الشعب ردا من جمعية ٦ اكتوبر للاسكان حول ما نشر بتاريخ ٣٠ـ٨ـ٨٣ فى الجريدة .. جاء فى الرد الذى ارسله اللواء حسن عبد الله رئيس اللجنة الثلاثية المنتدبة ان عدد أعضاء الجمعية بلغ ٥ آلاف عضو ، والمشتركين فى المجمع ٦٦٠٠، وان الشركة العربية المكلفة بالبناء تعثرت فى البناء مما جعل الجمعية تقيم دعوى امام القضاء وبالنسبة لارض كينج مريوط فان القوات المسلحة تحتل الارض وارض حلوان رفض الشهر العقارى تسجيلها .. وان أعضاء الجمعية لمسوا تضحيات اللواء سرى رئيس الجمعية فطالبوا بمبلغ ٢٢٥ جنيها شهريا له مقابل جهوده وقبله نزولا على اجماع الاعضاء .

تعقيب الشعب :

يتفق بيان الجمعية على ما سبق نشره .. وقد علمت « الشعب » ان المتعاقدين بالمجمع عددهم ٧٣٤ عضوا ولم يستلم منهم سوى ٣٠ عضوا من المحظوظين وعلى راسهم عبد التواب هديب محافظ الاسكندرية السابق وعدد من السادة اللواءات .

وقد انعقدت الجمعية العامة مؤخرا ولم يظهر اسم اللواء سرى بين المرشحين ولكن ارتفع صوت يطالب بتأجيل الانتخابات حتى يرشح اللواء سرى نفسه .. وفعلا تم التأجيل .

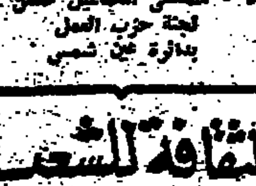
ألم نتصل بالمحافظ قبل اعلان النتيجة

نشرت الشعب فى ٨ـ١ـ٨٣ خبرا عن تزوير انتخابات جمعية المنوفية بجنوب التحرير قالت فيه ان رئيس اللجنة أعلن تأجيل اعلان النتيجة بعد مكالمة تليفونية مع لبيب زمزم محافظ البحيرة .. ولما كنت انا رئيس اللجنة فانه قد تم تحرير كشف باسماء الناجحين المسموح الاتصال باى محافظ .. وتم اعلان النتيجة فى حضور الجميع .

لذا لزم التنويه

محمد خليل عيسى
مدير نيابة كوم حمادة
محافظة البحيرة

الثقافة للشعب



هل ... فى شركة مصر للاستديوهات ؟! ..



● عبد الحميد رضوان ●

بقلم :
حازم هاشم

قبل ان يصدر قرار تعيين رئيس جديد لشركة مصر للاستديوهات ، كانت امامى كومة من الاوراق والتقارير الخاصة بمراجعة حسابات واعمال شركة مصر للاستديوهات .. تقارير من جهات عدة ، تشير كلها الى انحرافات ومخالفات جسيمة ، ويبدو ان كثرة الوقائع جعلت رئاسة الشركة السابقة تهمل الرد عليها او مناقشتها يتضح هذا من استعجال جهات الرقابة ردودا من الشركة على تقاريرها دون جدوى ، حتى مضت الرئاسة السابقة من الشركة ، ويبدو انشعارا قد ارتفع مضمونه . « عفا الله عما سلف » . فهل يمكن حقا العفو عما سلف ؟!

جميع الوان الانحراف واردة فيما لدى من تقارير واوراق . فالجهاز المركزى للمحاسبات أبدى ملاحظات تلزم الشركة بتعديل اعمال السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٣ ، وكان تعليل الشركة عدم الاستجابة لاحظات الجهاز ان الميزانية وحسابات السنة المذكورة قد تم اعتمادها من الوزير المختص .. وزير الثقافة .

واذا بالجهاز يكتشف ان الشركة لم تاخذ موافقة الوزير الا على مذكرة معروضة من المستشار المالى للوزارة على الوزير ، وان موافقة الوزير لم تكن خاصة باعتماد ميزانية الشركة وحساباتها كما رسم القانون !!

ويكتشف الجهاز المركزى للمحاسبات ان العام المالى المذكور قد شهد اختلاسات فى قطع الغيار باستديو مصر تربو قيمتها على ١٠٠ الف جنيه ، لكن الشركة لم تقم بابلاغ نيابة الاموال العامة الا بقيمة اختلاسات هى حوالى ١٤ الف جنيه ، اما باقى المبالغ المختلسة ووقائعها فقد احتفظ رئيس مجلس الادارة السابق بمستنداتها ، ولم تقم الشركة برفع الامر الى النيابة العامة !!

كما اكتشف الجهاز ان الشركة لم تقم ببذل اى مجهود لبحث المخالفات فيها او معالجتها واتخاذ التدابير اللازمة لاحكام الرقابة ، بالرغم من استعجال الجهاز للشركة مرات ومرات فى هذا الشأن !!

بل هى شركة كما يؤكد الجهاز ـ لا تعرف قيمة ما تملكه من أصول او اموال ، الامر الذى يحول حتى الآن دون تحديد الموقف المالى للشركة !!

ترصد التقارير كذلك عدم احكام الرقابة على مخازن الشركة ، وعدم اجراء اى نوع من انواع الجرد مفاجئا او غير مفاجئ ، بل تتم مراجعة عمليات الصرف من المخازن ، ولدى الشركة اصناف عالية القيمة ، ودعم ارتفاع ثمنها ، فان الشركة ليس لديها اى سجل بقيمة هذه الاصناف، ولا تعرف الشركة اى نظام لمراقبة بواباتها وابوابها ، الامر الذى ادى الى خروج مواد وقطع غيار من المخازن دون علم الادارة ، وقد بلغ ما امكن حصره من هذه الاختلاسات فى المواد حوالى تسعة آلاف جنيه ، وكما ان الشركة عكس ما جرى عليه العرف البسيط ـ بل ويقضى به القانون .. لا تقوم بالتأمين على موجودات مخازنها وخزانتها وارباب العهد المالية ضد خيانة الامانة والسرقة والحريق !!

وتتضخم قيمة المبالغ التى للشركة طرف شركات القطاع الخاص السينمائية وبعض الهيئات السينمائية العامة .

هذا قليل من كثير لا تتسع المساحات هنا لايراده بالتفصيل ، اذ يكفى ان نذكر أن التقرير الختامى عن حسابات واعمال الشركة ـ وهو حافل بالمخالفات والانحرافات ـ قد بلغ عدد صفحاته مائة !!

ثم نسمع ان بعضا من المسئولين فى الشركة ، قد تقدموا باستقالاتهم من العمل بعد ترك رئيسها السابق لعمله ، ونعرف ان الرئيس الجديد للشركة قد رفض هذه الاستقالات ، اذ انه يعلم ان هناك عديدا من الوقائع والمخالفات تخص هؤلاء ، وانها ما زالت قيد التحقيق والتحرى فى بعض الجهات .

ان جسامة الوقائع وتفاصيلها ، تجعلنا نطالب بتحقيقات عاجلة فى هذه الوقائع ، حتى لا يموت ما فات، وان تنتبه الرئاسة الجديدة للشركة الى هذا الامر . وكل الحديث المتكرر عن سوء احوال استديوهاتنا السينمائية التى تديرها الشركة . فبعد مطالعة ما لدينا من أوراق ، أصبح واضحا امامنا الاسباب التى جعلت الاستديوهات تزداد أحوالها سوءا يوما بعد يوم ، ولا يجوز لاحد ان يطوى عما سلف ، فهذه اموال ومنشآت يملكها الشعب ، والذين يديرونها مسئولون عنها ، ان احسنوا فهذا واجبهم . الشكر ، وان اساءوا فلابد من العقاب !!

فى معرض طه حسين

هذه الفوضى البالغة النظام

محمد طه حسين ، واحد من فنانيا التشكيليين الذين بدات رحلتهم مع فنهم مبكرا ، وهو واحد من رعيل الخمسينات الذى عبر الطريق وحفر فن بعده . وخلال هذه الرحلة كانت اعمال محمد طه حسين علامات بارزة فى طريق التجديد والتطوير . فى اطار من التراث الاسلامى ، وهو فنان ابدع فى فنون النحت والتصوير والحفر والخزف وبريشته عالج حروف العربية وارقمها . وكانت لهذه الارقام والحروف ايقاعات خاصة متفردة جعلت فن محمد طه حسين فيها فنانا متفردا كذلك .

فى معرضه الاخير فى قاعة اخناتون . وقف محمد طه حسين طاليا من رواد معرضه الوقوف حدادا صامتا على ناقد فنى تشكيلى يعرف الجميع قدره بدر الدين ابو غازى المفكر ، والصديق الشخصى لمحمد طه حسين .

لوحاته فى معرضه الحان لونيه ، الوان لا تزهو ومع ذلك فهى تنتهى بالمشاهد المتأمل الى البهجة ، ومن السطح تبدو اللوحات فوضى لونية . لكن تحليلها يؤكدان ريشة طه حسين تبدأ بالخطو على اللوحة . نزلها تنطلق لكن كيفما اراد هو برقابة مرهفة تعرف النهاية ولا تهتم كثيرا كيف تكون البداية . ولا تبدو اللوحات التى قدمها فى معرضه معبرة عن وجهة نظره فى صحافتنا حكومية او حزبية . لا تبدو هذه اللوحات فى حاجة الى شرح مكتوب او دليل يلفت نظر المشاهد الى تفسير اللوحة . انها لوحات يقول من خلالها طه حسين .. كلها اوراق .. ثم ماذا بعد ؟!

وفى الكلمة التى كتبها زميله الفنان احمد فؤاد سليم عنه ، جاءت الكلمات غير مجاملة او تزوم ما يلزم فى افتتاح المعارض . بل كان صادقا عندما كتب . طه حسين هو واحد من اولئك الفرسان الذين حملوا عموم حركة الفن المصرى وصنعوا التوجهات الحية . وكشفوا عن الامكانيات الكامنة فى صميم الجماليات العربية يطلع طه حسين بتوليفاته الطليقة بتوازنها ، ويحاورها . بينما الصياغات قد ازدادت نضارة وعمقا . بينما صناعة الفن المصرى بتطلعاتها وتوجهاتها الحديثة قد انشغلت مرة اخرى الى مبتغيها .

وكان احمد فؤاد سليم على حق

● الفنان طه حسين ●

تحقيقات النيابة فى عمليات الانشاء لشركة دور العرض

تتولى النيابة العامة حاليا التحقيق فى الوقائع الواردة فى تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات والرقابة الادارية حول عمليات الانشاء والتجديد والاحلال فى شركة دور العرض والتوزيع التابعة للمجلس الاعلى للثقافة ، اضطر رئيس مجلس ادارة الشركة مؤخرا الى اصدار قرار بان تتم عمليات الانشاء فى الشركة عن طريق الممارسات والمناقصات العامة ، وكان مدير المشروعات الهندسية بالشركة قد رشح للترقية الى درجة المدير العام ، ورفض وزير الثقافة اعتماد الترقيه لحين التحقيق فى وقائع التقارير التى قدمتها اجهزة الرقابة ، الا ان رئيس مجلس ادارة الشركة بادر بترقية مدير المشروعات الى درجة المدير العام بالتنب رغم اعتراض وزير الثقافة .

قضيه مدير التفتيش المالى فى بيت الموسيقى

اصدر وزير الثقافة قرارا بعودة مدير التفتيش المالى والادارى فى بيت الموسيقى والاوبرا الى عمله ، وعدم الاعتداد ـ بناء على رأى المستشار القانونى للوزير ـ بقرارات نقل مدير التفتيش التى اصدرها رئيس بيت الموسيقى ..

ومن جهة اخرى تنظر محكمة عابدين القضية رقم ٣٠٨ لعام ١٩٨٤ ، والخاصة بتعدى احد العاملين فى بيت الموسيقى على مدير التفتيش ماجد الكسار اثناء تادية عمله ، تحدد لنظر القضية يوم ٢٩ فبراير الحالى .

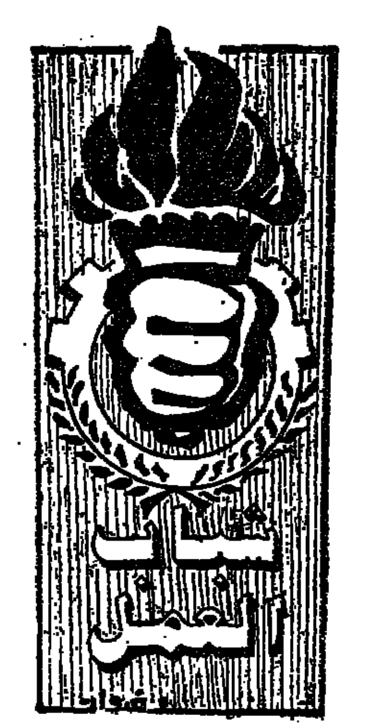
جمعية رواد أسيوط أهلية مستقلة عن الثقافة

تلقت الشعب من الدكتور سمير سرحان رئيس قطاع الثقافة الجماهيرية ردا بشأن ما نشرته الشعب عن حصول قصر ثقافة اسيوط على ٢٠٠ جنيه من حزب العمل مقابل عقد الحزب ندوة فى قاعة القصر .

تضمن الرد ان الجهة التى حصلت على المبلغ ليست الثقافة الجماهيرية بل جمعية رواد قصر ثقافة اسيوط . وهى جمعيه أهلية محلية مستقلة عن الثقافة الجماهيرية .

فى ذكرى ٢١ فبراير :
مظاهرات فى جامعات القاهرة والمنصورة وعين شمس تطالب بالغاء الحرس الجامعى واللائحة الطلابية

كان يوم ٢١ فبراير الثلاثاء الماضى يوما حافلا بالنضال والوطنية داخل الجامعات المصرية - فقد بدأت روح الحركة الطلابية تبزغ من جديد واضحة تنصب أعينها هدفا واضحا يتمثل فى الغاء اللائحة الطلابية والتى فرضها الحزب الحاكم



اشراف :
مجدى احمد حسين

قليواصل الطلاب حركتهم .. حتى تحقيق مطالبهم المشروعة

● بشائر فجر جديد تلوح فى الافق .. فبعد جمود طال لبعض الزمن .. يقوم طلاب مصر بنهضة جديدة .. لانتزاع حقوقهم الوطنية المشروعة .. وتتعدد احتفالاتهم فى مختلف المعاهد والكليات. يوم الطالب العالمى ٢١ فبراير) كتلة لا يليق الاحتفال بالبكاء على امجاد الماضى .. ولكن بالنضال من اجل صناعة الحاضر والمستقبل .. من اجل القضاء على لائحة ارادوا ان يجهضوا بها صحوة شباب الجامعات .. من اجل حماية حقوقهم النقابية كما يحدث فى معهد العلاج الطبيعى ، وكما حدث فى العديد من الكليات فى هذا العام ولاشك ان الحركة الطلابية هى مؤشر على الحالة السياسية فى البلاد .. فخمودها من خمود البلاد ، واشتعال جذوتها دليل قاطع ، على ان الصحوة الوطنية فى الطريق .. وعلى طلاب مصر ان يواصلوا حركتهم حتى تحقيق كافة مطالبهم المشروعة وان يحرصوا على وحدة هذه الحركة ذات الاهداف الواضحة : اسقاط اللائحة ، والغاء الحرس ، وان يحتبروا من محاولات الالتفاف والاحتواء من جانب الحكومة التى تهدف الى لعاء الفتات لصرف حركة الطلاب عن مطلبها الجوهرى - فتحت وطأة تصاعد الحركة الطلابية بدءا من انتفاضة جامعة المنصورة وايضا تحت وطأة الانتخابات القادمة تذكر جهابذة الحزب الوطنى ان هناك لائحة ١٩٧٩ وانها تستحق اعادة النظر فيها .. وتتعدد التصريحات على لسان مصطفى كمال حلمى وزير التعليم ، وحسن حمدى رئيس جامعة القاهرة وعيرها عن تعديل اللائحة التى اقرت فى عهد السادات بموافقتهم وعن طيب خاطرهم .

ولا مانع من تراجع حكومة الحزب الوطنى بصورة غير مبدئية تحت وطأة الضغط الجماهيرى .

اذا كان هذا التراجع سيعنى انتزاع الطلاب لحقوقهم كاملة غير منقوصة .. وكثمرة لكفاحهم .

ولكن الخطر - كل الخطر - ان تقبل الحركة الطلابية الطعم الملقى من الحزب الوطنى والمتمثل فى عدد من الاقتراحات الهزيلة والشكلية فى زيادة عدد الطلاب فى مجالس الاتحادات . وتغيير اسم مجلس تنسيق الانشطة الطلابية الى اتحاد طلاب الجامعة .

ان الهدف الاساسى لحركة الطلاب هو الغاء شكل ومضمون لائحة ١٩٧٩ .. اى وقف تحريم وتجريم العمل السياسى الوطنى داخل الجامعه ورفع ...

بقرار فوقى دون الرجوع للمجتمع الطلابى نفسه .

فقد نظمت المسيرات فى جامعتى القاهرة والمنصورة .. والتى تحولت بعد سلبية ادارة الجامعة الى مظاهرات ملتهبة علت فيها حناجر الوف الطلاب مطالبة بعودة حقهم الطبيعى المسلوب .

ففى جامعة القاهرة خرج الطلاب من كلية الاداب فى مسيرة صامتة ووضعت اكليلا من الورود على النصب التذكارى لشهداء الجامعة فى ١٤ نوفمبر ١٩٢٥ ثم عادت المسيرة للحرم الجامعى وانضمت اليها بقية طلاب الجامعة وبالذات كلية الحقوق .

وحضر الطلاب الندوة الطلابية التى دعت اليها اسرة الدراسات العربية واسرة الرأى والحوار . بكلية الحقوق . وعندما حضر عميد كلية الحقوق بدأ المحاولات التقليدية ثم انسحب من الندوة بحجة وجود طلاب من بقية كليات الجامعة ، وكان العدد قد تجاوز ثلاثة الاف طالب بعدها خرج الطلبة فى مظاهرة مهيبة تهتف بسقوط اللائحة الطلابية وبسقوط الحرس الجامعى .

وحاول وفد من الطلبة مقابلة رئيس الجامعة الدكتور - حسن حمدى الذى رفض فى بداية الامر الاستماع اليهم بحجة أنه لا يملك شيئا فى هذه المطالب .

ثم وعدهم بانه سوف يبحث هذه المطالب فى اجتماع المجلس الاعلى للجامعات .

وفى كلية الاقتصاد والعلوم والسياسية اقيمت ندوة اشترك فيها د. ابراهيم صقر ود. جودة عبد الخالق ود. خيرى عيسى ود. مصطفى كامل السيد ، ود. عبد المنعم المشاط وحضر الندوة مايقرب من ٣٠٠ طالب واتفق الحاضرون من الاساتذة والطلاب على المطالبة بالغاء لائحة ١٩٧٩ والعودة مؤقتا الى لائحة ١٩٧٦ حتى يجتمع المؤتمر العام لطلاب مصر لوضع لائحة جديدة وعلى المطالبة بالغاء الحرس الجامعى واستبداله بموظفين لتنظيم الدخول وحراسة المبانى والاجهزة الجامعية .

.. وكانت معظم كليات الجامعة فى هذا اليوم قد علت جدرانها مجلات الحائط التى طالبت بالغاء هذه اللائحة ووقف الحرس الجامعى موقف المتفرج ورصدكل خطوة بعناية دون تدخل .

وفى جامعة المنصورة

تحركت المسيرة من كلية الطب حتى كلية الهندسة ثم الحرم الجامعى لجامعة المنصورة فشملت كل طلاب الجامعة

وقد حاول هذا الحشد الذى تعدى اكثر من خمسة الاف طالب وطالبة عقد مؤتمرهم فى احد المدرجات فتم فصل الكهرباء عن المدرج بفعل فاعل .. حدث ذلك فى كلية الحقوق ثم توجهوا الى احد مدرجات كلية التجارة فهدد الاستاذ بالغاء المحاضرة وأعلن عن أهميتها الشديدة .

كان الحرس الجامعى فى هذا الوقت قد القى القبض على طالبين وكان هناك تحقيق يجرى معهما بواسطة عميد كلية العلوم .. المذهبت المظاهرة واعتصمت أمام مكتب عميد كلية العلوم حيث اضطر الى اخراجهما بعد أن أخذ منهما توقيعهما على أنهما كانا ينيران الطلبة فيما يحدث فى هذا اليوم .

عقد الطلبة مؤتمرهم فى الهواء الطلق داخل الحرم الجامعى .

وتحدث الطالب - علاء سلطان عن اللائحة الطلابية الحالية وعلاقتها بالمشاكل الطلابية .

ثم تحدث الطالب - عبد الحكيم سليمان عن الاسباب السياسية التى ادت الى فرض اللائحة الطلابية فى سنة ١٩٧٩

ثم تحدث الطالب - ابراهيم عيسى عن ذكرى ٢١ فبراير التاريخية ثم تكى بيان ختامى للمؤتمر الذى اكد على استمرار النضال ضد اللائحة الحالية والحرس الجامعى ليتسنى لطلاب مصر ان ياخذوا دورهم القيادى الى جانب كل القوى الوطنية فى تطوير المجتمع المصرى .

جامعة عين شمس

● وفى كلية الهندسة عين شمس امتلأت جميع الجدران بالكلية بمجلات الحائط التى تعبر عن سخط الطلاب من الحرس الجامعى واللائحة الطلابية .. هذا وقد دعا اتحاد طلاب كلية الهندسة لمؤتمر يومى ٢٩،٢٨ فبراير تحضره جميع الاسر بالكلية لمناقشة اللائحة الطلابية الحالية والحرس الجامعى .

.. وكان النادى الادبى بكلية الهندسة قد اقام حفلا استضاف فيه الشاعر فاروق جويدة .. وفى بداية الاحتفال القى احد الطلاب كلمة عن ذكرى ٢١ فبراير يوم الطالب العالمى .. ثم وقف الجميع دقيقة حدادا على شهداء الحركة الطلابية .

وفى طب عين شمس

قامت اللجنة الثقافية والفنية باصدار مجلة « البداية ٨٣ » والتى وزعت على طلبة وأساتذة الكلية وقد خصصت المجلة هذا العدد للمطالبة بالغاء اللائحة والحرس الجامعى كما القت الضوء على ذكرى ٢١ فبراير وشرعية اللائحة الحالية وفى المساء عقدت ندوة من المسرح حضرها طلاب من كليات التجارة والعلوم وحضرها د. عبد الغفار عودة والاستاذ - حسن عطية والاستاذ - جمال الشيخ .

وفى بداية الندوة وقف الجميع دقيقة أحياء لذكرى شهداء ٢١ فبراير

واكدت الندوة على أن من اهم الاسباب والمشاكل التى تعوق المسرح الجامعى تتمثل فى اللائحة الطلابية الحالية

وفى بقية الجامعات والكليات فرضت رقابة صارمة على التحرك الطلابى للحيلولة دون عقد اى ندوة او القيام بتجمع داخل الكلية .

مظاهرات جامعة القاهرة مستمرة
الطلاب يعقدون اليوم مؤتمرا عاما

مازال طلاب جامعة القاهرة يتظاهرون بصورة يومية منذ الثلاثاء الماضى داخل الحرم الجامعى وباعداد لا تقل عن ٧ آلاف طالب أمام قاعة الاحتفالات للمطالبة باسقاط اللائحة الطلابية والحرس الجامعى .

وقد قرر الطلاب أن يعقدوا اليوم مؤتمرا عاما للتأكيد على مطالبهم .

وقد القى الدكتور احمد شمس الدين حجاجى بقسم اللغة العربية - كلية الآداب - القاهرة - خطابا امام جموع الطلاب أيد فيه مطالبهم المشروعة ، بينما تجرى حملة توقيعات بين أساتذة الجامعات على بيان تضامن مع الحركة الطلابية كما اصدرت اللجنة المصرية للدفاع عن الحريات بيانا تؤيد فيه بصورة كاملة المطالب العادلة للطلاب .

●

اجتماع اللجنة التحضيرية للطلاب

تجتمع اللجنة التحضيرية لمؤتمر طلاب مصر يوم غد الاربعاء الساعة ٤ بالمقر الرئيسى لحزب العمل الاشتراكى .

باسم الشعب :
ليته ما تكلم
بقية المنشور (ص ٤)

وترديد مثل هذه الاقوال اكثر مما ارتكبته فى حياتها كلها ... ولنتذكر دائما ارضنا العربية فى فلسطين ، وفى الجولان وفى لبنان وفى العراق وفى غيرها لنتأكد من هذه الحقيقة والمجال فى هذا الخصوص يتسع للكثير ... وكفى الشعب ما هو فيه من بلايا ومصائب ، ولا تجعلوا صبره ينفد أيها الساسة فى هذا الزمان ...

واقول لاختم حديثى .. ليته ما تكلم !! ..

اما عن تعليله عدم حضور مجلس الشعب فهو أدعى الى العجب والغرابة وخاصة اذا صدر من نائب حزبى يقول عن نفسه انه الحزب الكبير فليس معنى انه نائب رئيس الحزب للعلاقات الخارجية لا يحضر جلسات مجلس الشعب الا ما اتصل منها بالعلاقات الخارجية .. اذ ان عضو مجلس الشعب يمثل الامة كلها .. ولو أخذنا بمعاييره لما كان ثمة حاجة الى ٣٥٠ عضوا من أعضاء مجلس الشعب ينتسبون الى الحزب الحاكم ماذا اذن .. اقول .. ويقول الشعب .. ليته ما تحدث !!»

فى الميدان
بقية المنشور (ص ١٢)

واذا كان الحزب يضع فى الدرجة الاولى من إهتمامه قضية العناية بالتعليم التقنى والمهنى والفنى فان من اهم العوامل المساعدة على دعم هذا الاتجاه توفير المعلم الصالح له المزود بالخبرة المتميزة والاتجاهات الحديثة ... فضلا عن ادخال برامج التعليم الفنى الى مناهج التعليم النظرى سواء فى مرحلة التعليم العام النظرى او فى المعاهد العليا والكليات الجامعية النظرية.

وقد يكون مزج التعليم النظرى بالتعليم الفنى عن طريق استحداث نظام المدرسة الشاملة التى انتشرت فى دول اوربا وبخاصة بريطانيا . كما بدأت فى بعض الدول العربية كالعراق .

وقد يكون فى شكل المدرسة الثانوية البوليتكنيكية التى ياخذ بنظامها الاتحاد السوفيتى والدول الاشتراكية .

الا ان الهدف سيكون دائما هو زيادة الانتاج فى الصناعة والزراعة والخدمات . وايجاد حرفة لكل خريج . واحترام العمل اليدوى ، وتغيير مفهوم المكانة الاجتماعية . وارتباطه بالاعمال المكتبية والتعليم النظرى الاكاديمى .

ولعل نقابة المهن التعليمية ، بالاشتراك مع الهيئات التربوية التعليمية . تضع ضمن برامجها للاحتفال بيوم المعلم ندوة حول دور التعليم الفنى والمهنى فى التنمية ، يكون هدفها التخطيط من اجل الاصلاح والتطوير .

● ندوة الشباب الاسبوعية :
دور الطلاب فى الحركة الوطنية المصرية

دور الطلاب فى الحركة الوطنية المصرية موضوع ندوة الشباب التى تقام بعد غد الخميس بمقر الحزب الرئيسى ٣١٣ شارع بورسعيد بجوار المدرسة الخديوية الدور الرابع .

يتحدث فى الندوة د . مصطفى كامل السيد ود . عبد المنعم المشاط عضوا هيئة التدريس بكلية اقتصاد وعلوم سياسية بجامعة القاهرة .

تبدأ الندوة الساعة السادسة والنصف تعقيبها مناقشة مفتوحة . والدعوة عامة . وتأتى هذه الندوة فى اطار برنامج الثقافى

استمرار اضراب معهد العلاج الطبيعى

كتب : ابو العباس محمد

منذ يوم ٦ فبراير حتى الان مازال طلاب المعهد العالى للعلاج الطبيعى مضربين عن الدراسة .

ولقد علمت (الشعب) ان طلاب الامتياز بالقصر العينى قد انضموا للاضراب فاصدر عميد طب القاهرة أ. د. هاشم فؤاد قرارا بايقافهم عن العمل وكان رد الطلاب تقديم استقالة جماعية ومازال الموقف كما هو .

ثم يأتى دور عميد المعهد الذى قام بنزع اللافتات المعلقة بالمعهد والتى تعبر عن راى الطلاب ، ثم قام بتعليق لافته يتوعد فيها بفصل اى طالب لاينتظم بالدراسة . ثم اعقبها بخطابات لجميع الطلاب على منازلهم يتهددهم بالفصل ويأتى ذلك العمل من جانب العميد ردا على ما حدث فى الاجتماع الموسع الذى عقد برئاسته بالمتحف الزراعى وحضره ٢٠٠ ما بين خريج وطالب وهتفوا اثناء الاجتماع أربعين مرة بسقوط العميد الذى قام بطرد مندوب جريدة الشعب اثناء الاجتماع بواسطة احد المعيدين (خالد علما)

وتأتى مطالب الطلاب والخريجين ردا على ما اصدرته حكومة الحزب الحاكم لقانون تنظيم مهنه العلاج الطبيعى .

والاسباب التى ادت الى الاضراب كانت متمثلة فى نقاط الاعتراض التالية :

١ - كيفية السماح للاطباء البشريين بممارسه مهنة العلاج الطبيعى وهم لا يعلمون عنها شيئا .

٢ - الحق فى لقب اخصائى علاج طبيعى وتعديله الى لقب معالج طبيعى ومنعه من مزاولة المهنة الا بعد مرور عشر سنوات .

٣ - مساواة خريجى المعهد الحاصلين على لقب ((بكالوريوس)) بخريجى مدارس التمريض ودبلوم البعثة الداخلية فى العلاج الطبيعى من معهد التربية الرياضية .

٤ - الاعتراض على اللجنه التى تضع أساس تنظيم الترخيص لمزاولة مهنه العلاج الطبيعى .

هذا وبعد ان تجاهل معظم المسئولين والصحف القومية يتوجه الطلاب والخريجون ا رئيس الجمهورية للتدخل لانقاذ مهنة العلاج الطبيعى من هدمها .

وعلمت (الشعب) ان القانون قد رفض من مجلس الشعب لحين تحديد لجنة استماع لاصحاب المهنة والان لم تحدد رغم ان تحديد موعدهما سيكون بداية لعودة حق الطلاب وعودتهم لممارسة العمل اليومى بالكلية فى الدراسة .

يا بلاش ..



ر نوع جديد من الطوابير .. فبدلا من أن يقف الأهالى فى طابور الجمعية او فى طابور العيش أصبحوا يمضون وقتهم فى طابور المياه .

اهالى قرية كوم بنى مراس والخليج يعيشون على مياه الترع الملوثة التى يستحم فيها الحيوانات وترمى فيها جثث الحيوانات الميتة منذ اكثر من عام والغريب ان مجلس مدينة المنصورة والمحافظة تعلم ذلك ولكن رأفة بنا فالمجلس مجلس مدينة المنصورة بارسال سيارة كل يوم او يومين ولا تكفى الا ١٠٠ فرد فقط وعدد سكان القريتين يصل الى ٢٥ الف نسمة والغريب ايضا انها تبيع وعاء المياه الصغير به ٥ قروش والكبير ب ١٠ قروش والشاطر الذى يحصل على هذا الوعاء .

محمد صفى الدين
عضو حزب العمل الاشتراكى

أمانة الشباب تستنكر الاعتداء على رئيس الحزب

كتب - مصطفى الصفطاوى :

عقدت الامانة العامة لشباب حزب العمل اجتماعها الدورى يوم الجمعة الماضى ٨٤/٣/٢٤ وقد حضر الاجتماع امناء شباب المحافظات وامناء اللجان النوعية برئاسه الدكتور صلاح عبد الله امين الشباب .

وقررت الامانة ارسال برقية لرئيس الجمهورية تعرب فيها عن الاستنكار لما تعرض له المهندس ابراهيم شكرى ومرافقوه من اعتداء غادر فى نوسا البحر من قبل قيادات الحزب الحاكم فى الدقهلية ، وتطالب بان يأخذ التحقيق مجراه لمعاقبة المعتدين على جريمتهم وفقا لنصوص القانون .

كما قررت الامانة اصدار بيان موجه لجميع الشباب بشأن الانتخابات القادمه ، وطلب تأجيل انتخابات مجلس الشعب القادمة حتى تتاح الفرصة لمشاركة الطلاب فيها حيث ان الموعد المقرر يوافق مواعيد الامتحانات بالمدارس والجامعات .

عميد معهد العلاج الطبيعى هو المسئول الأول عن أزمة المعهد ..

عميد المعهد العالى للعلاج الطبيعى هو الذى يتحمل المسئولية الاساسية عن الازمة التى يشهدها المعهد منذ قرابة الشهر حول مشروع القانون الخاص بتنظيم مهنة العلاج الطبيعى .. هذا ما يقوله الطلاب واعضاء هيئه التدريس والخريجون الذين اتصلوا بجريدة الشعب على مدار الايام الماضيه .

ويقولون ان مشروع القانون كان ذروة الانحراف بالسلطه التى يمارسها د. الحناك .. وفيما يلى عينه من الوقائع التى تشهدوا بها :

● فهو يقوم منذ تولى هذا المنصب بحركة تطهير فى المعهد للتخلص من العناصر غير المواليه له ، او التى يصطدم بها شخصيا . وذلك عن طريق التعمد فى عدم انجاح المعيدين (الشاغبين) فى الماجستير حتى يستنفدو الفرص المتاحه لهم ، وذلك عن طريق مشاركته او رئاسته للجان الامتحان الشفوى فى مختلف التخصصات . وليس فى تخصصه فحسب وهو متخصص عظام ، بناء على دكتوراه من المانيا الشرقية وبعد حصوله على بكالوريوس تربيه رياضيه) .

وتأييدا لذلك فان معهد العلاج الطبيعى هو المعهد الوحيد الذى لاينشر نتائج الامتحان بصورة مفصلة .. اى تحديد مواد نجاح والرسوب ..

وعندما يطلب (الراسب) رسميا صورة من النتيجة يؤشر العميد على الطلب بكلمة (لايسمح) اى لايسمح بالاطلاع !

وهناك شكوى بهذا الصدد مقدمه الى د. حسن حمدى حول ظاهرة (تصفية المعيدين)

● قام العميد بوضع لائحة داخلية للمعهد لم يؤخذ فيها آراء اعضاء هيئة التدريس من مختلف الاقسام وتقدم بها للمجلس الاعلى للجامعات وهى تنص على بنود لا مثيل لها فى اللوائح الاخرى فيما يتعلق بالتقدم للحصول على الماجستير : منها الحصول على تفرغ كامل للدراسه (هل هناك اى جهة عمل تعطى تفرغا كاملا لثلاث سنوات ؟)

ثلاثة خطابات توصية ؟! التقدم بعد سنتين من التخرج - اجتياز مقابلة شخصية بمجلس المعهد !

● استغلال اضراب الطلاب الحالى للتخلص من اعضاء هيئه التدريس غير الموالين حيث حول د. عزة عبد العزيز رئيسة قسم الامراض الباطنة للتحقيق على مستوى الجامعة بتهمة تحريض الطلاب على التظاهر بالاضافة للدكتور احمد رضوان خالد رئيس قسم الطب الطبيعى فى القصر العينى والمعيدين : ماهر القبلاوى ، وفاء برهان ، عزة فكرى خالد ممدوح

● تجاهل الاقدمية فى توزيع البعثات الداخلية لارضاء أشخاص معينة ، وعدم عدالة توزيع البعثات على الاقسام .

● ويمتنع حتى الان تعيين معيدين جدد لهذا العام ، وكان قد تم الاتفاق بينه وبين الاقسام على ان المعهد يحتاج ل ٢١ معيدا وتم ارسال ذلك الطلب للجامعه ووافقت الجامعه ، الا انه عاد (اى د. الحناك) وطلب ان يكون تسعة منهم عن طريق التكليف والباقين عن طريق المقابلة الشخصية ، الامر الذى رفضه د. حسن حمدى .

وكانت النتيجه ان د. الحناك امتنع حتى الان عن تعيين اى معيد رغم موافقة الجامعه ورغم حاجه المعهد .

● قام شخصيا بالمرور على اعضاء هيئة التدريس لجمع خمسة جنيهات من كل فرد لنشر اعلان مبايعه له بالصحف !!

● قام بتعيين احد اصدقائه من خريجى التربية الرياضيه للتدريس على الصف الثانى والماجستير ثم ضمه لعضويه مجلس ادارة المعهد وهو غير حاصل على شهادة الدكتوراه

● قام بالاعتداء بالضرب على طيب شرطه وعضو مجلس ادارة رابطة أخصائى العلاج الطبيعى، وذلك فى حضور عقيد مباحث امن الدولة احمد حمدى والمسئول عن متابعة الاضراب .

كما قام السيد العميد بتوجيه السباب والشتائم لاعضاء مجلس ادارة الرابطة المعارضين لسيادته .

● واخيرا وليس اخرا هذا جزء بسيط من المعلومات التى وصلتنا ونحن نعلم أن د. حسن حمدى رئيس الجامعه يعرف اكثر منها ..

((والشعب)) تتوجه بنداء للمسئولين الاستجابة لنداءات الطلاب واعضاء هيئه التدريس والخريجين حفاظا على هذه المؤسسه وهذه المهنة الحيوية .

سيد رستم يقول :
بقية المنشور (ص ١)

اسكانية اتجهت الى بناء الاسكان الفاخر .

وقال اننا فى حزب العمل نؤكد على دورنا فى الدفاع عن المنجزات الايجابية لثورة ٢٣ يولية وفى مقدمتها القطاع العام والدور القيادى للعمال والفلاحين والموقع الطبيعى والريادى لمصر بين المجموعة العربية والدول غير المنحازة ومناهضة الاستعمار والالتزام المبدئى بحقوق الشعب الفلسطينى العادلة كأساس سليم للسلام العادل والدائم فى المنطقة .

وقال اننا سنخوض الانتخابات القادمة ملتزمين بهذه المبادىء ومؤمنين بأن الشعب المصرى قادر على ان يكشف مواقف كل حزب سواء كان فى السلطة او المعارضة وسنضع ايدينا فى ايدى كل من يؤمن بهذه المبادىء او يلتزم معنا بها .

●

٦ شهور حبس لضابط مباحث ومخبر فى تهمة ضرب مواطن أفضى الى موت
بقية المنشور (ص ١)

متضامنين بان يدفعوا للمدعى بالحق المدنى مبلغ ٥٠٠ جنيه على سبيل التعويض والزامهم بالمصاريف المدنية المناسبة ومبلغ ٣٠ جنيها أتعاب محاماه .

كان الضابط المتهم قد قبض على المجنى عليه عزت عوض محمد فى اكتوبر الماضى للتحقيق معه وانهال عليه هو والمخبر بالضرب باللكمات والاحذية فى الفم حتى اسلم الروح . لجأ أقاربه للنائب العام والمسئولين لتشريح الجثة واثبت التقرير الطبى اصابات ظاهرة رجحت سبب الوفاة فقبض على الضابط وأفرج عنه بضمان وظيفته حتى صدر الحكم بحبسه مع الشغل هو والمخبر

ترافع عن المتهم الاستاذ عبد المجيد عامر المحامى وعن المدعى بالحق المدنى الاستاذ محمد أبو الفضل الجيزاوى المحامى قبض على المتهمين عقب الحكم واحيلا للسجن لتنفيذه .

وكانت « الشعب » قد نشرت واقعة الاعتداء فور وقوعها .

الله - الشعب
« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
[صدق الله العظيم]
« الشعب »
رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : حامد زيدان
مدير الجريدة : ابراهيم الزيادى
الاشتراك فى مصر : ٦ جنيهات - وفى الدول العربية ٣٠ دولارا - وفى الدول الأخرى ٤٥ دولارا .
● ترسل بحوالة بريدية او بشيك لجريدة « الشعب » او عن طريق اشتراكات « الأهرام » ويتفق على الاعلانات مع الادارة
- ثمن النسخة فى السودان ١٤٠ مليما سودانيا .

استمرار حبس المتهمين بالاعتداء على المهندس ابراهيم شكرى
بقية المنشور (ص ١)

مستمرا حتى الان بسبب الاعتداء الغاشم من اقارب محمد الىلتاجى أمين الحزب الوطنى فى المركز والذى حدث فى قرية نوسا البحر وداخل بيت من بيوت الله .

فلقد أرسل عدد كبير من أهالى قرية ميت أبو الحسين ورقة بتوقيعاتهم الى المهندس ابراهيم شكرى يستنكرون هذا الاعتداء وداعين الله أن يوفق قادة حزب العمل ، ايمانا بدورهم الطليعى لخدمة مصر وشعبها .

كما أرسلت مجموعة كبيرة من مواطنى قرية نوسا الغيط ورقة بتوقيعاتهم الى رئيس حزب العمل يعلنون فيها أن المعتدين هم فئة قليلة لا تعبر عن ارادة المواطنين فى قرية نوسا البحر .

وأرسل عدد من مواطنى كفر الصالحات بعدة برقيات الى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والمدعى العام الاشتراكى ووزير الداخلية يطالبون فيها بمحاسبة الذين دبروا هذا العدوان على قيادات حزب العمل

وفد أهالى نوسا البحر فى شربين لتأييد ابراهيم شكرى

ولقد قام وفد يمثل رجال وشيوخ قرية نوسا البحر بعائلاتها المختلفة بزيارة للمهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل فى مقر الحزب بشربين لتأييد ما أعلنه شباب نوسا فى ندوة الحزب يوم الثلاثاء بالقاهرة وتأكيده بوثيقة موقعة من مئات المواطنين فى نوسا التى تدعو من خلالها الزعيم ابراهيم شكرى لزيارة نوسا البحر وعقد مؤتمر سياسى كبير فيها تكون الوفد من الشيخ ابراهيم عبد اللطيف بلم والحاج أحمد بركات والسيد محمود أبو النجا وعبد اللطيف القاوقجى والسيد محمد البرعى ونجاح محمد ابراهيم والسيد حسن أبو النيف وعادل عبد الحميد رضوان ونعيم بكر أبو النجا ومحمد محمود أبو النجا والحاج حسن المرسى رضوان والسيد محمد سلامة امين حزب العمل بنوسا البحر بالاضافة الى حشد جماهيرى كبير يمثل قرى نوسا الغيط والكردية وسبوخت وكفر ... والستيلاوين وميت غمر .

كما تحدث فى اللقاء أحمد الفقى نائب حزب العمل بأجا فحيتوا بيعة اجا للزعيم ابراهيم شكرى مؤكدا براءة أهالى نوسا من جريمة ارتكبها بعض المنتفعين من الحزب الحاكم وقياداته بمشاركة بعض العناصر الفاسدة فى الاجهزة التنفيذية والشرطة وان جهادنا لن يتوقف لتطهير مصر من كل هذه الاشكال والاساليب .

وتحدث الدكتور أحمد أمين عبد الغنى فقال فى هذا التأييد الذى نراه منكم يجب أن نلمسه فى أصوات نوسا وغيرها من قرى ومدن الدقهلية المؤيدة لحزب العمل فى الانتخابات القادمة .

وقال المهندس محمد حسن دره نائب رئيس الحزب موجها حديثه لوفد نوسا البحر اننا باذن الله سنلبى دعوتكم بعقد مؤتمر سياسى ان شاء الله .

كلمة المهندس ابراهيم شكرى

ورد المهندس ابراهيم شكرى على كل ما قيل فقال اننى أحيى فيكم كل الشعب المصرى البعيد عن الاقلية المنتفعة ، ذلك الشعب الذى يلتف حول دعوتنا فى كل مكان لاحياء القيم الصحيحة التى تعطى الامل للشباب فى مستقبل تعود فيه بلاده الى سالف حضارتها ومجدها .

ان علينا ان نغير الشرور ونستغنى عن سبلها فى حياتنا لندفع مصر نحو مستقبل افضل .

ان زيارتى لنوسا البحر لم تكن سعيا انتخابيا بل كانت من أجل مصر كلها من أجل البسطاء الذين لا ينالون حقوقهم اليوم الا بالوساطة والمحسوبية فى مجتمع القوى يسحق فيه الضعيف .

دعوة للزيارة

اما عن دعوتكم لى بالزيارة والتى نقلتموها لى من خلال تلك الوثيقة التى تحمل مئات التوقيعات من مئات الاسر فاننى أعرف قيمة كل توقيع فيها واقدر لصاحبها شجاعته وتحديه لقوى الظلم والارهاب التى تضغط عليه ، أقدر كل هذه الوفود التى حضرت طوال الاسبوع الماضى وأحب أن أطمئنكم الى أن الامر لم يعد أمر شخص أو جماعة وسألتكم اوضح متى هذا بكثير لان الامر مرتبط

نزاهة الانتخابات ليست قضية جدلية
« بقية المنشور ص ١ »

وكاننا نريد ان نستخرج وثيقة لتحقيق الشخصية (فيش وتشبيه) وينسون ان فى كل دقيقة تجرى المعاملات بين الناس بالتوقيع بالبصمة على وثائق لها حجيتها واهميتها ولا يتم تحت اشراف خبير او غفير .. وان جزءا من طرف الاصبع تدل على صاحبها والامر لا يتعدى تصعيب التزييف الذى أصبح سمة منتشرة فى اكثر لجان الانتخاب بان تقوم اللجنة او بعض افراد فيها بوضع البطاقات الغائب أصحابها مقابل وضع علامة بالقلم امام الاسم .

ولكن الواضح لى الى الان ان هناك من يعارض فى اقفال هذا الباب للتزوير ..

رابعا : ان يكون اثبات شخصية الناخب بالبطاقة العائلية او الشخصية ، وهنا ثارت تساؤلات حول اثبات شخصية المرأة . وكان الرد ان وجود بطاقة الزوج او الاب تكفى .. ولكن قيل انه ليس من الضرورى وجود البطاقة الشخصية ويمكن اثبات الشخصية باى وثيقة اخرى (جواز سفر - بطاقة تموين .. الخ)

ومع ان هذه الضمانات المطلوبة ليست عسيرة ولكن كان ومازال هناك من يقيم الصعاب للاخذ بها

واختم كلمتى بان اقول للاستاذ ابراهيم نافع وددت ان اسير مع منطقه بانه لا ينبغى ان تكون نزاهة الانتخابات قضية جدلية ..

وياصديقى ليس الذى يده فى الماء كالذى يده فى النار ..

والسلام عليكم ورحمة الله

تسجيلات المباحث داخل محكمة أمن الدولة
بقية المنشور (ص ١)

وقدمت النيابة هذه التسجيلات كادلة جديدة فى القضية وارفقوا بها ما قام به ضباط ومباحث السجون من تفتيش وما حصلوا عليه من كراسات وكشاكيل خاصة بالمتهمين واعتبرت النيابة هذه المستندات هامة فى الدعوى .

وعندما عرضت هذه الاشياء على هيئه المحكمة حدثت المفاجأة المذهلة التى اربكت هيئة المحكمة اثناء الاستماع الى الشرائط حيث وجد ان وزارة الداخلية كانت تسجل للمحكمة انفاسها حتى داخل غرفة المداولة لذلك قررت المحكمة احالة الامر الى النائب العام لاجراء تحقيق شامل وعاجل وكذلك رفع الامر الى رئيس المجلس الاعلى للهيئات القضائية لاتخاذ ما يراه مناسبا .

الحكومة تدرس تأجيل قرارات زيادة أسعار السكر والزيت والارز
بقية المنشور (ص ١)

من قبل شركات القطاع العام خلال فترة الحركة الانتخابية .

كما قررت الحكومة أيضا تأجيل عقد الاتفاق المنتظر مع صندوق النقد الدولى ، وهو الاتفاق الذى كان من المنتظر عقده خلال الشهر الحالى لان هذا الاتفاق سوف ينجم عنه ارتفاعا فى أسعار العديد من السلع بسبب تخفيض سعر الجنيه المصرى وبتخفيض الدعم وتقريب مستوى الاسعار المحلية من مستوى الاسعار العالمية ، والغاء نظام التسعيرة لعدد من السلع وزيادة أسعار الطاقة . ولذلك فلقد تأجلت زيارة وفد صندوق النقد الدولى لمصر التى كانت مقررة خلال شهر يناير الماضى . ومن المنتظر أن تتم هذه الزيارة بعد اتمام انتخابات مجلس الشعب مراجعة مشروع الموازنة المالية للعام القادم ٨٤/١٩٨٥ مع المسئولين المصريين عن الاقتصاد المصرى خاصة بعد أن أستقر الرأى مؤخرا على عدم عرض مشروع الموازنة الجديدة . على أعضاء المجلس الحالى ، ولكن عرضه على أعضاء المجلس الجديد بعد الانتخابات .

ويرجع سبب كل هذه القرارات الى خوف الحكومة أن يفقد حزبها مزيدا من أصوات الناخبين فى الانتخابات القادمة لان قرارات رفع الاسعار سوف تسىء الى مركز الحزب (وشعبيته) بينما يسعى قادة الحزب الوطنى الحاكم الى تحسين صورة الحزب فى أذهان الناس بتطعيمه بعدد من الشخصيات التى كانت فى مواقع المعارضة حتى قبل ...

القضـــاة .. والمحـــامون

بقلم : فتحى رضوان

اطلعت على الكتاب الذى اعده بعض المحامين ، الذى شارك فى اعداده الاساتذة محمد فهيم امين ، أمين مجلس النقابة ، وسيد الهلالى ومحمد علوان عضوا المجلس ومحمد حسن المهدى نقيب المحامين بالجيزة ، فسرنى هذا الجهد العلمى الذى هدف الى عقد مقارنة بين نصوص قانون المحاماة الصادر تحت رقم ٦١ لسنة ١٩٦٨ ، وبين القانون الذى اصدرته الحكومة على عجل فى يوم ٣١ من مارس سنة ١٩٨٣ ليعمل به ابتداء من اول ابريل سنه ١٩٨٣ اى قبل يوم واحد من اليوم الذى قد تحدد لنظر الدعوى رقم ٤٧ لسنة ٣ قضائية امام المحكمة الدستورية العليا القائمة بالطعن فى القانون رقم ١٢٥ لسنة ١٩٨١ الذى حل بمقتضاه مجلس نقابة المحامين المنتخب ، فى آخريات ايام السادات ، تأديبا لهذا المجلس لنشاطه المتصل فى تناول الامور الوطنية العامة ، والتنديد بكل انحرافات الحكومة يومذاك عن المسار الوطنى المستقيم .

ووجه الاعجاب والرضا عن هذا الكتاب الذى تضمن تلك المقارنة انه وان كان هدف واضعى الكتاب هو الدفاع عن مهنتهم ونقابتهم ، الا انه سلك سبيل الدراسة التى تقتضيهم جهدا . والتى تضع آخر الامر القانونين ـ القانون الذى كان معمولا منذ اكثر من ١٦ عاما وبين القانون الذى استنته الحكومة بوضعه فى غيبة المجلس الشرعى المنتخب انتخابا حرا غير مطعون عليه بشىء ، ولا من احد ، والذى كان وضعه لمجرد قطع الطريق امام القضاء الذى كان بسبيل الحكم فى الدعوى التى رفعها المحامون طعنا فى قانون الحكومة ـ ليرى كل من يقرأ القانونين ، الفارق الضخم بينهما ومقدار ما اصاب مهنة المحاماة من حيف ، وحقوق المحامين من انتقاص ورسالة المحاماة من اساءة اليها وازدراء بها ـ وهذا المنهج فى المناقشة السياسية ، هو منهج مفحم ولا يجدى معه جدل ، ولا تنفع فيه مكابرة ، لان الحجة به تصدع كل خصم وتلجم كل معارض .

وليس فى نيتى ان اعرض على القارىء الكريم تلك النصوص لاقنعه بوجهة نظر الاساتذة واضعى ذلك الكتاب القيم ، الذى سيعين كل المحامين على التثبت برفض قانون الحكومة ، ليستقل المحامون ـ وهم رجال القانون واهله الذين يعيشون فى ظله ، ويطبقونه ويكابدون مشكلاته نهارهم وليلهم ـ بوضع قانون ... التى هى رسالة ، ولكنى اريد ان اشرك القارىء الكريم فى التأمل معى فى ظاهرة اشرت اليها كثيرا ، وعلقت عليها مرارا ، وحيرتنى حيرة بالغة ، وهى حرص الحكومة على ان تقحم نفسها فى اخطاء فادحة ، دون مقتضى ملجىء ، ... الحكومة ... الاقتحام ، حتى يبدو الامر (غرام مرض) يدفعها الى الاستماتة الى نفسها ، وتحميلها اوزارا ثقالا ، لا يد لها فيها ، ولا نفع منها .

واذا كان موضوع نقابة المحامين وقوانينها هو حالة نموذجية ... الغرام المرضى ، فان قانون استقلال القضاء اى قانون مجلس القضاء الاعلى هو مثل آخر من امثلة هذا الميل الغريب الذى تعانى منه الحكومة ، ولم ينفع فيه نصح منا ولا ارشاد . فحل مجلس نقابة المحامين بالقانون ١٢٥ لسنة ١٩٨١ خطأ تورط فيه السادات لان الحالة التى استولت عليه قبل مقتله افقدته الاتزان ، وحسن التبصر وسلامة التقدير ، وراح يخبط يمينا ويسارا ، ويسب المعارضة ويهين رجال الدين ، ويهدى احسن عبارات المودة لاعداء مصر من حكام اسرائيل ـ ولاشك ان هذه الحالة كانت ثمرة ازمة كان يجتازها الرئيس السابق بعد ان تورط فى معاهدة كامب ديفيد ، فلم تحقق له اسرائيل ولا زعماء الصهيونية له هذه اليد ، ولم تذكر له الجميل الذى لم تكن تحلم به ، بل راحت تحرجه وتوقفه مواقف قصدت بها احراجه وتلويث سمعته ، وتسوىء موقفه ، لانها اعتبرت ان وجوده على رأس حكومة مصر فرصة لاذلال العرب فى شخصه

واضعاف معنويتهم .

وقد مضى هذا العهد القائم بعيوبه وشروره ، وجاء رئيس جديد ، لا يد له مطلقا فى هذه القوانين السيئة وتلك المواقف المرفوضة ، وكانت مصلحته وحسن السياسة تقضيان ان يتأى عن تلك القوانين والمواقف ، فلا يتبناها ، ولا يصدر عنه حرف واحد فى الدفاع عنها . فمجلس نقابة المحامين ، الذى حل ، لم يرتكب خطأ فى حق الوطن ، ولم يسبب اذى لمواطن ، ولم يسرق مالا ، ولم يعطل مرفقا ، فقد انحصرت كل جريرته عند العهد الذى انقضى ، انه قال ما قاله الساسة الذين استفتح الرئيس مبارك عهده بالافراج عنهم وباستقبالهم الكريم فى قصر العروبة ، مبالغة فى تطييب خاطرهم والاعتذار الضمنى لهم ، وازالة ما شاب نفوسهم من مرارة ، ولذلك لم يكن هناك مبرر مطلقا لاستمرار مخاصمة مجلس النقابة القديم ، الذى حله العهد السابق ، والسماح السبيل لهذا المجلس ليحل محل المجالس التى اقامتها الحكومة والتى رفضها المحامون ، والتى تعثرت ولم تفعل شيئا ، ولو فعل الرئيس مبارك ذلك لكان هذا التصرف منه اكمالا لموقفه من الساسة المعتقلين الذين افرج عنهم ، وانحيازا لسيادة القانون ، وحرصا على تدعيم اسس الاستقرار فى البلاد ، والقضاء على اسباب الضيق ودواعى الاضطراب . ولكن بطانة السوء ابت الا ان تؤجج نار خصومة لا ينتفع بها ، ولا باتقادها الا خصوم الوطن ، وخصوم الرئيس مبارك الذين يغيظهم ويحرج صدورهم ان يكون قادرا على تألف القلوب والظفر بحب الشعب . وقد توالت احكام القضاء لصالح مجلس نقابة المحامين المنحل وقد يقال ان الرئيس بادر فنفذ تلك الاحكام ونزل على مقتضاها ، ولكن قيم المخاصمة وقيم الدعاوى ، ولكن صدور الاحكام ضد الحكومة ، وان الحكومة التى تخسر دعوى ، انما تهز صورتها عند المواطنين فالحكم ضد الحكومة ليس بالشىء الهين . وقد كان واضحا لكل ذى عينين ان دعاوى مجلس النقابة ، دعاوى على حق ، وان الحكم سيكون فيها لصالح المدعين .

واذا كان مجلس النقابة المنحل قد عاد واحتل مكانه ، وباشر مهامه وقد كنا نؤمل ان يكون ذلك درسا للحكومة ، فلا تعود الى خلق منازعات بسىء اليها ، بغير مقتض ولا مبرر ، ولكن تجددت مشكلة اخرى بسبب قانون مجلس القضاء الاعلى او مجلس الهيئات القضائية ، وكان المنتظر من حكومة تعلن ليل نهار انها تؤمن بسيادة القانون وتعمل على تثبيت تلك السياسة لتكون اساس الحكم فى البلاد ، ان تأخذ بوجهة نظر القضاة فى صدد قانون مجلسهم المشرف على امورهم اولا لانهم قضاة يكل الدستور اليهم الفصل فى اقضية الناس ومنازعاتهم وتحترم الحكومة احكامهم ، حتى ولو صدرت ضدها ، وعلى غير هواها وهذا وحده يجعل القضاة مؤهلين بصوغ القانون الخاص بهم والمحقق للقضاء حصانته وحيدته ، وانصراف اعضائه بكل عقولهم ونفوسهم الى المهمة الجليلة الموكولة اليهم ، بغير انشغال بالهم بشأن آخر مبعثه عدم الطمأنينة الناجم من تدخل السلطة التنفيذية فى شئونهم .

ثانيا لان ما يطلبه القضاة ، منذ سنوات هو فى جانب منه العودة الى قانون كانوا قد ارتضوا اسلوبه فى تشكيل مجلسهم الاعلى ، ثم حدث ان عدل عن هذا المنهج فى القانون القائم ، فطالبوا بداب واستمرار بالعودة الى نصوص القانون القديم . فالقضاة لا يطلبون مزايا ولا منافع وانما يطلبون ما يحصن السلطة التى يناط بها تأمين جميع المواطنين وتحقيق فصل السلطات على احسن وجه .

ولكن فهمنا مما نشرته الصحف ان مشروع القانون الذى وضعته الحكومة وعرضته على الجمعيات العمومية للمحاكم ، لم يظفر بموافقة تلك الجمعيات ولا رضاها .

ونرى ان هذا الموقف من قبيل موقفها من المحامين ، وانها تضيع به على نفسها موقفا مجيدا يذكر لها وتفخر به على مدى الاجيال ، فحكومة الوفد لا تزال تعد من مفاخرها انها اصدرت قانون استقلال القضاء ، والناس يذكرون لها ذلك ، وان كان ذلك القانون جاء ابتر ، ولكنه كان خطوة نحو استقلال القضاء الكامل الذى كان هدف الامة لسنوات طويلة

والذى يطلبه القضاء ليس فيه الا ما يجب ان يطالب به القضاة ، فمجلس القضاء الاعلى يجب ان يقتصر على الهيئات القضائية بالمعنى الصحيح للفظ الهيئات القضائية فلا يجوز ان يتمتع بعضويته رؤساء هيئات لا تمارس العمل القضائى كرئيس ادارة قضايا الحكومة وكرئيس النيابة الادارية ، ولا يجب ان يشارك هذا المجلس اية هيئة اخرى فى تصريف امور القضاة من تعيين ونقل وتاديب واعارة واى شىء آخر يمت اليهم .

كما يجب ان تتمتع النيابة العمومية بحصانة القضاء بما فى ذلك النائب العمومى ، والا تعتبر النيابة شعبة من السلطة التنفيذية واخيرا يجب ان يرأس هذا المجلس العتيد رئيس محكمة النقض . ونحن لم نطلع بعد على مشروع القانون الذى وضعته الحكومة ، ولا على اعتراضات القضاة عليه ، ولذلك فان تعليقنا اليوم ، يتم فى ضوء ما قرأناه فى الصحف بصدد هذا الموضوع الخطير .

والحق ان الحكومة قد وضعت مشروعا لم يرفضه القضاة ، وكان من الخير للحكومة ان تأخذ برأى القضاة فى شأن قانونهم وان تبادر الى اصدار هذا القانون ، فى ضوء اقتراحاتهم .

ولست ادرى كيف تكون مواقف الحكومة هكذا ، وهى مقبلة على انتخابات عامة ، وهى اذا استمرت على هذا الاسلوب الذى تنقصه الحكمة وما تقتضيه السياسة السليمة ، فلن تجد ناخبا واحدا يكلف نفسه مؤونة تأييد مرشحى الحكومة سواء تم الانتخاب بالدوائر الفردية او بالقوائم المطلقة او النسبية ، فان المواطنين يعانون الامرين فى شئون حياتهم اليومية ، ولا يأملون فى تحسن الحال فى مستقبل قريب وسياسة الحكومة الخارجية ، لاتحقق شيئا سينفع مصر او يدفع عن العرب الاذى ، وعلاقتها الخاصة بامريكا ، لا تعود على مصر بشىء مما تعود به علاقة امريكا باسرائيل .

فلا شىء يتشبث به الناخبون مرشحى الحكومة ، وكيف يؤمل حزبها فى ان يظفر بالغلبية تعينه الى مجلس الشعب .

ان بعض المتشائمين يرون فى ظل هذه الظروف ، بل يقطعون بان الحكومة لابد ان تلجأ الى تزييف الانتخابات بشكل او بآخر ، وليس حتما ان يتم ذلك التزييف بالاسلوب التقليدى المفضوح الذى الفت وزارة الداخلية فى الماضى القيام به ، لان رصيد الحكومة عند الشعب ، دون الصفر ، والحكومة لا تبذل جهدا فى رفع هذا الرصيد ، لتحسين صورتها عند الشعب ، بل هى تحرص على تفويت الفرص التى تكسبها الرضا والثقة ، ولا تستمع الى المعارضة . لانها تفترض فى المعارضة سوء القصد .

والله وحده الذى يعلم حقيقة السرائر .

وخيب الله ظن المتشائمين وحقق رجاء المتفائلين .

خرابيـــش

الفوضى ، الفوضى ، الفوضى ، هى مايجب ان توصف به الحياة فى مصر الآن . فقد عدنا الى عصور ماقبل التاريخ عندما كان كل شخص يغتصب بنفسه كل مايبقيه من مغانم واطماع .

واتصور نفسى وقد اصابنى مس من الجنون فاطالب بالغاء الدستور وجميع القوانين المنظمة للحياة فى مصر عامة كانت او خاصة جنائية او مدنية ، وترك الامور للفوضى التى تسود مصر حاليا مادام انها لم تعد محترمة ومصانة من الحكام .

ان وجود الدستور والقانون يقتضى وجود حكومة قادرة على الحفاظ على امن الناس وحرياتهم .. اما اذا كانت الحكومة هى التى تحرض انصارها على الاجرام ـ فى ظل حماية الشرطة والاعتداء على خصومها السياسيين ، فانه يصبح من حق كل انسان ان يدافع بنفسه عن حقوقه ويحصل عليها بالاسلوب الذى يمكنه من ذلك بصرف النظر عن احكام القانون . ما دامت الحكومة تستند الى حزب يجمع فى صفوفه القتلة والنصابين واللصوص والافاقين والمنتفعين حماية لمصالحها وبقائها .

ان ماحدث فى الدقهلية اخيرا من اعتداء على قيادات حزب العمل ورئيسه فى مسجد احدى القرى وتعطيل شعائر صلاة الجمعة ـ تكرارا لاحداث مماثلة سبقت من حكومة الحزب ـ لايمكن تعريفه الا انه نوع من البلطجة السياسية والاجرام المنقطع النظير .. والذى لم يسبقه فى مصر الا ماحدث فى اوائل الثلاثينات من هذا القرن عندما حرضت حكومة اسماعيل صدقى اذنابها على الاعتداء على المرحوم مصطفى النحاس اثناء زيارته للمنصورة وادى الاعتداء الى قطع ذراع سينوت حنا الذى حاول حماية النحاس من الاعتداء .. وادى هذا الحادث الى سقوط .. حكومة اسماعيل صدقى .. فهل تحس الحكومة القائمة بواجبها وتستقيل لا اظن ذلك .

واحب ان انبه اذناب الحزب الحاكم الى ان حزب العمل قادر على الرد على تصرفاتهم باسلوب اعنف واشد من اسلوبهم ، والاحترام لقانون قائم واحترام لتقاليد واخلاق توارثناها فى مصر .. ولكن اذا طفح الكيل فاننا سنكون مضطرين للدفاع عن انفسنا بالاسلوب الذى نحس انه رادع لامثال هؤلاء المجرمين والقتلة واللصوص !!

اننا نعيش الآن فى مصر ما بعد السادات اى عصر فؤاد محيى الدين عصر العجائب والغرائب .. الا شىء من الحياء ايها السادة الحكام العظام حماة البلطجة السياسية والفساد والافساد .. !! ان هذه هى طبيعة العهد .

انتى مضطر الى الخروج عن قرار حزب العمل فادعو الى الامتناع عن دخول الانتخابات القادمة وعدم الاشتراك فى هذه المهزلة السياسية لان البوادر لاتوحى بالخير لان ظاهر الامور يؤكد انها ستنقلب الى مذابح لا يعلم الا الله وحده كيف تنتهى .

ادعو ان يحس الحكام بواجبهم نحو الشعب اذا كانت لديهم بقية من احساس به .

محمود المليجى المحامى

حـزب العمـل .. لماذا ؟

بقلم المستشار

الدمرداش زكى العقالى

بعودة الصيغة الديموقراطية القائمة على تعدد الاحزاب يواجه المواطن المصرى مسئولية تاريخية فى سبيل تحديد انتمائه الحزبى . وهى مسئولية تنطوى على اختيار صعب ، واصعب الصعب فيه ان عودة الحياة الحزبية تجىء مثقلة بعوامل احباط تكتنفها من خلفها ومن بين ايديها ، فثمة سلسلة من ردود الافعال المؤثرة فى تكوين عقيدة الانتماء السياسى الحزبى . ومن المهام العاجلة رصد هذه العوامل واستبانة ردود افعالها ، بما يعين المواطن على اختيار انتمائه الحزبى وهو على بينة من امرها . واهم هذه العوامل عاملان :

العامل الاول :

يتمثل فى ان عودة الحياة الحزبية جاءت على انقاض حكم شمولى سلخ من عمر الامة زهاء ثلث قرن من الزمان عاش المواطنون خلاله فى اطار التنظيم الواحد والرأى الواحد . وقد بالغ سدنة النظام فى الحجر حتى على الرأى الواحد ، فحالوا بينه وبين التعمق والتجدد ، مخافة ان يفضى به ذلك الى التنوع والتعدد . وكان طبيعيا وقد انغلق التنظيم على نفسه ان تجف ينابيع الفكر فيه . ومتى جفت ينابيع الفكر فى مجتمع انحرف بعلاقاته من دوائر الحوار الفكرى المتكافىء الى التكتلات الشللية الوصولية ، مستترة تحت شعار تقديم اهل الثقة على اهل الخبرة . وسرعان ما تسحب العملة الجيدة (اهل الخبرة) من ميدان العمل السياسى لتسود العملة الرديئة (اهل الثقة) .

وهكذا ساد من سموا انفسهم اهل الثقة حتى اوصلوا مصر الى جدار النكسة عام ١٩٦٧ . وتحت وطأة الهزيمة ما لبثوا ان ادركهم التشرذم ، وفقا لمعيار جرعة الثقة التى يتعاطونها ، وهو دائما معيار نسبى ومتغير . عند ذلك انفرط العقد ، وانكشف المخبوء من الممارسات الخاطئة ، فساءت الفاقة وغدا اخلاء الامس من رموز التنظيم الواحد والرأى الواحد بعضهم لبعض عدو ، فاستبقوا الى الحرية التى وادوها يلوحون باعلامها ، والى الرأى الآخر الذى احكموا مصادرته يستصرخون به على شركاء امسهم واهل ثقتهم . وعلى طريق تصفية الصراعات ارتفعت شعارات ثورة التصحيح تبشر بالمنابر داخل التنظيم الواحد ، ثم البست المنابر التى اقامتها لبوس الاحزاب . واخيرا انتهى بنا المطاف الى حياة حزبية مشمولة بوصاية لجنة منبثقة من الحزب الحاكم .!

وقيل للمواطنين : لا سبيل لكم الى مباشرة حقوقكم الدستورية الا من خلال هذه الاحزاب .! وهنا يبرز

العامل الثانى :

الذى يكتنف الحياة الحزبية من بين ايديها : وهو يعنى ببساطة ان المواطن المصرى يواجه نقلة بعيدة الشقة من نظام شمولى موجه يحظر عليه الانتماء الحزبى الى نظام حزبى موجه يفرض عليه الانتماء الحزبى !.

فكيف السبيل الى ممارسة هذا الانتماء دون تأثر بردود الافعال الناجمة عن اى من هذين العاملين !؟

اخطـــار المســاعدات الامريكيـــة لمصر ((٥))

حقيقـة دور هيئة المعـونة الامريكية فى مصـــر .. !

هيئة التنمية الأمريكية أكبر هيئة أجنبية فى البلاد وتضم أقسـاما مماثلة للوزارات المصـرية .. !!

جمع معلومات عن أحوال المصريين

الهيئة مولت ٢٤٤ دراسة مشتركة

تحقيق يكتبه : عبد القادر شهيب

منذ عدة سنوات مضت وقف وزير زراعة سابق فى الولايات المتحدة الامريكية ، فى عهد الرئيس الامريكى كارتر يقول : (لسنا جمعية للبر والاحسان لاطعام الفقراء . فنحن بقدر ما تأخذ نعطى من الغذاء دون اخلال بموازنة مصالحنا الاستراتيجية فى الدول التى تشكو من قصور الغذاء ، واساليب انتفاعنا من امكانيات الدول التى تخدم مصالحنا الاساسية) !

اما الرئيس الامريكى السابق كارتر فقد كان اكثر وضوحا عندما قال : (اننا نملك الغذاء سلاحا يفوق نتائج الامكانيات العسكرية .. فما لم تحققه بالسلاح القتال ... تناله بسلاح الغذاء لانه اقوى الاسلحة تدميرا) .

وامريكا تتعامل مع كل الدول التى تقدم لها مساعداتها المالية والعينية على هدى كلمات الرئيس الامريكى السابق كارتر ووزير زراعته سواء قبل ان يصبح كارتر رئيسا للولايات المتحدة الامريكية ، او بعد ان اصبح رئيسا سابقا !.. مقابل ما تعطى تأخذ .. بل لعلها تأخذ دائما اكثر عما تعطى .. ولذلك تسعى امريكا دائما للتغلغل فى المجتمعات التى تقدم لها بعضا من مساعداتها المالية ، وتوجيه سياساتها المختلفة ، وايضا توجيه عقول ابنائها لضمان استمرارها فى الانتفاع بامكانيات هذه الدول فى خدمة المصالح الامريكية ، كما يقول الرئيس الامريكى .

ولذلك دائما يكون اول عمل تقوم به امريكا بعد الموافقة على تقديم مساعداتها لاحد البلاد النامية هو انشاء فرع داخلها لهيئة التنمية الامريكية ، وهى الهيئة التى انشئت رسميا بغرض تقديم المساعدات الامريكية الى الدول النامية .

ولا يكتفى فرع هيئة التنمية الامريكية بالاشراف على تقديم المعونات الى البلد النامى ، لكنه بالتدريج يمد نفوذه الى شتى مجالات الحياة فيه ويقوم بجمع معلومات عن تفاصيل حياة اهله . من خلال دراسات وابحاث تقوم بتمويلها هذه الهيئة ، ثم استخدام هذه المعلومات فى صياغة وتشكيل تفكير اهل البلاد وتوجيه عقولهم

دور واسع لهيئة المعونة الامريكية

وهذا هو بالتحديد ما حدث فى مصر بعدما استأنفت امريكا تقديم مساعداتها المالية لمصر عام ١٩٧٤ ، بعد عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

فعلى اثر ذلك عادت هيئة التنمية الامريكية لممارسة نشاطها فى مصر ، وافتتحت فرعا لها فى القاهرة . وبمرور الوقت اخذ عدد العاملين فى هيئة التنمية الامريكية بالقاهرة ، والتى تسمى بشكل دارج ، هيئة المعونة الامريكية ، يتزايد سنة بعد اخرى ، واخذ نشاطها يتسع بالتدريج حتى غدت اكبر هيئة اجنبية فى مصر على الاطلاق . ويعمل فيها عدد كبير من الامريكيين والمصريين ايضا .. وامتدت يدها الى كل نشاط فى مصر وذلك باسم التنمية وتقديم المساعدة للمصريين باعتبارها وكالة للتنمية رغم ان وظيفتها محددة فى اوراقها الرسمية بانها هيئة مهمتها فقط تقديم المنح والقروض الامريكية فى صورة غذاء وبضائع ومشروعات صناعية وخبرات تكنولوجية .

غير ان الهيئة تضخمت بسرعة باطراد فى مصر ، فتضمنت الان اقساما اخية مقابلة للوزارات المصرية مثل اقسام الزراعة والمواصلات والتعليم والصناعة وغيرها . وتقوم هذه الهيئة باعداد تقارير دورية عن مصر واحوالها من ابرزها التقرير الدورى عن حالة الاقتصاد المصرى الذى تعده كل ستة شهور !

كما تمكنت الهيئة من الحصول على مساعدة معظم الاجهزة الرسمية والحكومية فى مصر للحصول على ما تطلبه من معلومات وبيانات حول مختلف جوانب الحياة فى مصر .. ولذلك تضاعف نفوذها ولم تبال بارتفاع بعض الباحثين المصريين عن تقديم معلومات او بيانات لها طلبتها منهم .

مشروعات الهيئة

ولقد بدأت هيئة التنمية الامريكية محاولاتها لجمع معلومات عن مصر والتغلغل فيها بما سمى (بمنح السلام) . وتقضى الاتفاقية الخاصة بهذه المنح تقديم ١٩٠٠ منحة دراسية مختلفة فى المدارس والجامعات الامريكية خلال اربع سنوات تنتهى العام الحالى ، على ان تستخدم هذه المنح فى الحصول على درجة الدكتوراه فى المجالات العلمية والتكنولوجية التى تحتاجها التنمية فى مصر .



● جيمى كارتر ●

والآن تعد هيئة التنمية الامريكية اكبر هيئة قامت بتنظيم وتمويل دراسات مشتركة عن مصر . ولقد قامت وحدها بتنظيم ٢٤٤ دراسة مشتركة عن مصر شملت مختلف نواحى الحياة المصرية ، وانفقت على هذه الدراسات نحو ٥٢ مليون دولار ، وشارك فى اعداد هذه الدراسات عدد كبير من الباحثين المصريين .

ومن بين الاعمال الاخرى والانشطة المختلفة التى قامت بها الهيئة فى مصر مشروع (روابط الجامعات المصرية والامريكية) الذى يكلف نحو ٢٧ مليون دولار ويستمر خمس سنوات ويستهدف تبادل طلاب واساتذة الجامعات فى البلدين ، وتبادل الخبرات الدراسية والعلمية ، وايضا مشروع وسائل الايضاح للمدارس والجامعات الذى يكلف حوالى ١٥ مليون دولار .

وتستهدف هذه الانشطة خلق واعداد عقول مصرية على الطراز الامريكى ، وخلق كوادر ثقافية داخل الجامعة المصرية تدين بالولاء الفكرى لامريكا وتؤمن بنموذج النمو داخلها ، والقيم السائدة فى المجتمع الامريكى بحيث يمكن ان تكون ادوات تستخدمها لتوجيه سياسات مصر الداخلية والخارجية فيما بعد .

نشاط الهيئة يمتد للعمال

وامتد نشاط هيئة التنمية الامريكية الى صفوف العمال داخل مصر ايضا ، وذلك لتوجيههم وزرع النمط الامريكى فى تفكيرهم . وكان ابرز انشطة الهيئة فى هذا المجال ، بالاضافة الى الدعوات الغزيرة التى اغرقت بها القيادات النقابية فى مصر ، هو مشروع (مركز تدريب المطرية) الذى تساهم هيئة التنمية الامريكية فى تمويله بنحو ٤ر٤ مليون دولار .. ويستهدف هذا المركز تدريب عمال شركات النقل والمواصلات فى مصر ، وتشارك هيئة التنمية الامريكية فى وضع برامج التدريب داخل ... كما يساهم خبراء امريكيون فى القاء المحاضرات داخله .

ثم امتد نشاط هيئة التنمية الامريكية بالقاهرة اكثر ليطول مجال الاعلام ، بعد أن اقتحم مجال التعليم والجامعات والعمال . وتمكنت هيئة التنمية الامريكية من التسلل الى هذا المجال تحت ستار (مشروع تنظيم الاسرة) الذى اتخذ له التليفزيون الشهير (انظر حولك) وهو المشروع الذى بدأ فى عام ١٩٧٨ ورصد له مبلغ ١٦ مليون دولار بموجب اتفاقية وقعت فى عام ١٩٧٨ بين مصر والولايات المتحدة الامريكية ضمن اتفاقيات المساعدة المالية الامريكية لمصر . وهذا المبلغ يعتبر مبلغا كبيرا خاصة اذا ما قورن بالمبلغ الذى خصص فى نفس العام للمرافق الصحية فى الريف والذى لا يتجاوز ربع هذا المبلغ .

وقد تم انفاق قدر من هذا المبلغ فى شكل مكافآت لعدد من العاملين فى اجهزة الاعلام والثقافة المصرية وبلغ نصيبهم فى عام ١٩٨١ فقط نحو مليونى دولار ، بينما تم انفاق ثلاثة ملايين دولار اخرى لانشاء ما سمى (بمعهد حيرة فى شيكاغو لاعداد دراسات حول مشروع تنظيم الاسرة) وثلاثة ملايين دولار اخرى تكلفت احتفالات ومؤتمرات حول تنظيم الاسرة فى مصر . اى ان اكثر من نصف المبلغ المحدد للمشروع انفق على عدد من العاملين فى اجهزة الثقافة والاعلام المصرية . هذا فضلا عن المبلغ المستقل الذى خصصته وكالة التنمية الامريكية بالقاهرة ، ضمن اعتمادات المساعدة المالية لمصر ، لتقديمها لجهاز الثقافة الجماهيرية المصرى لتمويل مشاركته فى الدعاية لحملة تنظيم الاسرة من خلال مراكز الثقافة المنتشرة فى مدن وريف مصر .

ومنذ عام ١٩٧٨ وحتى نهاية عام ١٩٨٢ بلغت جملة المساعدات الخارجية ومعظمها مساعدات امريكية نحو ٧٨ مليون دولار ، وقد حصلت وزارة الصحة المصرية منها على ٤٦ مليون دولار ، والباقى وقدره ٣٢ مليون دولار انفقت على الدعاية لتنظيم الاسرة ، وحصلت عليها بعض قيادات ورجال الاعلام والثقافة ، والثقافة الجماهيرية فى مصر ، وهذا ما دعا احد اعضاء مجلس الشعب للتقدم فى الدورة البرلمانية السابقة بسؤال الى وزير الصحة حول كيفية صرف هذه المنح الخاصة بتنظيم الاسرة .. وطالب عضو مجلس الشعب الحكومة بان تقدم له بيانا تفصيليا باوجه صرف هذه المنح والمعونات ، بما فى ذلك التى خصصت لمصلحة الاستعلامات والجامعة الامريكية واسرة المستقبل حتى يتمكن المجلس الى ان هذه المعونات تحقق الاهداف المطلوب انجازها فى مجال المشكلة السكانية .

وهكذا امتد نشاط وكالة التنمية الامريكية ليشمل كل مجالات الحياة داخل مصر واتسعت دائرة اهتماماتها لتتضمن كل فئات الشعب ابتداء من العمال ... الطلاب ورجال الاعمال والاساتذة العلميين . وكل ذلك مكن الهيئة من اقامة شبكة واسعة من العلاقات داخل مصر سهلت لها مهمة التسلل الى مصر .

فى الميدان

قف للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا

بقلم : فؤاد نصحى

●●● الاحتفال يوم ٣ مارس المقبل بعيد المعلم ليس مجرد مناسبة لتكريم بعض العاملين فى مجال التربية والتعليم ، بل هو فرصة لدراسة مشكلات قطاع من المناضلين المصريين الذين يقفون امام اجيال الشعب المصرى والامة العربية باب المعرفة فكفهم ان المعلم سواء كان فى التعليم الاساسى او العام او الفنى او التعليم الجامعى والعالى ، فى قرى مصر ومدنها .. وفى الاماكن النائية الصحراوية والجبلية ببلاد الامة العربية والاسلامية ، يؤدى دوره الحضارى ومن حوله المشكلات والمعوقات المادية والنفسية والاجتماعية ..

ونقابة المهن التعليمية ـ اكبر النقابات المهنية ـ تعانى من الضعف والهزال ما تعانى ، وبعد ان كانت المؤسس والرائد لاتحاد المعلمين العرب والمشارك والمؤثر فى وضع استراتيجية التربية فى الوطن العربى اصبحت عاجزة تقريبا عن اداء دورها فى رفع مستوى المعلم المصرى ماديا وعلميا ..

●●● ولقد كان من حظى ان اشارك فى مؤتمر وزارة التربية والتعليم العرب فى بغداد سنة ١٩٦٤ حيث اعلن (ميثاق الوحدة الثقافية العربية) الذى عنى فى معظم مواده بالمعلم العربى ؛ وخصت المادة ١٣ منه على ما يلى :

« تؤكد الدول الاعضاء على اهمية العناية باعداد المعلم العربى روحيا بتزويده بالمبادىء الدينية والقيم العربية الاصيلة ، وقوميا بتزويده بالثقافة العربية ، ومهنيا بتزويده باحدث النظريات التربوية وطرق التربية والتعليم وعلميا باساس علمى متين فى مواد تخصصه ، وذلك ايمانا بان المعلم هو من اهم العوامل فى تنفيذ السياسة التعليمية وتحقيق التطور القومى والاصلاح الاجتماعى » .

وشاركت بعد ذلك فى المؤتمرات التالية لوزارة التربية والتعليم العرب التى عقدت فى طرابلس ـ ليبيا وفى مراكش وفى صنعاء وفى ابو ظبى .. حيث اكدت جميعها على اهمية تدريب المعلم اثناء الخدمة ، ومشاركة المعلمين فى تطوير المناهج واستخدام التقنيات الحديثة فى التربية ، وتنمية البحوث التربوية والتخطيط التربوى ، وتنظيم الادارة التعليمية ، واستخدام الاذاعة والتليفزيون والقمر الصناعى وبخاصة فى الحملة العربية لمحو الامية .

● وقد حدث ان دعيت للمشاركة فى ندوة تليفزيونية (وهى احدى المرات القلائل التى تحدثت فيها من خلال التليفزيون المصرى) ، فظللت استمع الى تقارير حكوميتين التعليم المصرى حتى لم يتبق من مدة الندوة الا خمس دقائق فقط لا غيره ورأى مدير الندوة (وهو صديق من الصحفيين المهتمين بقضايا التعليم) ان يتيح لى خلالها فرصة الحديث ، فتساءلت يومها حول اسباب حذف معظم ما كان فى المناهج والكتب الدراسية حول دور مصر فى مواجهة الاطماع الاسرائيلية وكفاح الشعب المصرى والشعوب العربية ضد الهجمة الصهيونية !

وبالطبع انتهى الوقت المخصص للندوة قبل ان استكمل حديثى حول الموضوعات التى كنت اظن انها تشغل بال كل المهتمين بالتربية والتعليم !

●● وعندما صدر قانون جديد بتشكيل المجلس الاعلى لتعليم الكبار ومحو الامية ، وحل فى عضويته ممثلو الاحزاب محل ممثل الاتحاد الاشتراكى كما كان ينص القانون القديم ، اسعدنى الحظ ان احضر اجتماعات المجلس نائبا عن حزب العمل الاشتراكى ، فسمعت ترحيبا ـ من الدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم بممثلى الاحزاب الذين تقدموا بمذكرات تتضمن اراء احزابهم فى وسائل القضاء على (وصمة الامية) التى فشلت كل الحكومات فى ازالتها عن جبين مصر .. ثم انقضت الاجتماعات منذ ستة شهور .. دون لقاء تال ! ..

●●● وكان حزب العمل الاشتراكى اول حزب يدرج فى برنامجه المعلن سنة ١٩٧٨ فصلا كاملا عن التعليم والبحث العلمى جاء فيه هدف التعليم ، واكد على اهمية التربية الدينية ، وضرورة الاهتمام بالتعليم الاساسى والتعليم الفنى والمهنى فى كل المراحل ، ودعا الى استقلال الجامعات ، واعادة المكانة العلمية فى العالم الاسلامى للازهر ، واعداد خطة قومية للبحث العلمى لمعالجة مشاكل البلاد الاساسية ، والتعاون مع البلاد العربية لتحقيق اهداف ميثاق الوحدة الثقافية العربية !

اما بالنسبة للمعلم ، فتفصيل برنامجنا ما يلى :

« المعلم هو اساس العملية التعليمية ، وينبغى العناية باعداده وتزويده بكل جديد فى ميادين تخصصه ، وتوفير الاستقرار المادى والنفسى له ، واشراكه فى وضع المناهج وتعديلها وتطوير التعليم »

● البقية « ص ١١ » ●

« طبعت بمطابع الاخبار »

آخـر لحظـة

الاعتداء بالضرب على زعيم المعارضة وهو فى جولة انتخابية وفى اى بلد متحضر لابد ان يهز البلد ويزلزل النظام فيها خصوصا عندما يكون المعتدى من افراد الحزب الحاكم الذى يزعم انه يحكم ديمقراطيا !!

وفى بلادنا حدث الاعتداء على المهندس ابراهيم شكرى .. وهو زعيم المعارضة فى مجلس الشعب ورئيس حزب ووزير سابق شخصية لها وزنها واحترامها وتاريخها فى البلد .. حدثت البلطجة السياسية فى قرية توسا البحر ، من قرى مركز اجا بالدقهلية .. وهو نوع من البلطجة السياسية يؤكد التخلف وعدم الفهم الذى الآداء عند الحديث عن طريقة الانتخابات بالقوائم النسبية التى لن يفهمها الشعب بعد والتى تتطلب درجة من الوعى الحضارى غير موجودة وغير متوافرة .. لكن ماذا حدث بعد الاعتداء ؟

اتخذ الرئيس حسنى مبارك قرارا فوريا بالغاء محافظ الدقهلية من منصبه .. او بمعنى اصح اقالته .. ولانه المسئول عن هذه « الانفلات » الحزبى .. مسئول عن حماية اى شخصية سياسية تزور محافظته .. فقد وضع انه لايسيطر على افراد الحزب الوطنى فى المحافظة .. ولا على اجهزة الامن .. ولم يفهم تماما ان الرئيس مبارك نادى بالحرية للمعارضة .

وانه كان يقصد ذلك .. ولكن المحافظ ورجال الامن تصرفوا باعتبار ان كلمات الرئيس هى للاستهلاك المحلى فقط .. هكذا تعودوا من عهود سبقت .. وامين عام الحزب الذى هو رئيس الوزراء لم يصدر بيانا يدين المعتدين او يدين الاعتداء .. او يدعو الى نبذ الاعتداء .. وهذا معناه ان هناك انفصالا تماما بين اعلى قيادة فى الحزب الوطنى .. وبين الحزب نفسه !

لعل الدرس ينفع كل محافظ .. وكل محافظة .. ويجب ان يحاسب مدير امن الدقهلية وامين الحزب الوطنى بالمحافظة ايضا وليس المحافظ وحده .

انتهى درس عصر البلطجة السياسية !

اسماعيل يونس

المعارضة تطالب بفرصة لعرض برامجها فى التليفزيون

صلاح

هكذا امن الأكمل